

www.kotobarabia.com
أشرف عزيز
kotobarabia.com
www.kotobarabia.com
الكنايات العامية المصرية

الكنايات العامية المصرية

أشرف عزيز

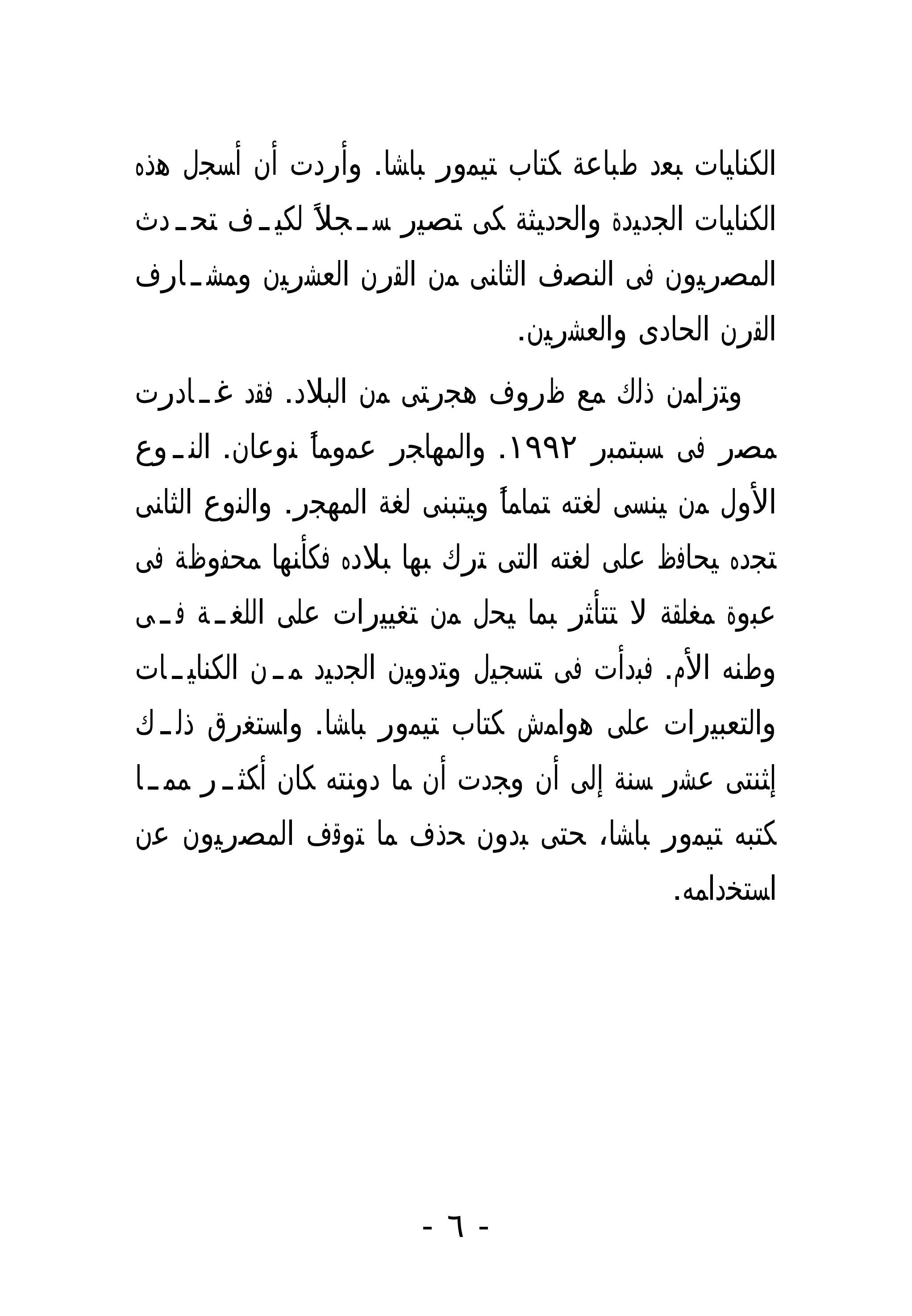


إهداء

إلى درة عينى إبنتى إليان، والتى شاء قدرها
ألا تنطق بكلمة عربية واحدة.

مُقَدِّمَة

بدأت قصة هذا الكتاب عندما عثرت على نسخة من كتاب أحمد تيمور باشا (الكنايات العامية) الطبعة الثالثة – صـادر عن مطابع الأهرام التجارية. وللأسف أغفل الناشـر تـاريخ الطباعة. وبالتالى تعذر معرفة توقيت الحقبة التى تحدث عنها تيمور باشا وكيف كان المصريون يتحـدثوا أيامهـا. وقـد لاحظت أثناء قراءتى له أن هناك الكثير من الكنايات إندثرت مع الزمن مثل: "عجوه برملها" والتى فسرها بأنها "لم تنـق، كناية عن الشخص يكون على الفطرة لم يعلم وعن الشىء لم يهذب". ورغم البلاغة الشديدة فى هذه الكناية فـى وصـف الإنسان بالعجوة وإضافة الرمـل إليـه، إلا أن المصـريون قرروا التوقف عن استخدام هذا التعبير فجأة فى كـل بـلاد مصر ونجوعها. ولاحظت أن هناك كنايات قاومت الـزمن وبقت حتى اليوم مثل "شم على ضهر إيده" (أنظر تفسـيرها فى موقعها). وكنايات أخرى اختفت لفترة ثم ظهـرت مـرة أخرى مثل "عرف الكُفت" والتـى اختفـت فـى السـتينات والسبعينات. ولكن أكثر ما لاحظته هو ظهور العديـد مـن



الكنايات بعد طباعة كتاب تيمور باشا. وأردت أن أسجل هذه الكنايات الجديدة والحديثة كى تصير سجلاً لكيف تحدث المصريون فى النصف الثانى من القرن العشرين ومشارف القرن الحادى والعشرين.

وتزامن ذلك مع ظروف هجرتى من البلاد. فقد غادرت مصر فى سبتمبر ١٩٩٢. والمهاجر عموماً نوعان. النوع الأول من ينسى لغته تماماً ويتبنى لغة المهجر. والنوع الثانى تجده يحافظ على لغته التى ترك بها بلاده فكأنها محفوظة فى عبوة مغلقة لا تتأثر بما يحل من تغييرات على اللغة فى وطنه الأم. فبدأت فى تسجيل وتدوين الجديد من الكنايات والتعبيرات على هوامش كتاب تيمور باشا. واستغرق ذلك إثنتى عشر سنة إلى أن وجدت أن ما دونته كان أكثر مما كتبه تيمور باشا، حتى بدون حذف ما توقف المصريون عن استخدامه.

والكناية فى اللغة هى مجموعة من الكلمات تعبـر عـن موقف معين: فمثلا "طلع قفاه يقمر عيش" كناية بليغة تعبـر عن الذل والهوان وغليان الدم لدرجة أن قفا الشخص صـار حاراً كالفرن يمكنك تحمير الخبز عليه. و"عزومة مراكبيـه" تحتوى على الكثير من الأتقان فى اللغة للتعبيـر عـن نيـة الشخص وهو يدعو آخر لتناول الشاى أو العشاء. وهى نيـة غير حقيقية لأن المراكبى لن يوقف سير المركب من أجـل كوب شاى. وقد تحتوى على استعارة بليغـة مثـل "ماشـى عالعجين مايلخبطوش" وكأنهم شبهوا الإنسان بالحشرة التـى تسير على العجين فلا تتلف الطبقة الخارجية منه ولا تتـرك عليه أثراً. ولم يذكروا الحشرة إطلاقاً وحتى الكناية نفسها لا تتحدث عن الشخص الذى تم تشبيهه بالحشرة، بل هو ضحية لشخص آخر!

وتتغير الكنايات مع تغير الزمن فمثلاً يذكر تيمور باشـا "خد بحقه حلقا" ومع الزمن سقطت كلمة "حلقا" وظهرت بدلاً منها "تمام". وقد عاصرت اختفاء للعديد من الكنايـات مثـل "داقق عصافير" منذ إندثار عادة رسم الطيور بالوشـم علـى جانبى الجبهة لدى أهل الصعيد. ومن اللافت للنظر ظهـور

عدة تعبيرات أعجمية فى القرن العشرين. بعضها ظهر وبقى مثل بيجاما وبلادوزر وذلك لأنها تعبر عن منتجات مازال لها حضور قوى فى السوق المصرية وأغلب الظن أنها ستبقى لفترة طويلة مثلما بقت كلمة "طاظ" وكلمة "معاش" والبعض الآخر ظهر واختفى مثل "برلنت" و "سوليتير" ذلك لاختلاف الظروف الاقتصادية وانصراف المصريون عن شراء الحلى المرصعة بالألماس. والبعض الثالث يواجه معركة حامية مع نظيره العربى مثل كلمة "موبايل" إذ لاحظت أن كلمة "محمول" بدأت تظهر فى الطبقات العليا فى المجتمع.. وهم ملوك اللغة فى مصر.

والمصريون لاشك مهرة فى تشبيهاتهم. وقد ذكر تيمور باشا عدة تشبيهات فى كتابة "الأمثال العامية" وذكر قليلاً فى "الكنايات العامية" وقد حرصت على تدوين التشبيهات التى لم يذكرها فى كتابيه. وعلى ذكر مهارة المصريون فى تشبيهاتهم، أذكر أن فى الثمانينات كنت أعمل بإحدى المؤسسات بالقاهرة وتطلب العمل تعيين مديراً جديداً لإدارتنا. وقد سبقته سمعته القوية بأنه مدير عنيف ومؤذى. ولكن من أول يوم أدركنا أنه "ضعيفاً" و "غلباناً" ولا يفقه شيئاً

فى عملنا. فأطلقنا عليه اسم "أبو دقيق" لأنه لا هو بالفراشـة التى تعجب بجمالها ولا هو بالصرصور الذى تتقزز منه. فلا وجوده قيافة ولا غيابه نظافة. وتشبيه المصريون بالحيوانات متنوع مثل القط الذى يأكل وينكر والنمس الخبيث والحمـار الذى لا يكل والحصان صاحب القوة، والخرتيـت صـاحب الجسد الثقيل. وحتى "سبع البرمبة" لم ينج من لسانهم.

ويستخدمون أيضاً العديد من المأكولات مثل الـرز فـى كثرته والعناب فى جماله والبقدونس فى تدخله فى كل شىء والفريك الذى لا يحب الشريك والقرع الذى يمد إلى الخارج.

أما الألوان فهذا أصفر مثل الكركم وهناك الأحمـر مثـل كاسات الدم والأبيض الذى بلون البفتة. ويستخدمون الأشياء أيضاً مثل الجردل الذى تحمله من هنا إلى هناك ولا يستطع أن يحمى نفسه من السقوط والجلدة فى بخلها والشمس فـى وضوحها والقمر فى جماله والجنية الذهب فى حسن صيته.

أما تأثرهم بالأحداث وكيف تأثرت لغتهم بذلك فهناك فار السبتية والقطط السمان وبناء نفق شبرا والحريق الكبير الذى كان فى حمام النسوة وكيف أن "اللى اختشوا ماتوا". أما الاتى لم يستحين فقد هربن من الحريق بجلادهن.

وتأثر المصريون كثيراً بالسينما ووسائل الإعلام الحديثة. ولعل أكبر تأثير فى أقصر دور مسرحى كـان دور الفنـان يونس شلبى فى مسرحية على سالم "مدرسة المشاغبين" فهو الذى كان "مابيجمعش" وصاحب المقولة الشهيرة "إنجليـزى دى يا مرسى؟" ولكن تأثرهم لم يكن مقصوراً على عبـارات قيلت على الشاشة فحسب، نذكر منها "نشنت يا فالح" و "سى السيد" و"يا شبشب الهنا" و"توبـة والنبـى توبـة" و"دلال" و "شراره". إنما إمتد هذا التأثير إلى صناعة السينما أيضاً ومنها "عاش فى الدور" و "عمل فيلم" و"المخرج عاوز كده".

ويطور المصريون تعبيراتهم كل يوم. وأعتقد أن نصـف عمر اللغة فى مصر عشرين عاماً [1]. فمثلاً كان المصريون يقولون "فلان ده مجنون" فى أوائل الستينات عنـدما يـأتى بأفعال غريبة. وكانوا يضيفون عليها كلمة "رسمى" ثم توقفوا عن ذلك وقالوا "طاقق" ثم "ضاربه السلك" ثـم "لاسـع" ثـم

---

[1] إستعرت تعبير "نصف عمر" من لغة الفيزياء. فيقولون أن نصـف عمر العنصر كذا عشر سنوات. أى أن بعد عشر سنوات ينقلـب نصف عدد الذرات العنصر إلى عنصر آخر. وبعد عشرين سـنة لن تجد إلا ربع العدد وهكذا وهو بالإنجليزية Half life.

"روش" وفى هذا المثال يتضح لنا قدرتهم الفائقة فى تطويـع لغتهم أكثر من جيرانهم العرب وربما أكثر من أى لغة درسنا مفرداتها. فماذا أقصد بنصف عمر اللغـة؟ أعنـى أن بعـد عشرين عاماً يتوفى أو يهاجر نصف الذين كانوا يستخدمون التعبير أو بعد عشرين آخرين لن تجد سوى الربع وهكـذا. وبالتالي لا يندثر التعبير نهائياً، بل يظل محفوظاً في ذاكـرة المجتمع ولكن استخدامه يقل بشكل ملحوظ.

وبالتالي فإن كل عقدين من الزمان تقريباً لهما مفرداتهمـا اللائي يظهرن فجأة ويختفين فجأة. وربما لاحظ القارئ ذلك إذا ما قارن بين فيلم لنجيب الريحاني و"مدرسة المشـاغبين" (مسرحية على سالم) وفيلم آخر فى مشارف القرن الحـالى وهو "كلم ماما" فالحوار فى هذه الأعمال سجل تطوراً كبيـراً ربما لم يناظره تطور مشابه فى الإنجليزيـة علـى سـبيل المثال. لقد تطورت الإنجليزية لاشك، ولكن تطورها كان فى اللغة المكتوبة لا لغة الشارع، وكان تطورها قسـراً لتواجـه التغير التقني المعاصر. فماذا دفع المصريين لهـذا التطـور السريع فى نصف قرن؟ إجابة هذا السؤال هى بحث آخـر. والسؤال هو ومتى سيتوقفون؟ الجواب: ومتى سيتوقف نهـر

النيل؟ أو متى ستتوقف الحضارة المصرية؟ لن يتوقفوا. وقد شكل ذلك مشكلة كبيرة عند كتابة هذا الكتـاب وهـى متـى سأتوقف عن الكتابة وأرسل المسودة إلى الناشـر. إذ كلمـا اكتفيت بقدر من التعبيرات ظهرت العديد منها فى الـذاكرة، ناهيك عما يظهر فى المجتمع. نذكر منها على سبيل المثال، أثناء كتابة هذه المقدمة.

قشاط : بمعنى حاذق

بابور : بمعنى سريع

حلاق : بمعنى ثقيل الظل

طشاش : أى لا يرى جيداً

هنكره : أى عدم الجدية

فلسع : أى هرب

بلغ فرار : بمعنى هرب أيضاً

مزيكا : بمعنى بتناغم وتناسق

ولكنى إهتممت بتعبيرات قديمة يسـتخدمها المصـريون وأغلبهم لا يعرفون من أين أتت مثل: "كانى ومانى" و"سلقط ملقط" و"حيص بيص" و"حتتك بتتك" وأدرجت المعانى التـى سمعتها لها. وربما أفسح الزمن ما يكفى لإصدار ثانى لهـذا الكتاب سندرج فيه المزيد من التعبيرات.

وقد يعجب القارئ عندما نذكر أننا وجدنا كلمات أخـرى في لغتنا المصرية لا معنى لها على الإطـلاق. ولا تتـأثر المعاني بحذفها مثل:

"**بقى**" : "أنا بقى رديت عليه"
"**أُمال**" : "أمال أنت رايح فين؟"
"**طَيب**" : "وكان ليه ده كله طيب؟"
"**برضه**" : "برضه أنت الغلطان"
"**كده**" : "خليك أنت المسامح كده"..

وغيرها. ربما كانت الأعجوبة الكبرى عندما يقولون على شخص متعال: "يا سلام! وكان على إيه ده بقـى؟" فمعظـم الكلمات هنا لا معنى لها ولا تجدها في أي قـاموس. ولكـن اجتماعهم مع بعضهم البعض هـو الـذي يعطـي المعنـى المناسب للموقف.

ويتفائل المصريون ويتشائمون من بعض المفردات فـي لغتهم. فمثلاً لا يحبون ذكر اسم مرض السرطان ويـذكرون بدلاً منه "المرض الخبيث" وقد يميلون إلى استخدام التضـاد في ذلك مثل: "سَنته بيضه" و "خبر أبيض" و "بعافيـة" وقـد وجدنا الكثير من الشعوب في العالم تتفائل وتتشائم من لغتها

خاصة الشعبين اليابانى والأمريكى. وفى أمريكا لا يرقمـون الدور الثالث عشر فى البنايات برقمه، بل يضعون عليه "١٤" ويتجاهلون الرقم المشئوم تماماً.

وتأثر المصريون بكثير من مظاهر حياتهم اليوميـة فـى لغتهم نذكر منها على سبيل المثال:

الإفلاس : عالحديدة – عالبلاط – عـازيرو – عـالجنط – غنى ظلموه – أنضف من الصينى بعد غسـيله – فقره دكر.

الحشيش : النار ماتحرقش مؤمن – عمّر الجـوزه – عـدل المزاج – غير الصنف.

الكذب : سرح بيه – عمل فيلم – رسم عليه التت – لمـا يحاف عالميه تجمد – ريان يا فجل.. وهكذا.

أما التعبيرات الأقرب لقلبى فهى ذات الصـور البلاغيـة القوية الحضور مثل:

"مايقومش من الشمس للضل إلا بعلقة".

"مايقوليش قوم من الشمس للضل".

"أديك كتكوت ميت وأقولك ده مسورق".

"ورينا عرض كتافك".

"اللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى".

ويبدو أن الكتب أيضاً كالبشر يولدون بقدر معين من الحظوظ. فكتاب تيمور باشا "الأمثال العامية" أعيد طبعه مرات ومرات وتداوله المصريون وكأنه درة من مجوهرات العائلة يحرصون على إقتنائه ويورثونه جيلاً بعد جيل. ويهتمون بقرائته والأخذ عنه. أما كتابه "الكنايات العامية" فعلى الرغم من طباعته ثلاث مرات إلا أنه ولد بلا حظ ولم يلاقى ما لاقاه شقيقه "الأمثال" من رواج. فنرجو التوفيق لهذا الكتاب بين يدى القارئ.

إذا ما كان لديه ملاحظة أو تقريع أو لوم. وأناشده أيضاً مراسلتى إذا ما لاحظ إننى أغفلت تعبيراً هنا أو هناك ويرى وجوب إضافته فى طبعات لاحقة بإذن ا . وهاهو كتابنا والذى نرجو أن يجد فيه الباحث ضالته والهاوى متعته والمتحدث كلمته، وا ولى التوفيق.

أشرف عزيز

كيف تقرأ هذا الكتاب

أضفت حرف التاء بين الأقواس المربعة [ت] إذا ما كانت الكناية تيمورية، أى أدرجها تيمور باشا فى كتابه (الكنايـات العامية). وإذا كانت عندى إضافة صغيرة على تفسير تيمور باشا وضعتها أيضاً بين [الأقواس المربعة]. أمـا إذا كانـت إضافة كبيرة حذفت الأقواس وذكرت أنها تغيير فـى معنـى الكناية.

واستخدمت "الأقواس الصغيرة" عند ذكر مثال لإسـتخدام التعبير أو استخدام قديم له مثل: "الدكتور قاله كذا خبط لزق".

واستخدمت (الأقواس الدائرية) عند المراجعة لتعبير آخر فى نفس الكتاب مثل: أنظر (يا مليون مرحبا) واسـتخدمتها أيضاً عند ذكر بدائل أخرى للتعبير مثل: الدنيا قايمـة علـى رجل، وتروى (واقفه) وتروى (البلد) بدل الدنيا.

ثم وضعت خطاً تحت اللفظ الذى سيأتى تفسيره مثل:

كنس عليه السيدة: المقصود بالسيدة هى السـيدة زينـب رضى ا عنها.

وأخده على حجره: الحجر: بالكسر هو المنطقة بين الجذع والركبتين.

ووضعت ثلاث نقاط (...) عندما حذفت شيئاً من لدى تيمور.

أبراج عقله طارت: يعتقدون أن لعقل الإنسان سبعة أبـراج يقوم عليها. وعندما تنهار هذه الأبراج ينهار عقله وتفكيره. كناية عن شدة التفكيـر فـى موضوع، أو شدة القلق على نتائجه.

إبشك عليه : عبارة يقولونها للكلاب المدربة لكى تهجـم على شخص.

ابقى قابلنى : أى إذا حدث كلامك هـذا تعـال قـابلنى، والمقصود أن حدوثه بعيد أو مستحيل.

إبن الأبالسة : أبالسة جمع إبليس والعياذ با . والمقصود إنه شخص شرير جدوده كلهم شياطين.

ابن الدادة : الدادة (عن الفعل يدادى أى يـدلل) هـى مربية الأطفال. ويصفون الشخص بـذلك إذا تم استثناؤه من الأمر بدون وجه حق. مثـل "فلان ماسافرش معانا عشان ابن الدادة" أنظر (وقع من قعر القفة).

ابن المجنونة : يصفون الشخص بأن أمه مجنونة إذا أتـى بأفعال غريبة. وكأن الجنون متأصـل فـى عائلته.

إبن إمبارح : أى صغير السن وكأنـه مولـود بـالأمس القريب. كناية عن حدث العهد.

إبن بارم ديله : كناية عن التعاظم والتفاخر بلا وجه حـق. وبارم من برم الشوارب أى فرد شـعيراتها ولفها على بعضها البعض. ثم أزالوا كلمـة الشارب ووضعوا كلمـة ديلـه (أى ذيلـه) للسخرية.

إبن بلد : فى نظرهم ابن البلد هو الشـخص غيـر المرفه الشهم الذى يضـحى بنفسـه فـداء أصدقاءه.

ابن جنيـه : (وقد تقال واد ابن جنيه) الواد محرفة مـن الولد والجنّية هى أنثى الجـن. كنايـة عـن المهارة الشديدة. فلابد أن أمـه كانـت مـن الجان لتعلمه تلك المهارات.

ابن حرام : [ت]... كناية عن اليقظة والنباهة وعمـن يخدع غيره ولا يخدع بسهولة وكنايـة عـن الشرير الذى لا يتورع فى أذية الآخرين.

إبن ستين فى سبعين: سبة فى إنسان وفى أصله وطبيعته.

إبن لزينه : أصلها "إبن الذين آمنوا" ويقولون "يـا بـن اللازينه" على كل شخص حاذق، لو كان طبيباً أو شريراً.

إبن ناس : أى إنسان تربى علـى الأدب والأصـول. وهو تعبير أرقى من (أولاد زوات).

أبو اللُمس : اللَمس. مصدر أتوا به لكلمة لمس. كنايـة عن الحساسية المفرطة لدى الشخص لدرجة تجبر الآخرون إلى تجنب التعامل معه.

أبو زيد زمانه : أى فارس الفرسان فى زمنه. وهو تعبيـر ساخر. أنظر (سلطان زمانه).

أبو قرش على أبو قرشين: معناها الخلط الشديد بين الأمور وكأن التاجر وضع ما يباع بقرش وسط مـا يباع بقرشين. عندما يقول أحـدهم مـثلاً أن الخل سائل قلوى يضحكون قائلين: "أنت كده حطيت أبو قرش على أبو قرشين".

أبو لمعه : دور كان يقوم به محمد المصـرى ومعـه "الخواجه بيجو" (فؤاد راتب) فيقوم أبو لمعه بحكاية قصص مختلفة على الخواجه بغرض التندر عليه، مثل الإمساك بحوت وشيه على الشمس وإلتهامه. وكانت قصص مضـحكة للغاية فى الستينات. واشتهر أبو لمعه بأنـه "أكبر فشار" فى مصر، رغـم أنـه (محمـد المصرى) كان ناظر مدرسة مهاباً فى عمله. أنظر (فشر!) و(وسعت منه) و (سرح بيه).

أبونيه : كلمة واحدة لا كلمتان. ومعناهـا اشـتراك لركوب المواصلات. والتعبير أيضاً معنـاه شخص اعتاد على أمر.

أبوه واخد دكتوراة من السـربون: <u>السربون</u> جامعة بباريس. والكناية عن التعالى بلا وجه حق.

الأبيض والأسود ما يكدبش: <u>الأبيض</u> المقصـود بـه الـورق. <u>والأسود</u> المقصود به الحبر. يقولون هذا التعبير عندما يختلف شخصان على أمر تمت كتابتـه. فيقول أحدهما هذا التعبير قبل أن يلجأ لدفاتره.

إتسرمح : أى هام على وجهه مضيعا الوقت والجهد. أنظر(عط فى البلد).

اتقلب دماغى : يقولون هذا التعبير إذا ما إختلط الأمر على المرء. وكأن رأسه إنقلب على عقب.

اتقمص : أى غضب وظهر ذلك على وجهه ورفض الكلام مع غريمه. أنظر (ضرب بوز).

إتك عليه : أى إضغط عليه. ويستخدمون ذلك للتعبير عن الضغط على الأشياء أو الأشخاص.

أتكحل عليه : الكحل مسحوق أسـود يخلطونـه بالمـاء وتضعه النسوة على رموش العين بغـرض التجمل. وإذا ما بالغن فى وضعه أدى ذلـك لغلق العين. والكناية معناها شدة حفظ الشىء أو الشخص. فيقولون: "هاحطه فـى عينـى وأتكحل عليه" وغنى عن القول فالشخص فى هذا الوضع يصعب إيذائه.

إتكلم على قدك : تعبير يقولونه عندما يتحدث شخص مكيلاً الأتهام لآخر. فيقولون له "إتكلم على قـدك" فى إشارة إلى كناية أخرى وهى (قد القـول وستأتى فى حرف القاف. والمقصود إتكلـم فيما تعرف فيه فقط.

إتمسكن لحد ما إتمكن: إتمسكن أى تظاهر بأنـه مسـكين. وإتمكـن أى تمكـن مـن الأمـور. وهـم يستخدمون هذا الوزن (إتمفعل) مثل إتمخطر وإتمعشق وإتملعن رغم أنه غير موجود لدى العرب. ومعناه أنه تمادى فى هـذا الفعـل. وهو من أغرب تصريفاتهم فى اللغة.

اتنطّط عليه : أى تفاخر وتكاذب أظهر كل ما عنده على شخص آخر لكى يشعره بإنـه أدنـى مـن المستوى والتنطيط عندهم يأتى من النط وهو القفز.

أحمر زى كاسات الدم: كناية عـن شـدة اللـون الأحمـر. يقولون: عينه حمرا زى كاسات الدم.

أحمر طرابيشى : المقصود أحمر غامق بلون الطرابيش.

إحنا بنبيع ترمس؟: كناية على شكل سؤال معناه أنـك لـن تأخذ إلا حقك فقط ولا تساوم على المزيـد. فمثلاً لو سأل جندى عند ترقيتـه "هـا خـد شريطة ولا إتنين؟" يقال له "هو أحنا بنبيـع ترمس؟".

إحنا فى إيه ولا فى إيه؟: سؤال يقولونه عندما يأتيهم شخص بأمر تافة وسط إنشغالهم بأمر جال.

إحنا نشكر الظـروف: معناها واضح. ويقولون "إحنا نشـكر الظروف اللـى عرفتنـا علـى واحـد زى حضرتك" ولكن المعنى سـاخر ومقلـوب، والمقصود إنهم لا يـودون معاشـرة هـذا الشخص.

أخد ديله فى سنانه: عندما يريد قروى الركض وهو يرتدى جلباباً، يأخذ ذيله (ذيـل الجلبـاب لا ذيـل القروى) بين أسنانه لكى يسـتطيع ان يفـتح أرجله بخطوات أوسع. كناية عـن الهـرب والفرار. والبعض يزيد عليها (وقال يا فكيك) أنظرها فى موضعها فى حرف القاف.

أخده على حِجره: الحجر هو المنطقة بين الجذع والـركبتين وهى مكان جلوس الأطفال. والكناية معناهـا تناول هذا الشخص بهادئ ومعسول الكـلام حتى أقنعه.

أخده فى عشرة بلدى: العشرة البلدى صنف من الموسـيقى الراقصة. والكناية معناها أنـه أسـرع فـى الكلام حتى اقتنع الطرف الآخر. وفى النهاية اكتشف الأخير عدم صحة مـا قالـه الأول. (قارن مع: أخده على حجره) (أنظر: خـده فى دوكه).

آخر الرجال المحترمين: كان هذا هو عنوان فيلم قام ببطولته نور الشريف فى الثمانينات. ويتصرفون فى هذا التعبير مثل "آخر الأقلام المحترمين" أى أنه آخر قلم لديهم يمكن الكتابة به.

آخر العنقود: أى أصغر الأولاد. ويقولون عن ذلك أنـه "سكر معقود" أى سكر مغلـى بشـىء مـن عصير الليمون لزيادة قوة الكناية.

آخر زقططة : كناية عن الفرح الشديد. والزقططة لديهم هو فرح الأطفال بما فيه من قفز وجرى وهرج ومرج.

آخر زمن : يقولون هذا التعبير عند ظهور شىء جديد لم يتعودوا عليه ويتعجبون لذلك. وكانت جدتى تقول "مدارس آخر زمن" عندما سمعت بأن المدرسة لها حافلة تنقل التلاميذ من بيوتهم وتعود بهم أيضاً.

آخر عنب : أنظر (زى العناب) فى نفس المعنى.

آخر مسخرة : المسخرة هى أصلاً الحفلات التنكرية. ومازال كبار السن فى الإسكندرية يذكرون حفلات المسخرة الكبرى والتى كانت تعقد بفندق سان إستيفانو. ولكنها اليوم تعنى أى شىء بلا ضابط ولا رابط.

أخرته وحشة : أى نهاية طريقه غير حميدة. بمعنى إنه تمادى فى الخطأ وسرعان ما سيسقط.

أخوه إبن أمه وأبوه: أى شقيقه ويستخدمون هذا التعبير للأخوة الحقيقية لا المجازية.

إخيه عليك : استنكار لشخص عندما يفعل شيئاً ذميماً.

أدارى فى ضل صباعه: [ت] [أى توارى فى ظـل أصـبعة كناية عن شدة الجبن والخجل].

إداه صابونة : أى أعطاه صابونة. والمقصود أنه "زحلقه" أى تخاص من الشخص المقصود أو هـرب منه.

إدن فى مالطه : [ت] كناية عن عمل غير مثمر، وقول غير مسموع، لأن مالطه سكانها غير مسـلمين. فإذا أذن فيها لا يجيبه أحد، أى لا حياة لمـن تنادى. وقد نظمه الشيخ محمد النجار المتوفى سنة ١٣٢٩ (هـ) فى مطلع زجل فقال: أهل البلد طلعوا بمطلوع – مشوه علينا بالبلطه – إن رمت تعمل عنه رجوع – كأنك بتدن فى مالطه. أنظر (بعد خراب مالطه).

آدى ا و آدى حكمته: كناية عن حدوث أمر لم يفهموا لماذا حدث. أو إنهم ينفذون أوامر لا نقاش فيهـا. ومعناها واضح.

آدى شنبى : عبارة تقال عند التحدى. وكـأن الرجـل يقامر بحلق شاربه لو حـدث كـذا. فمـثلاً يقولون: "أدى شنبى لو نجحت الســنادى" أى فى هذه السنة. ومثلهـا "أدى دقنـى" وهـى عبارة التهديد والوعيد. يقولونها بمسح اليـد على الذقن. ويقولون "أدى شنبى" مع المسك بالشارب.

آدى وش الضيف: بالطبع وجه الضيف لا تراه بعد انتهـاء الزيارة لأنه إستدار وغادر الدار. كناية بليغة عن الاختفاء. وقد أوردها تيمور باشـا فـى الأمثال.

أديك كتكوت ميت وأقولك ده مسورق: من ألطف التعبيـرات المصرية. الكتكوت هو الفروج. ومسورق أى مغشياً عليه. يلجأ التجار لهذا التعبيـر عنـدما يرفضون البيع ويتحججون بسوء البضاعة التى لن تصلح للمشترى. كأنهم يقولون: أيرضـيك أن أبيعك ما لا يصلح لك؟ أيرضيك أن أعطيك فروجاً ميتاً وأدعى أنه فقـط مغشـياً عليـه؟ ويقولونها أحياناً عندما يرفضون الكذب.

إديله : صيحة يقولونها لإستحسان ما يفعله المرء. ومعناها الحرفى إعطه.

ادينى وشك ده اعمل بيه عبيط: أى أعطنـى وجهـك هـذا استخدمه كقناع وأمثـل بـه دور العبـيط. والمقصود طبعاً السخرية الشديدة من وجـه المستمع. والمصريون عمومـاً لهـم قـدرة بارعة على السخرية من الغير. ولو أمسـك أحدهم بآخر واستمر فى السخرية عليه لربما ضج الآخر وترك المدينة أو بـدأ مشـاجرة بالأيدى مع الأول. ولو طـال بنـا العمـر وأصدرنا طبعة ثانية لهذا الكتاب سنرفق بـه ملحقاً خاصاً عن عبارات السخرية المصرية مثل: "أنت شبه يوم الأربع" و "وشـك ده ولا وحمه" و "الفار يدخل بيتكم يطلع مسـلوخ". أنظر (بلا قافية).

أربعة وعشرين قيراط: أى بالتمام والكمال، مثلما هناك أربعـة وعشرين قيراطاً للذهب والفدان. يقولون: "مش رايح إلا لما ارتاح أربعة وعشرين قيراط" أى لن أذهب إلا لو كنت مرتاح تماماً.

أرنب : الحيوان المعروف. ولكنهم يقولون على المليون جنيه "أرنب" ربما لأنهم يقولون أن الملايين تتكاثر حينئذ كالأرانب والله أعلم. أنظر (باكو) و (أستك).

أستبينا : أى إتفقنا. تعبير يقولونه عن ختام الإتفاق.

إستربع : أى جلس على الأرض وركبتيه منثنيتان.

أستك : الأستك خيط مصنوع من المطاط. ولكنهم يستخدمون نفس التعبير فى وصف الألف جنيه. أنظر (أرنب) و (باكو).

إستكرد : أى استغل شخص آخر.

إستمارة ستة : كناية عن التخلص من شخص، وكناية أيضاً عن الموت والعياذ بالله. والتعبير مأخوذ عن آخر إستمارة يوقعها الموظف بعد إنتهاء خدماته وهى خاصة بالتأمينات.

أستيكة : هى الممحاة التى تمحو كتابة القلم الرصاص. ولها معنى آخر عندهم وهو سرعة النسيان.

إسم ا على مقامك: جملة إعتراضية يقولونهـا لتوضـيح إحترامهم عند ذكر لفظ يخدش الحياء مثـل: "دخل دارنـا وراح تـافف إسـم ا علـى مقامك".

أسود من قرن الخروب: ينطقون "أسوَد" بفتح الواو وكأنهـا للمقارنة. فيقولون "يومه أسـود مـن قـرن الخروب" أى يومه مشئوماً شـديد السـواد. والخروب نبات ينمو على شجر ضخم بذوره تظهر داخل قرون يستطيبون أكلها وصناعة شراب شهير منها.

أشتاتاً أشتوت : صيحة يقولونها إذا ما اعتقدوا أن الأرواح تسكن بالدار. غالباً من الشتات لكى تتشـتت الأرواح بعيداً عنهم.

اشترى دماغك : ومعناها الخفى هو توقـف عـن الكـلام. وتأتى مثل (دماغك بقى).

إشتِرى منه : أى استمع له. ويزيد عليها الـبعض: "ولا تبيعلوش" أى لا تعطية أية معلومات.

أشد شعرى منك: شد الشعر عادة منتشرة بمصـر وبلـدان الشرق الأوسط تدل على الحـزن الشـديد. والكناية تهديد بشد الشـعر إذا لـم يرتـدع الشخص. أنظر (ألطم منك).

اشرب من البحر: أى هاهو البحر أمامك إذا شعرت بالظمـأ بعد سماع كلامى الذى لن يعجبـك أشـرب منه. وفى خطاب لجمال عبـد الناصـر - مخاطبـاً بعـض الزعمـاء الـذين كـانوا يعارضونه – قال "اللى مش عاجبـه البحـر الأبيض، يشرب من البحر الأحمر".

إشمعنى : وأصلها إيش معنى، أى ما معنـى ذلـك. ولكنهم اليوم يقولون "إشمعنى فـلان يسـافر وأنا لا؟" وهى مازالت أداة استفهام ولكنهـا طلب المساواة. ولم نجد فى أى لغة درسناها أداة اسـتفهام مـن كلمـة واحـدة خاصـة بالمساواة.

أشول : أى أعسر.

إصطاد فى الميه العِكره: أى إنتهز الفرصة السانحة، غالبـاً بغير وجه حق. ومعناها أيضاً حاول الوقيعة بين الأحباء لمصلحته.

إصطَبحت بِوش مين النهـاردة: من التعبيرات النادرة التـى ترد على شكل سؤال. الاصـطباحه عنـدهم هى أول بيعه أو أول لقـاء فـى الصـباح. وعندما يكون يوماً رديئاً يسأل التاجر نفسـه هذا السؤال ليوضح رداءه السوق.

أصل وفصل : تقال للشىء وللشخص. يقولون: "إستنى لما نعرف أصله وفصله" كناية عـن المعرفـة التامة بالأمر أو الشخص.

أطلع من هدومى؟: سؤال يرد على لسان شخص حنق مـن موضوع و(غاب حماره) فيه.

إعدلونى عالقبله: يقولون ذلك عند سماع خبر ضخم يوقـف القلب. ومن عاداتهم وضع رأس المـريض تجاه القبلة إذا شكوا فى أنه سيقوم من مرضه وسيتوفاه ا .

الأعمار بيد ا : يقولونها عندما يبحثون ماذا سـيحدث بعـد موت شخص. ثم يقولون: الأعمار بيد ا .

إعمل معروف : أى أصنع جميلاً. وفى الحكايات يقولـون: قال للجنى "إرحمنى يا عم يا جن... إعمـل معروف، إعمل متلوف يابو عود ملفوف".

أعوذ با من قولة أنا: من أطرف الكنايات. حيثمـا يقـول المرء: "أنا..." ثم يستطرد "وأعوذ با مـن قولة أنا... أقدر أعمل كذا وكذا" كناية عـن التواضع وإن كانت تحمل تفاخراً مسـتتراً. تأتى دائما بصورة جملة اعتراضية.

إكسترنال : تعبير أوروبى معنـاه "خـارجى" أنظـر (دابلر). إذا رسب الطالب مرتين متتـاليتين فى نفس المواد يعطى فرصة أخيـرة لعـام ثالث. حينئذ يقولون عليه "إكسترنال".

إكسر قلة وراه : القلة إناء من الفخار يشربون فيـه المـاء خاصة فى فصل الصيف. وهم يكسرون القلة خلف الشخص الخارج من ديارهم عنـدما لا يريدون رؤيته مرة أخرى. والكناية معناهـا تخلص منه بلا ندم.

أكل الجو : أى كان له الحضور المسرحى فى الجلسة وجذب الأنظار إليه. أنظر (ولو).

أكل الزلاط : أنظر (يأكل الـزلاط) لأنهـا لا تـأتى إلا بصيغة المضارع.

أكل الطريق : يقولون: "التاكسى أكل الطريق" كناية عـن سرعته. وقد وجدنا هذا التعبير فـى لغـات أخرى.

أكل بعقله حـلاوة: شبهوا عقل إنسان بالخبز الساخن. وهناك آخر يقطع منه لقمة لقمة ويأكل الحلاوة بـه. <u>والحلاوة</u> هى الطعام المعروف المصنوع من طحينة السمسم والسكر. كناية عـن التملـق ومعسول الكلام للوصول إلى مـراده مـن الشخص الأول.

أكل فى قتـة محاولة: [ت] قدم تيمور باشا تفسيراً لهذه الكناية لعله الأقرب للصواب. فى رأيه أن <u>قتة</u> ليست فقط القثاء (الثمرة المعروفة الشبيهة بالخيـار) ولكنها أيضاً الحزمة من التبن وأن هذا المعنى شائع لدى أبناء الصـعيد. وبالتـالى الكنايـة معناها الإسراف والإغراق.

أكل لحمه : [ت] كناية عن الغيبة. أى ذم الشخص فـى غيابه. أنظر (قطع فروتـه) وفـى سـورة الحجرات (لا يغتب بعضكم بعضـاً أيحـب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه).

أكل وشه : [ت] الوش هو الوجه. كناية عـن العتـاب الشديد واللوم. يقولون: "ماقدرش أمشى فـى الشارع كده، دى الناس تاكل وشى".

أكلها عليه : أى أغتصبها منه فى غفلة. أنظر (ضـرب عليها عواف).

ألطم منك : اللاطم على الخدود عادة منتشرة بمصر تدل على الانزعاج الشديد لفقدان شىء عزيـز. وقد يفعلون ذلك بكفـوفهم أو بنعـالهم فـى الحالات القصوى. والكناية تهديد بـاللاطم إذا لم يرتدع الشخص.

إلعب غيرها : أى لا عليك من هذه المحاولة الرخيصـة لتغيير فكرى عنك.

ألف حاوى ولا واحد محلاوى: وأيضاً يقولون: "ألف نـورى ولا واحد دمنهورى" والحاوى هو الحواء أو الساحر. والنورى هو الغجرى مـن قبيلـة النَور. وكلاهما للتحذير من أهـالى المحلـة الكبرى ودمنهور. أنظر: (ياحراميه يا نَور).

ألف لا بأس : من عبارات الاطمئنان على المريض وهى كناية غريبة التكوين لأنها تحتوى عدداً. ثـم تعبير "لا بأس" غير المطروقة لديهم. أنظـر (يا مليون مرحبا).

إللى اختشوا ماتوا: كناية عن نهاية الحياء بالمجتمع. يقولون هذا التعبير عندما يعـاينون شـيئاً يخـدش حيائهم. أصل القصة أن شب حريق فى حمام نسوه. بعضهن هربن عرايـا أمـا اللاتـى استحين فقد متن فى الحريق.

إللى أوله شرط آخره نور: كناية واضحة عما يجب فعلـه. يجب وضع الشروط واضحة قبل المضى فى أمر حتى تكون النهاية واضـحة كالشـمس وكلها نور.

إللى بالى بالك : تعبير يقوله شخص لاخر يقصد به شـىء أو شخص إتفقا عليه سراً.

إللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى: لـم يكـن جـوهر الصقلى حلوانياً، وإنما يدعون ذلك كناية عن حلاوة طباع أهلها وجمال جوها ومناظرهـا الخلابة.

إللى راح راح : تعبير يقولونه عند الحزن على ضياع شىء أو فقدان عزيز. ومعناه ما ذهب قـد ذهـب ولن يعود ولن يفيد الحزن عليه.

إللى شاف حمص ولا كلشى: وبقيتهـا "حـب واتلـوع ولا طالشى" كما وردت فى "الليلة الكبيرة" بقلـم صلاح جاهين. وكانت فعـلاً نـداء باعـة الحمص فى الموالد بمصر سابقاً. يقولونهـا عندما لا ينول الحبيب رضا حبيبه على سبيل التندر. أنظر (طلع من المولد بلا حمص) فى الأمثال لتيمور. ومعناها الحرفى مـن رأى الحمص ولم يأكل منه مصيره اللوعـة فـى الحب.

إللى عِلى عِلى : أى من كان نصيبه أن يكون من علية القوم أصبح يتعالى علينا. يقولونها بمزح ويقصدون إذا كان هذا نصيبك فلماذا نسيت أصدقائك القدماء.

إللى فات مات : كناية عن بدء عهد جديد. أى فلننسى ما فات لأنه فى عداد الموتى ولنبدأ عهداً جديداً. قارن مع (اللى يفوت يموت) فى معنى آخر.

إللى له ضهر ما ينضربش على بطنه: أى من له سند فى الحياة لا يمكنك إيذائه. وضهر هنا بمعنى ظهر ولكنهم يقصدون أن الشخص يعرف أحد كبار القوم. أنظر (مسنود) و (كوسة).

إللى ناقصة العمارة: يقولون أن أحدهم كان يبنى عمارة وكان دائنا لآخر ببضعة قروش فذهب ليطالب بقروشه. ولما إحتج المدين لأن الدائن لا يحتاج لقروشه بدليل أنه يبنى أملاكاً. قال: هى دى اللى ناقصة العمارة. كناية عن شدة البخل وعدم ترك أى قرش يمكن تحصيله.

إللى نعيده نزيده: كناية عن إعادة قول الكـلام بـدون داع. أنظر (هو أحنا بنقرأ فى سورة عبس).

إللى هياكلها الدود: عندما يرتكب شخص خطـأ يقولـون: "إيدك اللى هياكلها الدود" أو "عينـك اللـى هياكلها الدود" كناية عن دود القبر الذى يأكل جسد الإنسان بعد الموت. وذلـك لتـذكيره بعذاب القبر لعله يرتدع.

إللى ياكل الدح مايقولش أح: أى من يأكـل لذيـذ الطعـام وساخنه ليس من حقه الشكوى. يقـال هـذا المثل عندما يشكو أحدهم مـثلاً مـن كثـرة العمل بينما الأجر وفيراً.

إللى يسوى واللى ما يسواش: أى كل النـاس ولـو كـان الاستخدام يميل ناحية هؤلاء الذين لا يساووا الكثير فى المجتمع. ولا يلجأون لهذا التعبير إلا إذا كان هناك شخص لا يساوى الكثير فى نظرهم.

إللى يفوت يموت: أى لا يمر أحد من هنا. غالباً مـا تقـال كناية عن الشدة والقسوة وخاصة فى مباريات كرة القدم.

أم أربعة وأربعين: حشرة معروفة بإسم (ذات المائة أرجـل) وهم يتشائمون منها ويعتقـدون أنهـا تلـدغ كالعقرب والحقيقة أنهـا حشـرة مسـالمة. توصف السيدات المسنات بهذا الوصـف إذا كن خبيثات.

أم النور : هى السيدة العذراء لدى المسيحيين.

أمانة فى رقبتك : المصرى الأصيل لا يخون الأمانة أبـداً. للتوكيد على ذلك يقولون هذا التعبير عنـدما يتركون وديعه عند شخص.

إمسك الخشب : تعبير وجدنا أشباهه فى العديد من اللغات. يعتقدون أن مسك الخشب يقى من الحسد.

إمسك فيه بإيديك وسنانك: سنانك المقصود أسنانك ويقولونها بكسر الأول. معناها تمسك بهذا الشـىء ولا تتركه بسهولة كمن يمسك حبل النجاة بإيديه وأسنانه.

إمشى عدل يحتار عدوك فيك: أى إذا تجنبت الخطأ يحتـار عدوك كيف ولماذا يعاديك. وهو من أبـدع حكمهم. وعدل (بالكسر فالكسر) من الإعتدال والإستقامة.

أمنا الغولة : شخصية من القصص المتداولة شفهياً جيل بعد جيل تقال للأطفال. المفروض إنها نصف إنسان ونصف قرد وتأكل الأطفال الأشقياء. يصفون السيدات المسنات بـذلك. وأحيانـاً السيدات غير الجميلات.

إن شاء ا آخر الأحزان: من عبـارات التعزيـة. معناهـا ظاهر. أنظر (البقية فى حياتك).

أنا أهو وانت أهو: أى ها أنا ذا وها أنت ذا. سنعيش لنـرى أى وجهة نظر ثبت إنها الصحيحة.

أنا من إيدك دى لإيدك دى: أى ها أنا ذا أعطيك الحق فـى التصرف فى مصيرى وكأننى كرة تقذفها من هذه اليد إلى تلك.

أنا من سِكة وأنت من سِكة: أى فلنفترق هنـا ولا أريـد أن أعرفك بعد اليوم. والسكة هى الطريق. أنظر (السكة غلبت المحله) فى معنى آخر.

أنا وأنت والزمن طويل: تهديد بالإنتقام ولو بعد زمناً طويلاً. وأحياناً يقولونها (أنا وراك والزمن طويـل) بمعنى أين ستهرب منى طالما نحـن أحيـاء نرزق.

إنت تهت وانت صغير؟: سؤال يقطر سخرية. معناه الحرفى هل ضللت الطريق وانـت صـغير السـن؟ فلربما قابلك بعض الأشـرار وفعلـوا فيـك الفحشاء. يقولونه عندما يأتى احدهم بالتافـه من القول.

أنت كده! : يقولونها مع رفع الإبهام لأعلى كما يفعـل الطيارون البريطانيون. وقد أتى هذا التعبير لمصر مع بداية التسعينات وانتشر بسـرعة، رغم أنه كان موجوداً بأوروبا منذ الحـرب العالمية الأولى. ومعناه أنت شهم.

أنت من الأحرار يا على: عبارة ساخرة للغاية، مأخوذة عـن أحد الأفلام تناول تنظيم الضـباط الأحـرار الذى قام بثورة (أو انقـلاب) ١٩٥٢. وقـد ظهر أحد الشخصيات فى هذا الفيلم سـكيراً طوال الليل ثم انضم للتنظيم فى الصباح. من هنا أتى معنى هذه العبارة: السكر والعربـدة طوال الليل.

إنت وحظك بقى: بقى كلمة لا معنى لها. أنظـر المقدمـة. والمقصود أن الموضوع يعتمد على الحـظ. أنظر (بختك يابو بخيت).

إنجليزى دى يا مرسى؟: عبارة قيلت فى مسرحية "مدرسـة المشاغبين". يقولونها عنـد سـماعهم لفـظ أعجمى لم يفهمونه. وهـى غالبـاً عبـارة ساخرة.

إنشقت الأرض وبلعته: أى أختفى بلا أثر. أنظر (فص ملـح وداب) وقد يقولون "كنـت عـاوز الأرض تنشق وتبلعنى" كناية عن شدة الخجل.

أنضف من الصينى بعد غسيله: أنضف بمعنى أنظف. معناه واضح. كناية عن الإفلاس.

آه يا قلبى يا كتاكت: والبعض يزيد عليها (ياما أنت شايف وساكت). وهى عبارة يقولونها عندما يرى المرء حالا يعجبه ويكظم ذلك فى قلبه. وكتاكت كلمة لا معنى لها أتوا بها للسجع. وياما بمعنى كثيراً.

أودى وشى م الناس فين؟: كناية نادرة على شكل سؤال. أودى بمعنى أذهب بكذا. والوش هو الوجه. وقد حذفوا حرف النون فى "من الناس" للتخفيف. وفين أى أين. ومعناها أين سأذهب بوجهى الخجول من الناس بعد هذا الفعل المشين. أنظر (أكل وشه).

أول القصيدة كُفر: إذا كانت أول كلمة فى القصيدة التى ستقولها لى هى الكفر والعياذ بالله، فما بالك ببقيتها. يقولون هذه الكناية عندما يبدأ شخص حديثه ويقول للمستمع مالا يحب أن يسمعه.

أول عن آخر : أنظر (من الأول للآخر). معناهـا "هـذا فقط". كناية عن قلة العدد.

أولاد زوات : زوات مأخوذه عن "ذوى الأملاك" وهم من يرثون الأطيان والعقارات ويعيشـون علـى تحصيل الإيجارات. وأولادهم بالطبع مدللين ومرفهين وعلى درجة عالية مـن الخلـق. والتعبير معناه شخص يعيش فـى رفاهيـة وعلى درجة عالية من الأخلاق وعلى اتصال كبير بشعوب أوروبا.

أوين : دور من الطاولة ينتهى نهاية عادية. أنظر (مرس). ويحتسب الأوين بنقطة واحدة.

أى كلام يا عبد السلام: عبد السلام اسم شـخص أتـوا بـه للسجع. والمعنى أن الموضوع غير متقن.

إيد على إيد : وقد يزيدون عليها "تسند" أو "تساعد" والأيد هى اليد. والمقصود أن كثرة الأيدى العاملـة فى أمر ما لاشك تساعد على إنجاز العمل.

إيد ورا وإيد قدام: [ت] الإيد هى اليد. كنايـة عـن مجـئ شخص بلا شىء يحرك ذراعيه ولـو كـان

معه شيئاً لحمله [وقد تقال "إيد من ورا وإيد من قدام"].

إيدك والأرض : [ت] كناية عن عدم وجود شىء. أى ليس إلا يدك والأرض، فما عسى أن تأخذ، وفلان "إيدك منه والأرض" أى ليس معه شىء يطمع فى أخذه منه [أو أنه شديد الجهل بموضوع ما]...

إيده تتلف ف حرير: كناية عن شدة المهارة. وكأن يده جوهرة يصح لفها بالحرير للحفاظ عليها.

إيده خفيفه : [ت] كناية عن تعود الشخص السرقة أو الإختلاس. [ولها معان أخرى منها مهارة الطبيب فى إعطاء الحقن، ومهارة الساحر فى مهنته].

إيده سايبه : كناية عن التبذير. وساب لديهم بمعنى ترك. يقولون "الحنفية سايبه" على الصنبور الذى يقطر ماء. أنظر الكناية التالية.

إيده مخرومه : كناية عن الجود. ومخرومه أى مثقوبة لا تسكن فيها القروش. أنظر الكناية التالية.

إيده ناشفه : [ت] أى جافة كناية عن البخل. أنظر (مـا تخرش من إيده الميه).

إيده ورجله : [ت] كناية عن شخص يعول عليه آخر ولا يستطيع عمل أمر بدون مساعدته، فكأنه يده التى يعمل بها ورجله التى يتنقـل بهـا، أى عضده.

إيدى على كتفك: [ت] كناية عن الاستعداد للعمل والـذهاب إلى حيث يطلب منه، أى هذه يدى أضـعها على كتفك لأتكئ عليك ونذهب معاً إلى حيث تريد.

إيش جاب لجـاب: أى ما الذى أتى بذلك لذاك. يقولون هـذا التعبير عند لقاء الغنى والفقير أو الغالى مـع الرخيص.

أيوه يا جدعان : صيحة إستنكار لدى أهل الإسكندرية. وهم لديهم تعبيرات أخرى للإسـتنكار لا يصـح ذكرها. أنظر (شخرة).

أيوها خدمة؟ : لها نفس استخدام (يلـزم خدمـة؟) وهـى مطروقة أكثر فى الإسكندرية وأتت مـن أى الاختيارية لدى العرب.

بازى : من التعبيرات المأخوذة عن مباريات كـرة القدم. وهو تعبير منحول عن كلمة إنجليزية بمعنى "ناول". فيقولون "بـازى الملـح" أى ناولنى الملح من فضلك.

باضت له فى القفـص: [ت] أى لم تبض دجاجته فى الشجرة أو فى مكان بعيد. بل باضت له فى القفص. كناية عن تيسر الأمور ومواتاة الحظ.

باكو : المقصود عبوة مثل "باكو معسـل" وهـى محرفة عن كلمة أوروبية بـنفس المعنـى. ولكنهم يقولون على المائة جنية "باكو". أنظر (أرنب) و (أستك).

بالبلادى كده : أى بكلمات دارجـه ومفهومـه. يقولـون "القولون ملتهب. بالبلادى كده وساخة بطن".

بالتيلة : أى بصعوبة. أنظر (بقلع الدرس).

بالحق والمستحق: أى قسمة العدل.

بالدراع : [ت] أنظر (واخدها بالدراع).

بالسلامة يا شربات: الشربات شراب محلى بالسكر مصنوع من روح الورد يشربونه فى الأفراح عـادة. ووصف أحدهم بالشربات شىء حميد. ولكن وضع عبارة الوداع قبلها (بالسلامة) تحتوى على شىء من السـخرية. وتعتمـد درجـة السخرية على نبرة الصوت عند قـول هـذه الكناية.

بالسـأس : أصلها بالثلث. أى مكتوبـة بخـط الثلـث المعروف (أصل اسمه أن العـرب القـدماء كانوا يقطون ريشة الثلث وعرضـها ثـلاث شعرات من ذيل الحصان) وكعادتهم ينطقون الثاء سيناً. يقولون "فلان إترقى وبقى مـدير بالسلس" أى بصورة رسمية غير قابلة للشك. وأصل الكناية أن الشهادات والوثائق الرسمية غالباً ما تكون مكتوبة بهذا الخط الرائع.

بالع راديو : كناية عن كثرة الكلام، كأن المرء ابتلع مذياعاً لا يتوقف. كناية لطيفة بها الكثير من السخرية.

بالعربى : [ت] كناية عن الصراحة فى القول بدون مواربة. يقولون "أقول لك بالعربى" و "قلت له بالعربى" أى صرحت له بما أريد وأوضحته له. والمراد كلمته باللغة التى أفهمها ويفهمها. أنظر (باللاوندى).

بالكرتونه : أى مازال الشىء فى صندوقه كالجديد. أنظر (بختم الفابريكه).

بالكوم : [ت] كناية عن كثرة الشىء ورخصه. أنظر (زى الرز).

باللاوندى : أى بلغة غير مفهومه. ولا توجد لغة اسمها لاوندى. ولكنهم صاغوا هذا الاسم للتعبير عن المراوغة أو "الملاوعه" كما يقولونها.

بالمره : ومعناها معـروف. ولكـن المصـريون يستخدمونها فى معنيين. الأول هـو عمـل شيئين فى آن واحد مثل: "أنا قلـت بـالمرّه أعدى عليك وأنا هنا" والثـانى هـو النفـى القاطع مثل "ماعملتش كده ابداً، بالمرّه".

بالمسطرة : أى بإتقان ودقة. يقولونهـا عنـدما يـأتى الشىء او الكلام مضبوطاً ومتقناً.

بالميت : أى على أقل تقدير. تستخدم فـى وصـف الأسعار والأرقام.

بالنحوى : أى بالنحو. وعندما يريدون أن يصفوا شيئاً قيل (وأحياناً كتب) باللغـة الفصـحى غيـر المفهومة يقولون: "قالها لى بالنحوى". أنظر (باللاوندى).

بالهبل : [ت](١) الهبل هو البله، أى شىء لا نظـام لكثرته وقد يقولون "بالزوفه" أو "بالرطل" أو "بالكوم".

---

(١) وردت "بالهبولى" لدى تيمور. وما ذكرناه هو الأكثر شيوعاً.

بالويم : أى بالتقدير الجزافى أو بالتقريـب. وقـد غاب عنا المعنى الحرفى "للويم".

بتنجان : يقولون "فلان بتنجان" أى مجنون. وهـى منحوتة عن "باذنجان" الطعـام المعـروف. وأصل القصة أنهم لاحظـوا أن المرضـى النفسيون كانت حالتهم تتحسن عند تنـاولهم هذا الطعام. ومازال الباذنجان هو أحد أهـم العناصر الداخلة فى صناعة عقاقير العـلاج النفسى حتى يومنا هذا.

بجاحه : الإنسان البجح هو من ينطق بالخطأ أو يفعله ويتمادى فى ذلك وعند سؤاله يرفع صوته.

بجميلة : الجميل هو المعـروف أو الفعـل الحسـن. وحرف الباء فى أوله حرف جر وحرف الهاء فى آخره حرف تأنيث. يستخدمون هذا التعبيـر فى القيام بعملين فى وقت واحد، أحدهما فعـل حسن مثل: "أنا قلت أروح أحلاق وبجميلة أعزى الحلاق فى مراته" أى أننى قررت قص شعرى وأقوم بتعزية الحلاق فى وفاة زوجته فـى آن واحد. أنظر (بالمره) و (تحميل جمايل).

بحالته : أى مازال الشىء جديداً كما لو كان خارجاً من المصنع لتوه. أنظر (بختم الفابريكه).

بخت أسود : كناية عن سوء الطالع.

بختك يابو بخيت: أبو بخيت اسم شخص أتوا به والمقصـود أن الموضوع يعتمد كثيراً على الحظ. أنظر (أنت وحظك بقى).

بختم الفابريكة : الفابريكة هى المصنع. ومعناها أن الشىء مازال جديداً كما لو كان مازال يحمل خـاتم مصنعه. ويكنون للفتاة العذراء بهذا الوصف على سبيل التندير، وكذلك الشخص الساذج.

بدون تكليف : وأحياناً يقولونهـا "مـا فـيش تكليـف". والمقصود هو تكليف النفس بالمشقة. فيقولون "بدون تكليف ممكن تندهلى القهوجى؟" وهى فى معنى الطلب اللطيف.

بذره وسخه : وسخه أى قذرة. وهم يصفون الإنسان قليل الحياء بهذا الوصف لأنهم مهما علموه الأدب رجع لسلوكه القديم.

بربنض : أى كثير الكلام وسريعه. ويقولون أيضـا "فلان بيتكلم يابانى بربنض".

برجالاتك حالا قاتك: من أغنية يغنيها الصغار والكبـار فـى اليوم السابع من عمر المولود. يعقـدون لـه إحتفالاً كبيراً يدعون فيه الصـغار والكبـار ويضعون المولود فى منخل لكى تطول أيامه على الأرض بعدد الثقوب فيـه ويضـربون بالدف والهون لكـى يسـمع كـلام أبويـه. ويرشون السبع حبوب (أنظر خلاصة السبع حبوب) مع الملح رداً للحسـد، ويوزعـون الحمص والحلوى على الأطفال. وقد تكـون برجالاتك آتيه من الرجال الذين يتمنـون أن يعيش المولود فى وسطهم. وحلقاتـك مـن الحلقات التى سيضعها فى أذنيه (أنظر خليها حلقه فى ودنك). يسـمون هـذا الاحتفـال "سبوع" وهو غير موجود لـدى أى شـعب آخر. وهو من أجمل احتفالاتهم.

برجل : فعل رباعى. وهو غير البرجل وهو الأداه الهندسية لرسم الدوائر ومعنى الفعل أنه يخلط الأمور على المرء.

برخص التراب : أى تم البيع بثمن بخس. وكأن الثمن كـان حفنة تراب.

برطعه: يقولون : "الحمار برطع فى التراب" أى نام فيه وحك فروته به. والمقصود شدة الراحة والكسل فى آن واحد.

برطوشه : القديم من الحذاء.

البركة فيك : أى أتكلنا عليك فى هذا الموضوع.

بريزه : لها عدة معان. الأول هو القطعة الكهربيـة فى الحائط والتى تستمد منها الأجهزة التيـار الكهربى. والثانى هو العشرة قروش. والثالث (وهو غير مطروق) العشرة جنيهات. أنظر (ريال) و (شلن) و (تعريفه).

بريمو/ سوكوندو/ ترسو: وهى الدرجات الأولـى والثانيـة والثالثة، مأخوذة عن الإيطالية. أنظر (كسب البريمو). وكان فريد شـوقى يلقـب بملـك الترسو حيث كان تمثيله يطيب لرواد السينما من الدرجة الثالثة.

بزيادة : أى كفى.

بِسملّه : أصلها بسم ا . وهى دعوة للطعام.

بصره : يلعبون لعبة البصرة بـورق الكوتشـينة. ويقولون "بصره" بنفس نطق المدينة العراقية الشهيرة عندما يلتقى إثنان (سواء فى مكـان أو فى الفكر) والعلاقة بين اللعبـة والمدينـة العراقية غير معروفة. ولكنها (أى البصرة) عندما تلتقى ورقتان بنفس العدد وحدهما فى اللعبة ويحسبونها بضعف عـددها، وأحيانـاً بعشر نقاط.

بصم بالعشرة : بصم أى وضع بصمته بدلاً من التوقيـع. والكناية معناها أنه وضع الأصـابع العشـر على كلامى مصدقاً عليه تماماً.

بصنعة لطافة : يصفون السلوك الحاذق بالصنعة. وصنعة اللطافة معناها قول أو فعل شـىء صـعب قبوله بكلمات مقبولة أو أفعال مستحسنة.

البطن مكركبه : الكركبه معناها الفوضى وعدم الاسـتقرار والتعبير معناه عدم استقرار البطن من سوء هضم وما إلى ذلك. أنظر (كراكيب).

بطنه ماشيه/ ماسكه: كناية عن الإسهال/ أو الأمساك.

بطيخ : أى لا يفهم فى شىء ما. فيقولون: "فـلان بطيخ" أى لا يفهم شيئاً.

بعافيه : أى به مرض. ورغم أن العافية عندهم هى القوة إلا أنهم يصفون الشىء الشديد السـوء بعكسه من شدة الكمال. وهذا شائع عنـدهم خصوصاً إذا ما قيـل بصـيغة السـخرية. ولكنهم لا يسخرون من المرض أو المـوت أبداً. أنظر فى ذلك (سنته بيضه).

بعد الشر : يقولون "بعد الشر عليـك" أى يتمنـون أن يبتعد الشر عنك إذا اقتربت منك مصيبة.

بعد خراب مالطة: [ت] كناية من أمر يستدرك بعد فوات وقته وتعذر أصلاحه. ومعروف لماذا يخصـون مالطة بالخراب [أغلب الظن أنهم يشـيرون إلى الأحداث التاريخية التى أعقبت احـتلال العرب لمالطة ثم عودتها لقبضة الأوروبيين وطرد العرب منها. أنظر (إدن فى مالطة)].

بعدد شعر رأسى: كناية عن الكثرة مثل "أنا عاكست سـتات بعدد شعر رأسى".

بعض مما عندكم: عبارة للرد على الاستحسان وهـى مـن الفصحى النادرة لديهم. فإذا سـمع أحـدهم استحساناً مثل: "إيه الشياكة دى؟" أى ما هذا الهندام المرتب يقول "بعض مما عندكم".

بعكوك : أى إنسان قصير الرقبة والأطراف وهـى سبة متوسطة الأهانة.

بعينه: يقولون : طيب مش هاديله كذا ولا بعينه" أى حتـى لو أعطانى عينه لن أعطيه ما يريد.

بِقَلْع الدِرس : [ت] الدرس هو الضرس. كناية عن تناهى الصعوبة. يقولون: "عملت كذا بقلع الـدرس" أى بصـعوبة كبيـرة مثـل صـعوبة قلـع الأضراس [والبعض يقولها "بخلع الـدرس" ولها نفس المعنى. يقولونها وهـم يمسـكون الناب الأعلى بين الأبهام والعقلـه الوسـطى للسبابه. أنظر (جاده)].

بلا قافية : القافية نوع من التندير والتنكيت انتشر فى الأربعينات. وكان أشهر من قال القافيه همـا سلطان والفار فى برنامج "سـاعة لقلبـك". وعجباً لم يضج المصـريون مـن بعضـهم بعضاً فى هذا الوقت. ولكن كان الرد علـى القافية هو قافية أخرى مثل لو اجتمع شخص بدين وآخر أصلع يدور بينهما الحوار التالى: البدين: دماغك دى..... – الأصلع: اشمعنى؟ - البدين: أصلع من الصـوت! ويضـحكان ثم... – الأصلع: تخنـك ده.... – البـدين: اشمعنى؟ - الأصلع: قطعتين من الأسطول.

وانصرف المصريون عن القافية فجأة ولكن استمر التعبير (بلا قافية) أى أننى لا أقصـد التندر وإنما سؤالى جاداً.

بلاموطى: يقولون: "سافرت بلاموطى" أى بـلا متـاع ولا حقائب والمقصود بلا حواشى.

بلا نيله : النيله هى الصبغة الزرقاء ومن الصـعب إزالة آثارها. وبلا بمعنى بدون. والمقصـود الأمر بالتوقف عن الكلام وكأنه نيله قويـة. مثل: "بلا نيله! هو أنا لاقى آكل لما اشـترى ورد؟" أى توقف عن كلامك الذى لا معنـى له. هل أنا وجدت طعامى لاشترى الـورد، وهذا كرد على اقتراح لشراء زهـور علـى شخص فقير. أنظر (منيل بستين نيله).

بلاد الله لخلق الله : أى يحق لى العيش فى أى بلد طالما كان لها رب واحد. كناية عن وجـوب الرحيـل والسعى وراء الرزق فى بلد آخـر. أنظـر (رب هنا رب هناك) و (راح واخد بعضه).

بلاش لكاعة : اللكاعة هى الكسل والمماطلـة. والتعبيـر معناه الحث على البدء أو الاسـتمرار فـى العمل أو القيام بأمر ما.

بلاش وجع دماغ: ومثلها: (بلاغلبة) و(بلاخوتـة). وكلهـم يعنون الأفضل عدم المضى فى الأمر لما فيه من مشقة قد تسبب الصداع أو الغُلْبْ (وهـو الحيرة بين أمرين) والخوتـة (وهـى عـدم الإلتفات إلى الأمور الهامة فى الحياة).

بلاط : أو وضع البلاط أو فرش الأرض به. كناية عن مكوث شخص فى مكانٍ ما بـلا داع أو الكسل عن العمل أو التوقف عنه كلية.

بلع ريقه : [ت] كناية عن السكون والاطمئنـان بعـد التعب أو الفزع. ويقولون: "أصبر لما أبلـع ريقى". أى أصـبر قلـيلاً حتـى اسـتريح وأطمئن. [والريق هو اللعـاب فـى الحلـق والحلقوم].

ِبله واشرب ميته: عندما يصفون شيئاً بعدم القيمـة يقولـون هذه الكناية ومعناها انقع هذا واشرب مـاءه. والتعبير مأخوذ عن الأحجبة التى يصـنعها الدجالون وينصحون بشرب منقوعها بغرض العلاج. مثل: "المحضر فـى القسـم تبلـه وتشرب ميته".

بلوة مسيحة : [ت] أى بلاء كبير. والتسييح عندهم إذابـة السمن ونحوه على النار، فهم يريدون بـلاء حار محرق وقد يريدون به الرجل الداهيـة الماكر. ويقولون فيه "داهية مسيحة".

بهدلة : عن الفعل الرباعى "بهدل". ومعناها إهانـة الكرامة بالإيذاء خاصة البدنى.

بوريه منك بوريه: (بتشديد وكسر حرف الراء) لم نجد معنى لكلمة بوريه. النساء يقلن هذا التعبير عنـدما يفيض بهن الكيل من كيد طرف آخر.

بولدوزر : وهو جرار ضخم لنقل التربة. وهـو مـن الكنايات الأعجمية النادرة لديهم. كناية عـن قوة الشخص وشدة بأسه.

بيئه! : يقولون "فلان ده بيئه!" والمقصود أنـه لا يأتى من بيئة بريئة. أنظر (بذرة وسخة).

بيتك بيتك : عبارة تقال للحث على الذهاب للمنـزل أو مغادرة المكان. وهى عادة ما يقولها المربى للدواجن آخر النهار ليحثهم على الدخول فى عشتهم.

بيته مفتوح : [ت] كناية عن الجود والكرم مـن حسـن الحال.

بيقطع من هنا ويوصل من هنا: أى أن الرزاق تعالى يقطـع الرزق من ناحية ويبيح به من ناحية اخـرى وفى معناها "إن مع العسر يسرا".

بين المطرقة والسندان: أى وقع فى ورطـة بـين طـرفين كلاهما أقسى من الآخر.

بينه وبينه ما صنع الحـداد: [ت] كناية عن تفاقم الشر بـين اثنين وما يفعله الحداد هـو إحمـاء الحديـد وطرقه والعرب تقول فـى أمثالهـا (بيـنهم احلقى وقومى) يضرب للقـوم بيـنهم شـر عداوه. واحلقى وقومى يومان أحدهما شـر

من الآخر. هذا ما قاله تيمور باشا نزيد عليه أن بعضهم ينطقها (مصانع) بدلاً مـن "مـا صنع". ولعلها كناية عن السكاكين. أى إنهما كلما إلتقيا كانا مسلحين لشدة العداوة بينهما.

بينى وبينك : تعبير وجدناه فى معظـم اللغـات التـى درسناها. ويقولونه قبل قول سر.

تاج الجزيرة : عنوان تمثيلية إذاعية ظهرت فى السـتينات. ملخصها أن أحدهم غرقت به سفينة عندما سافر سعيا وراء الرزق. ولم يتمكن من إنقاذ شـىء سوى إناءاً للطهو. وأنقذه سكان جزيرة بدائيون فأعطاهم الأناء فاستخدموه كتاج لملكهم، وفـى المقابل أعطوه الكثير من الذهب المتوفر لـديهم وأعادوه لبلاده. وسمع صديقه بذلك فملأ سفينة أخرى بالبضائع وذهب إليهم طمعاً فى الـذهب ولكنهم أرادوا إكرامه فلم يعطوه إلا أغلى مـا عندهم... وهو التاج المذكور أعلاه. كناية عن الهدية التى لا تساوى شيئاً. أنظر (طلـع نقبـه على شونة) و (يا ترى أنت فين يا مرزوق) فقد كانت هذه هى مقولة زوجة الرجل الذى غرقت به السفينة الأولى.

تاكسجى : هو قائد سيارة الأجرة. ولأن هذه المهنـة جذبت الكثيرين ممن كانـت لا صـنعة ولا أخلاق لهم أصبح معنى الكلمة عنـدهم قلـة الذوق وإنعـدام الأخـلاق. وصـدق أو لا تصدق، مرت حقبة على القاهرة كانت معظم سيارات الأجرة فيها مرسيدس!

تاكل صوابعك وراه: كناية عن لذة طعـم الإدام أو الشـواء. ونادراً ما تستخدم فى وصف الحلويات.

تأليس : أى المزاح الثقيل ووضـع الإنسـان فـى موقف حرج بهذا المـزاح الـذى يسـتهدف نواقصه.

تاهت ولقيناها : كناية عن عدم الحاجـة لبـذل المجهـود. ويقولون هذه الكناية من باب السخرية إذا ما قيل اقتراحاً يوضح سـهولة الأمـر بينمـا الاقتراح غير واقعى على الإطلاق. كمثل أن يقترح أحدهم ردم ترعة للتخلص من عكاره مائها. فيكون الرد: "يا سلام، تاهت ولقيناها". أنظر (جاب التايهه).

تحت البلاطة : كناية عن الثروة المخزونة. وقـد رأيـت بلاطة يمكن رفعها لوضع أشياء تحتها فـى بيت السحيمى الأثرى بالقاهرة.

تحل من على حبل المشنقة: كناية عن جمال المرأة. وكـأن حضورها كافى لعتق القاتل.

تحميل جمايل : جمايل جمع جميـل هـو الفعـل الحسـن وعندهم عندما يقدم أحدهم الجميـل لآخـر يكون على الآخر رد هذا الجميل وكأنه يحمل دين هذا الجميل. ويسـمون ذلـك "تحميـل جمايل"، فمثلاً يقولون "أنا شايل جميل فـلان أنه وصلنى المستشفى وأنا عيـان" أى أنـى أحمل جميل هـذا الشـخص لأنـه أخـذنى للمستشفى وأنا مريض أو "بلاش تاخد منـه علشان مايبقاش تحميل جمايل" أى لا تأخـذ منه حتى لا يكون عليك دين الجميل.

التخين : أنظر (جعيص).

تراعينى قيراط : القيراط جزء من ٢٤ فـى الفـدان وفـى الذهب. ويقولون "تراعينى قيـراط أراعيـك قيراطين" بمعنى إذا قمت بما يسـرنى مـرة سأقوم بما يسرك عدة مرات.

ترباس : أنظر (قفل مسوجر).

تربنة فى المخ : هناك عملية جراحية اسمها "تربنة" وهـى فتح الجمجمة وإزالة آثار النزيـف الـداخلى منها. ويستخدمون هذا التعبير قائلين: "فـلان عمل لى تربنة فى مخى" أى أصابنى بالتوتر والصداع الشديد.

ترش الملح ما ينزلش: [ت] كناية عن شدة الزحام بحيث لو نثرت عليهم ملحاً لا يصل إلى الأرض....

تركى : كناية عن العناد وصعوبة التفـاهم معـه. أنظر (دماغة ناشفة).

ترمى الأبرة ترن: أى يصدر للأبـرة رنينـاً مـدوياً عنـد سقوطها. كناية عن السكون والصمت.

تسلم إيدك: الإيد: هى اليد. يقولون ذلك عندما يستحسـنون فعل شخص.

تشوف وشك فيها: كناية عن النظافة واللمعـان لدرجـة أن الشىء أصبح كالمرآة. أنظر (زى المراية).

تصبيرة : ما يأكله الجائع لكى يستطيع أن يصبر على الطاهى أثناء إعداد الطعام ويستخدمون هـذا التعبير فى مواقف أخرى مثل "خـد خمسـه جنيه تصبيرة لحد ما تقبض".

تصدق وتآمن با ؟: عبارة افتتاحية يقولونها قبل قول غريب الأخبار. أنظر (عهد مين ده؟). وجوابها "لا إله إلا ا ".

تضيع فيها رقاب: يقصدون أن المسألة فيها أمر خطير قـد يتسبب فى أذى كثير من الناس. فمثلاً يقولون "لو لغوا مجانية التعليم هاتضيع فيها رقاب".

تعد صوابعك وراه: كناية عن عدم وجوب الثقـة فـى هـذا الشخص. فلو صافحته غافلك وسـرق أحـد أصابعك[1].

---

[1] أوردها تيمور باشا (عد الصوابع) وقد تصرفنا فى التفسير.

تعريفة : نصف القرش. وأحياناً يقولون "التعريفـة الجمركية". ولكن الأكثر شيوعاً هو المعنـى الأول. أنظر (تلاتة أبيض) وأهل الإسكندرية يقولون على التعريفة "قرش". بينما يقولـون على القرش "صاغ".

التقل صنعة : التقل يقصدون بـه دلال الحبيـب علـى الحبيب. وعموماً ما يصفون السلوك بالصنعة إذا ما أرادوا التعبير بأنه له طرق ومسـالك يتعلمها المرء كما يتعلم صنعة. أنظر (يا واد يا تقيل).

تقول على كداب: كداب أى كاذب. يقولون "لو أقوالك العربية سرعتها كانت ١٦٠ كيلو تقول على كـداب" ويقصدون سأقول اك الحقيقة ولكنك ستظننى كاذباً من هولها.

تقول للقمر قوم وأنا أقعد مطرحك: أى مـن شـدة جمالهـا تستطيع طرد القمر من السـماء والجلـوس ببهاء مكانه.

تقيل الدم : [ت] ويقال "دمه تقيل" أى تقيـل الظـل أو غير اجتماعى، مثل قول أبو العتاهيـه فـى ولـده [٢]. وفـى معناهـا "ماينهضـمش" و "مايتبلعش" و (ماينزلاش من الزور) و (دمـه يلطش).

تِكنى كالار : اسم شركة أمريكية ضخمة تخصصت فى إنتاج الأفلام السـينمائية الملونـة فـى أول عهدها. والكناية مـن الكنايـات الأعجميـة النادرة. والمقصود بها المزج بين المكونات (أو الألوان) بدون ذوق.

تلاتة أبيض : المقصود ثلاثة تعريفات أى قرش ونصف. وأحياناً يقولون "خمسة أبيض" بمعنى قرشين ونصف. أنظر (تعريفة).

تلبيخ : لفظ يصفون به الكثرة واللغط والخلط سواء فى الكلام أو العمل أو الطعام. مثل: "الدكتور قال لى بلاش تلبيخ فى الأكل". انظر (لبخة).

---

[٢] لم يسجل التاريخ أباً يهجو ابنه سوى أبا العتاهيه. يبدو أن هذا الأبن كان شخصية منفردة!!

تات التلاتة : [ت] ثلاث الثلاثة هـو الواحـد الصـحيح. يقولون "ما قلوش تات التلاتة كام" أى لم يقل له لفظاً واحداً ولم يجيبه بكلمة. ويقولون ذلك فيمن يبهت فلا يحير جواباً أما رهبةً أو لقيام الحجة عليه.

تَنك وراه : أى إلزم واستبق خلفه. وتسـتخدم أيضـاً كتعبير مجازى مثل: "تنـك وراه لحـد مـا يعترف".

توبة والنبى توبة: ومعناها واضح. ويقولونها عند الإقـلاع عن عادة. وقد اشتهرت عقيله راتـب بهـذا التعبير فى تمثيلية تليفزيونية فـى السـتينات وحتى حرب ١٩٧٣.

تيجى على أهون سبب: أهون أى أضـعف. والمقصـود أن الحوادث تحدث دائماً لأضـعف الأسـباب. يقولون ذلك عند حدوث غير المتوقع.

تيل نادية : نوع رخيص من القماش اشتهر فى أواخر الستينات فى القرن العشرين. ويصفون الشىء الرخيص بذلك. وأحياناً بقولهم: "شعبى" وعكسه "تجارى" أو "فنى".

جا فى جمل : [ت] كناية عن طلب الشىء العظيم. ويقولون عند قبول طلب شخص شيئاً: "هو أنت جيت فى جمل؟" أى لم تطلب شيئاً عظيماً يتعذر اعطاؤه أو القيام به.

جا نقبه على شونة: [ت] كناية عن عدم الفوز بالمرغوب وذهاب التعب سدى بعد بذل الجهد لأن الشونة عندهم مكان خزن التبن. والذى ينقب الحائط يريد الوصول إلى مكان النقود وما غلت قيمته، فإذا صادف النقب مكان التبن فقد باء بالخسران وذهب تعبه سدى. ومن أمثال فصحاء المولدين: "وقع نقبه على كنيف" [وقد يقولونها (طلع نقبه على شونة) بدلاً من جاء].

جاب التايهة : أى جاء بالفكرة التى تاهت عنا. تقال عادة للسخرية عن الفكـرة أو صـاحبها. انظـر (تاهت ولقيناها).

جاب الخبر من بز أمه: [ت] أى جاء بالخبر من ثدى أمـه. والمراد ثدى أم الخبر، أو من قائله أو المطلع عليه، كناية عن صحة الخبر واستقاءه مـن مصدره.

جاب الديب من ديله: أى فعل شيئاً صعباً للغاية.

جاب خبره : عندما يأتى شخص بخبر آخر معناها خبر وفاته. ولكنهم غالباً يقصدون الإيذاء الشديد.

جاب داغه : [ت] كناية عن إخضاعه وتذليله. ومعنـى الداغ الوسم الذى توسم به الدواب والماشية، ويطلق أيضاً على الميسم، أى الحديدة التـى يوسم بها بعد إحمائها. فمعنى جاب داغه قتله وأتى بالجلدة التى عليها الوسم فى جسمه، أى أذله حتى جعله لا يقاوم...

جاب لبن العصفور: جاب أى جاء بكذا. والعصافير لا لـبن لها والمقصود أى الشخص ذهب وعاد ومعه شيئاً صعب - أو مستحيل – الحصول عليه.

جاب له الكافْية : الكافية عندهم هـى المـرض أو الفشـل. وجاب معناها جاء بكذا. فيقولـون "شـرب السجاير هو اللى جاب له الكافية".

جاب لى النقطة : النقطة عندهم هى ارتفـاع ضـغط الـدم. والمقصـود أن هـذا الشـخص أو الشـىء أصابنى بحنق شديد لدرجة أنه رفع ضـغط دمى.

جابه من رقبته : أى أتى به رغم إرادته وذهب به لموضـع آخر. والمقصود به شىء من الإذلال.

جابها من الكنتـرول: الكنترول كلمة إنجليزيـة تعنـى تحكـم. ويقصدون بها لجنة رصد درجات الطلاب فى الامتحان. والمفروض أن تكون اللجنة سـرية ولا تخرج منها الدرجات لحين إعلانها رسميا. ولكن بعض الطلبة لهم معارف داخـل اللجنـة يمكنهم معرفة النتيجة مسبقاً. ومن هنـا أتـت الكناية ومعناها عرف الخبر قبل إعلانه رسمياً.

جبر الخواطر على ا : المقصود بجبر الخواطر هو ترضيه النفوس ويلاحظ الاستعارة المكنية فى هـذا التعبير. ومعنى هذا التعبير هو أن قائلها قام بكل ما فى وسعه لترضية نفوس الآخـرين ولكن الترضية الحقيقية تأتى من عند ا .

جتك نيلة : كقولهم اصابك البلاء. أنظر (منيل بسـتين نيله).

جتها نيلة اللى عايزه الخَلْـفْ: الخَـلْفْ هو الإنجاب. وجتها نيلة أى أصابها البلاء. والمقصود السـخرية من الطرف الآخر بقولهم: فليصب البلاء من أرادت الإنجاب، إذا كانت ذريتهـا سـتأتى بمثالك. أنظر (منيل بستين نيلة).

جديد لنج (جديد نوفى): يصفون الشىء الجديد بهذه الألفـاظ الأعجمية لقوة التعبير. ونوفى تعنى جديد فى بعض لغات جنوب أوروبا أما لنج فقد غاب المعنى عنا. أنظر (بختم الفابريكة).

جر ناعم: يقولون: "فلان جر ناعم معايا" أى أتانى بمعسول الكلام ليحقق ما يطلب منى.

جرى ريقه عليه: [ت] كناية عن إشتهاء النفس للشيء. وأصله فى الطعام يراه الشخص فيتحلب ريقه لرؤيته.

جز على سنانه : أى ضغط على أسنانه كظماً لغيظه.

جعيص : يقولون "أنا مايهمنيش الجعيص" أى أنا لا أعبأ بمن ذو قوة ونفوذ وسأقول الحق دائماً. وقد تقال (التخين).

جك أوا : إذا قال أحدهم "آه" بمعنى نعم فى غير محلها يقولون له "جك أوا". أى جاءك الألم.

الجمل بما حمل : أى كل شىء خاصة إذا اشترى شخص دكاناً مثلاً بالبضاعة فيه. أو ترك شخص كل شىء لآخر. أنظر (ساب له الدنيا والدين).

جِن لما يركبك : يدعون أن الجان لها القدرة على ركوب الإنسان، أى التحكم فى إرادته. والتعبير به سخرية من طرف تناول موضوع الجان فى الحديث فمثلاً لو قال أحدهم أن الجن يسكن هذا الدار يضحكون ويقولون: "جن لما يركبك".

جِن مصور : أى جن يمكن تصـوره ويعنـون شـديد الحركة. يصفون الأطفال الاشقياء بذلك.

جنب الحيط : من يمشى بجوار الحائط يحـاول تجنـب الكثير من المشاكل فى نهر الطريق. ومـن هنا اتت الكناية ومعناهـا تجنـب الظهـور والمشاكل.

جهبذ : كلمة غالباً فارسية تعنى عالم أو فقية.

جوازة نصارى : [ت] كناية عن الشـىء الـذى لا يفـارق الشىء. وأنظر فى الأمثال (جوازة نصرانية ولا فراق إلا بالخنـاق).... ويكنـون عـن الشـىء المـلازم بتـزويج النصـارى لأن النصرانى لا يطلق.

جيب الخواجة : يقولون "كباية شاى من جيب الخواجة" أى مجانية ومال حلال اغتصابه. والخواجة هو الأجنبى الأوروبى عموماً.

الجيش بيقولك أيه؟: كناية نادرة ترد علـى شـكل سـؤال. وجوابه هو "إتصرف". وقـد يقـوم السـائل بإجابة السؤال بنفسه إذا لم يجب المسـتمع. والمقصود هو حاول أن تصل إلى ما تريـد بما هو متوفر لديك. ويلجأون لهذا التعبيـر لأن معظم المصريون أدوا الخدمة الوطنيـة العسكرية الإلزامية. وهناك تعلموا الوصول إلى ما أرادوا بما هو متوفر لديهم.

حاجة تغضب ربنا: كناية عن المعصية.

حار ونار فى جتته: عندما يأخذ شخص أكثر من حقه يقولون ذلك. وجتته منحولة عن جثته.

حاطط إيده فى المية الباردة: كناية عن عدم الإكتراث.

حاطط نِقْره من نِقرى: معناها الحرفى ينقـر حيثمـا أنقـر كالدجاجة. ويعنون يتعقبنـى ويسـبب لـى المشاكل.

الحالة جيم : تعبير مأخوذ عن القوات المسلحة. ومعناه حالة تأهب قصوى. ويصفون ضيق الوقـت وذات اليد أو غيرهما بذلك. وقد تقال "الحالة مقندله" وقندل عندهم بمعنى زاد الأمر سوءاً.

حباله طويلة : كناية عن التمهل بلا سبب. وربما أتت من أن المراكبى صاحب الحبال الطويلـة يأخـذ وقتاً أطول فى عقدها وحلها.

حبر على ورق : كناية عن أن الكلام المكتوب لا يعنـى ولا يساوى شيئاً. فهو مجرد حبر سـقط علـى أوراق لا قيمة لهما الاثنان. فيقال مثلاً: "عقد البيع ده حبر على ورق" أى لا يؤخذ به.

حتتك بتتك : وتقال: "كان الشغل حتتك بتتك لحـد مـا خلصنا" أى أننا لم ننقطع عن العمل إلـى أن انتهينا منه. ويقال إنهما كلمتـان مصـريتان قديمتان معناهما الجلد واللحم.

الحتة الزفرة : الزفرة أى التى بها رائحة السمك الكريهة. وعجباً يقصدون بها أحلى ما عنده من ثياب.

حد ا : تعبير يقولونه عندما يعبرون عن تـركهم لمال أو شىء ما. مثل: "حد ا بينى وبـين الحشيش" أى لن أقربه.

الحدود المعقولة (الضيقة): أى بأقل التكاليف. مثل: "عـاوز أدهن الشقة فى الحدود المعقولـة" أى بأقـل سعر وأقل تكلفة.

حرام يا ست سنية: سـت سـنية شخصـية ظهـرت فـى التليفزيون فى أواخر الستينات للحث علـى الاقتصاد فى الماء. واشتهر هذا التعبير لفترة طويلة وكاد يندثر اليوم.

حرق دم : يعتقدون أن الغضب الشديد يـؤدى إلـى حرق الدم داخل الجسد. فيقولون "مـاتحرقش دمك على الفلوس" أى لا تغضـب لضـياع النقود.

حرماً/ جمعاً : عند الانتهاء من الصلاة يقولون للمصـلى "حرماً" أى عقبى للصلاة فى الحرم الشريف بمكه. فيقول "جمعـاً" أى سـوياً بـإذن ا . ولكنهم يفضلون إذا كان المتحدث غير مسلم

أن يقول "مقبولة" أو "عند النبى" بـدلاً مـن "حرماً". لأن الرد "جمعـاً" غيـر منطقـى. ويكون الرد عندئذ: "شكراً".

حزر فزر : تعبير يقولونه عندما يقولون لغزاً. مثـل: "حزر فزر أيه ينزل البحر ولا يتـبلش" أى أحزر ماذا ينزل إلى الماء ولا يصيبه البلل، وجوابها "العجل فى بطـن أمـه". ولكـنهم يستخدمون نفس التعبير فى حياتهم اليوميـة. مثل: "حزر فزر أنا رحت فين النهاردة؟".

حِس على دمك : عبارة حادة التعبير للطلب مـن شـخص التوقف عما هو فيه. وحس من الإحساس.

حسب التساهيل : أى كما تقتضى الظروف ويقولونها عندما لا يستطيعون الجزم بموعـد معـين. وقـد صدرت عدة مجلات كتب عليهـا "تصـدر حسب التساهيل" منها "البعكوكة" و "المسلة لا جريدة ولا مجلة" والتـى اصـدرها بيـرم التونسى.

حِسـك عينك : عبارة تهديد قوية. وحسك من الإحسـاس. يقولون: "حسك عينك تعدى السـور" أى لا تعبر السياج وألا.

حطْ العقدة فى المنشار: غنى عن القول، وضـع العقـدة أمـام المنشار سيوقف العمل. معناها أنه تمسك بتوافه الأمور بغية إيقاف العمل فى موضوع ما.

حط إيده على خده: أى وضع يده على صدغه كنايـة عـن الانتظار الطويل. وقد وردت فى أغنية "أنـا فى انتظارك" لأم كلثوم.

حط رجل على رجل: أى جلس واضعاً ساقاً فوق الأخـرى. كناية عن التعالى فى الجلسة.

حطْ صباعه فى الشق: [ت] أى وضع إصبعه فى الشق فـى الحائط [1]، كناية عمن يعجز عـن الشـىء ويغلب على أمره. وأصله أن الصـبيان إذا لعبوا بعض الألعاب يشترطون علـى مـن يخسر أن يدخل أصبعه فى شق فى الحائط. أنظر (غلب حماره) و (قال جاى).

---

[1] أغلب الظن أن تيمور باشا فضل عدم ذكر المعانى الأخرى لهذه الكنايـة. وكذلك هذا الكاتب أيضاً. سنترك هذه المعانى لخيال القارئ.

حط عقلك فى رأسك: وقد يزيدون عليها (تعرف خلاصـك) فكر فى الموضوع بعقل تعرف كيف تخلص منه.

حطْ فى بطنه بطيخة صيفى: [ت] كناية عن الاطمئنان وعدم المبالاة، أى قام آمناً مطمئناً. وبطيخ الصيف يعظم لأنه زرع فى أوانه، فكأنهم يريدون نام منتفخ البطن لإطمئنانه، أو أن يكون المـراد أكل بطيخة صيفى فآمن بها مـن العطـش. أنظر (حاطط إيده فى المية الباردة).

حط فى عينك حصوة ملح: هو الطلب للتوقف عن الكذب أو الإفتراء أو قلة الحياء.

حطْ همه فيه : [ت] أى فى شخص أو شىء. كناية عمـن يظهر غضبه على من يجن.

حطه تحت باطه: أى وضعه تحت إبطه أى أراد أن يكـون هذا الشخص ملازماً له.

حِـفيت : أى فقدت حذائي. كناية عن كثـرة اللـف والدوران بحثاً عن حل لموضوع.

حقى برقبتى : أى سأترك حقى وأهرب برقبتى. يقولـون "هاخليه يقول حقى برقبتى" أى سأضغط عليه لكى يترك حقه ويهرب.

حكم رأيه : لها نفس معنى (مشى كلامه).

الحكومة بادياته: وقد تقال (ناسب الحكومة). بادياته أى أتى من نفس قريتهم. وناسب بمعنى أقام علاقـة نسب مهم. والكناية معناها أنه يعرف كبـار المسئولين لإخراجه من أى ورطـة. أنظـر (كوسة).

حِل عنى : حل بمعنى فك العقدة ونحوهـا. والتعبيـر معناه إبتعد عنى.

حلال العقد : العقد ماتعقد من خيوط ونحوهـا. وحـلال (بشديد اللام الأولى) هـو الشـخص الـذى يحلها. والمقصود أن هذا الشخص قادر على حل المشكلات. قارن مع (يحلها الحلال).

حلاوان : مبلغ يدفع عند العثور على شىء مفقود، أو عقد شراء الخ. يتم الدفع للشخص الذى وجد المفقود أو تسبب فى عقد الشـراء. بعـض

الروايات تقول أن محمد على باشا كان يلقى بالحلوان أثناء مذبحة القلعة كلمـا أتـوا لـه برأس مملوك كبير.

حالّق حوش : أى حاصر الحرامى معى. ولكن لها معنى آخر عندما يقولون "شغل حلـقّ حـوش" أى السمسرة والرشوة والفساد.

حـلق له على الناشف: [ت] الناشف الجاف. والحلاق إذا كان بغير صابون كان شاقاً. كناية عن اسـتعمال الشدة مع آخر. [ولها معنى آخر وهو زيـادة سعر البضاعة على هذا الشخص].

حِلم ولا عِلم : الحلم ما يراه النائم. والعلم يقصـدون بـه الحقيقة الواقعة أى عكس الحلم. ويأتى هـذا التعبير عادة على شكل سؤال مثل "أنا فـى حلم ولا علم؟" عندما يـأتى خبـر صـعب التصديق. ظهر هذا التعبير فى كثيـر مـن الأعمال السينمائية، ولكنه نادر الاستخدام فى المجتمع.

الحلو ما يكملش: أى لكل إنسان عيب ولا يكتمـل الإنسـان بجميع حميد الأخلاق والأوصاف وهى مـن أبدع حكمهم.

حِـلوانة فى سلوانة: حلوانة من الحلوى أى مـا يسـتطيبه الشخص. وسلوانة من التسلية وهى ما يفعله الشخص وهو ضجر. والمقصود أن شخصاً استطاب شيئاً لتسليته وهو فى الحقيقة يضايق الآخر مثل "واخد الخبط على الأبواب حلوانة فى سلوانة".

حماته تحبه : [ت] أو حماتك تحبك، أو حمـاتى تحبنـى. كناية عن حسن حظ الشخص فى نواله شـيئاً بالتيسير، ولكنه أكثر ما يستعملونه فى الطعام. كأن يهيئون طعاماً فيحضره شخص ويدركهم فى أوله فيقال له حماتك تحبك. وفـى شـفاء الغليل للخفاجى: (حماتى تحبنى) وهـو مـن أمثال العامة. يقوله من صادف نعمة لم تكـن على خاطره. وقال ابن نباتة مواريـاً: كلمـا عجت فى حماة – على خير موطن – أجـد الأكل والندى – فحماتى تحبنى.

حمام العافية : العافية هى القوة يقولون ذلك عند خـروج شخص من الحمام بعد استحمامه.

حمى : الحمى مرض شديد وتصحبه عادة ارتفاع كبير فى درجة الحرارة. وهو تشبيه وصفى لشخص ثقيل الظل. فيقال "فـلان ده حمـى" وقد يقال "حقنة" وكلاهما يعبران عن مـدى كراهيتهم للمرض والعلاج.

حوت : يقولون: "فلان حوت" إذا كان أكولا أو قليل الذمه أو ثرى فجأة.

حيص بيص : تعبير يقال عندما يقع شخص فى ورطـة، فيقال "وقع فى حيص بيص" أى لم يعرف ما يمكن عمله فى هذا الموقف. وقد غاب عنـا المعنى الحرفى للكلمتان.

خاف من خياله : أنظر (يخاف من خياله) لأنها لا تـأتى إلا بالمضارع.

الخالق الناطق : كناية عن شدة الشبة بين شخصين.

خام : كناية عن أن الشخص مازال على فطرته لم يتعلم الخبث والمكر والدهاء. يقول تيمور باشا أنهم كانوا يستخدمون "عجوه برملها" فى نفس المعنى.

خانق دبان وشه: أنظر (يخانق دبان وشه) لأنها لا تأتى إلا بالمضارع.

خبر أبيض : [ت] كناية عن الخبر السيىء، وهو من الأضداد، يريدون به الخبر الأسود. أنظر (سنتك بيضة).

خبط رزع : المقصود كثرة الصوت والجلبة. والخبط هو الطرق بمطرقه ونحوها. والرزع هو ترك الشىء يسقط على الأرض محدثاً صوتاً عالياً.

خَبط لزق : الخبط هو الطرق بمطرقة ومثلها. واللزق هو الالتصاق بالصمغ ونحوه. والمعنى هنا أن الموضوع تم فتحه وإنهاؤه بلا مقدمات. فيقولون: "الدكتور قاله كذا كذا خبط لزق" أى بدون مقدمات. وكأن بدأ الطرق بطرقة واحدة ولكن المطرقة التصقت بالمطروق.

خَد بِحقه حلفا : [ت] أوردها تيمور باشا هكذا. ومع الزمن سـقطت كلمـة حلفـا (أى عشـب الحلفـا المعروف) واختلف المعنى. كان معناها أنـه لم يترك حقه حتى لو أخذ عشباً بـدلاً منـه. الآن أصبحت "أخذ بحقه تمام" أى أخذ حقـه كاملاً. والبعض يقولها "خـد بحقـه تالـت ومتلت". ولها نفس المعنى وتالت ومتلت هما الثالث والمثلث ولكنهم ينطقون الثـاء تـاءاً أحيانا. والمعنى المجازى لتالت ومتلت قـد غاب عنا.

خَد تعسيلة : أى نام نومه قصيرة، خاصة فـى وقـت القيلولة (بين الظهـر والعصـر) وتعسـيلة مأخوذة من العسل المعروف.

خد منى أنا بقى: أى إستمع لى أنا بعد أن استمعت لقصـص الآخرين. وبقى كلمة لا معنى لها.

خُد وإدى : أى تناقش معى وخذ كلامـى واعطينـى بعض كلامك لعلنا نجد نقطاً للأتفاق.

خدته الحمقة : الحمقة من الحماقة لـدى العـرب وهـى التصرف بلا تـروى. ومعنـى التعبيـر أن شخصاً تشمر وتصدر لإنهاء موضـوع مـا بعضلاته أو بلسانه.

خَده فى دوكة : [ت] الدوكة يريدون بهـا صـوت غلـيظ معروف فى الغناء. وخده أى أخـذه. كنايـة عن مقابلة شخص بالكلام الكثير التأثير عليه فى أمر حتى يطيع ولا يحير جواباً. هذا مـا قاله تيمور باشا. نزيد عليه كناية (خده فـى عشرة بلدى) بنفس المعنى. والعشرة البلـدى قطعة موسيقية بها كثير من الطبل والزمـر. ويقول تيمور باشا أنهم كانوا يستخدمون "خده فى عشرة دارجة" بنفس المعنى. أنظر (أخده فى عشرة بلدى).

خدها من قاصـرها: أى اختصر الطريق على نفسه مثل (لما ضربته خدها من قاصرها وطلقها).

خدوهم بالصوت قبل ما يغلبوكوا: عبارة تقـال لشـخص أو أشخاص (وتأتى دائما بصـيغة الجمـع) إذا دخل فى الموقف ورفع عقيرتـه بالصـوت العالى بينما هو المخطئ فى الأصل.

خربها وقعد على تلها: ومعناها واضح. كناية يسـتخدمونها عندما يتمادى شخص فى الخطأ ولا يسـتمع لنصيحة.

خرج من إيده : [ت] كناية عن عدم قدرتـه علـى عملـه وصنعه. فيقولون: "الموضوع خـرج مـن إيدى" أى فى عدم إستطاعتى ولو أن تيمـور باشا وابن إياس يقولا أن على أيامهما كـان المعنى منعكساً. فكانوا يقولون: "فلان يخرج من إيدة عمل كذا" أى يقدر على صنعه.

خُرنج : غاب عنا معناها الحرفى. ولكنهـا سـبة عندهم تعنى الشخص الديوث.

خِسِر الجلد والسـقط: [ت] أوردها تيمور باشا بالضم والضم (خُسر). والسقط هـو الاعضـاء الداخليـة للذبيحة على أيامنا. يقول تيمور باشـا أنهـا الكرش والأرجل ونحوها. والكناية معناهـا خسر كل شىء.

خَسفْ بيها الأرض: أى عرض سعراً رخيصاً جداً لشـراء سلعة كبداية للتفاوض على سعرها. وتقـال أيضاً عندما يتحدث شخص عن طرف ثالث موضحاً عيوبه بشدة.

خُشْ فى عِبى : خش بمعنى إدخل. ويقولون "خـش فـى الموضوع" أى أدخل فيه، أى قل ما عنـدك. والعِب هو ما انفتح مـن صـدر القمـيص ونحوه. والكناية معناها تجرأ علـى بغلـيظ القول وسريعة. وهى أيضاً صيحة اسـتنكار عندما يبدأ الطرف الآخر بـالهجوم علـيهم. وفى نحو ذلك (نط فى كرشـه) و (خـدوهم بالصوت الخ).

خصلات روحك : صيحة استنكار عندما يقول أحدهم كلمـة "خلاص" فى غير موضعها.

خطف رجله : أى أدى مشواراً بسرعة. أنظر (طيران).

خطوته واسعة : كناية عن مقدرته على تحقيق ما يحلو لـه من خلال نفوذه واتصالاته. يدعون أن بعض الأولياء من "أصحاب الخطـوة" أى يمكـنهم الظهور فى مكانين فى آن واحد.

خِف تعوم : من كنايات أهل الإسكندرية ولكنها انتشرت فى أنحاء البلاد. وهـى الطلـب أن يكـون الضيف (أو غيره) خفيفاً مقلاً فى طلباتـه أو اثبات وجوده الخ، حتى لا يغرق. ويقصدون بالغرق هنا التجاهل أو الشجار.

خُلاصة حق : إذا كان أحدهم مديناً لآخر ولم يتمكن مـن سداد الدين يمكنه أن يعطى متاعـاً يسـاوى قيمة النقود للدائن ويسمون ذلك خلاصة حق. أى ما إتُفق عليه بينهما أن هذا مـا يخلـص حق الدائن.

خُلاصة السبع حبـوب: كناية عن المختصر المفيد. والسـبع حبوب هى القمح الشعير الفول الذرة الحلبـة العدس والسمسـم. يقولـون مـثلاً: "ذاكـر الصفحة دى، فيها خلاصة السبع حبوب".

خلاه يرن : [ت] خلاه أى تركه. والـرنين معـروف. والمعنى ترك الدار خاليه تصفر. وهذا هـو الأصل فى الكناية. ثم كنوا بها عـن تـرك شخص وشأنه فيما يعمل أو يتكلم به وإهماله منفرداً يناجى نفسه فى وحدتـه. [ويقولـون أيضاً "سيبه يرن" بنفس المعنى. ويظنون أن المعنى آتى من استخدام الهاتف وتركه يرن بلا جواب].

خلاها خل : [ت] كناية عن التطور فى التثقيـل علـى الناس أو فى عمل ما لا يناسب فى ذلك حتى ينقلب الحال لضده. كما يصير الخمر خـلاً حامضاً.

خاص الشريط : أى قال ما حفظه عن ظهر قلب ثم سكت. والتعبير مأخوذ عن شريط التسجيل.

خلع : يقولون "فلان خلع" أى هرب خاصة مـن العمل أو المسئولية.

خِاف خِلاف : يقصدون أن اليمين وقع محل اليسار أو ما هو فوق وقع تحت والعكس بالعكس.

خُلْـقُه فى مناخيره: أى سريع الغضب. وكأن حسن أخلاقه على طرف أنفه سرعان ما يسـقط إذا مـا غضب أقل غضبة. لاحظ الاسـتعارة فـى التعبير. وقد يقولون: "خلقه ضـيق" بـنفس المعنى.

خلى بالك : أى انتبه!

خليك محضر خير: تعبير ضعيف ويعنى طلب الاتفاق فـى الرأى مع المتحدث لإقناع طرف ثالث.

خليها تاكلاك : عندهم اعتقاد بأن الشخص الحاسـد إنمـا يقوم بذلك نتيجة لشعوره بالأكلان فى منطقة ما بجسده. فيقولون له "خليهـا تاكلـك" أى أتركها تفعل بك ما تشاء، فلن يستمع لك أحد لما تقوله فى حسد الآخرين. ومن نكاتهم أن يقولوا: "سيبها تهرشك" بنفس المعنى.

خليها حلقة فى ودنك: أى أحفظ كلمتى وكأنها قرط فى أذنك تسمع صوته كلما تحركت. وهى نصيحة ولكنها تحتوى على الكثير من التهديد والوعيد. وخليها أى أتركها، وودنك أى أذنك.

خليها علينا المرادى: أى أتركها علينا هذه المرة. عبارة يقولها العمال عند إعطائهم نقود. وحسب نبرة الصوت يتضح مدى السخرية.

خمسة أبيض : أى قرشين ونصف. أنظر (تلاتة تعريفة).

خمسة وخميسة: يعتقدون أن فتح الكف ووضعه فى وجه الإنسان الحاسد يمنع حسده. ويضعونها مع قولهم "كُبه". ومن هنا أتى هذا التعبير. وتباع الخمسة والخميسة فى شوارع مصر وهى صورة مجسمة لكف مفتوح وأحياناً مضموم الأصابع. يعلقونها على أبواب الديار وداخلها وعلى السيارات لمنع الحسد. وعند منع الحسد عن الأطفال يقولون "خمسة وخميسة" مع ضم أصابع اليد (كما ترتدى السيدة

السوار) ويرسمون بالأصابع حلقـة وهميـة حول رأس الطفل. وكثيراً ما يضعون كفوفهم فى الطلاء أو دم الذبائح ويتركون بصـمتهم على الحوائط. وللأسف يفعلون ذلـك علـى حوائط الآثار مثل جامع الجيوشى بالمقطم.

خيراً تعمل شراً تلقى: من تعبيراتهم التى تقال بالفصحى وقد أبقوا على التنوين وهذا نادر لديهم. والمعنى واضح. كناية عمن يفعل معروفـاً ويكـون جزاؤه الشر.

خيش وقش : كناية عن الرخيص والبخس. وأحياناً عـن حصول المرء على لا شىء. مثل: "بعد شغل طول النهار ما خدتش غير خيش وقش".

الخَيـْلة الكدابة : المقصود هو أمر شغلنى طوال النهار دون أن يستحق ذلك. والتعبير غالباً مأخوذ عن "خيـال الظل" والذى كان يظهر فى الموالد فى مسارح صغيره يقوم فيها المهرج بتحريك عرائس بين وهج ضوء وشاشة من القماش. وكثيراً ما كان المهرج يرتجل القصة أثناء العـرض. فتـأتى قصته مليئه بالأكاذيب والشائعات.

دابلر : من المصطلحات الأجنبية ومعناها (يعيـد السنة). وقد يرسب الطالب بالجامعة فيضطر لإعادة الدراسة فى نفس المواد التى رسـب فيها العام الماضى. حينئـذ يقولـون عليـه "دابلر". أنظر (إكسترنال).

الداخل مفقود والخارج مولود: يقولون هذا التعبير لوصـف مكان مشئوم مثل السجون ونحوها. والمعنى واضح.

داقق عصافير : كان بعض أهالى الصعيد يقومون بالـدق (أى الرسم بالوشم) صور طيور على جانبى الجبهة. وانقرضت هذه العادة وبقت الكنايـة لدى أهل الشمال الذين يقولون "إنت شـايفنى داقـق عصـافير؟" أى أو ترانـى سـاذجاً. يقولونها أحياناً مع رفع الإصبع إلى جانـب الجبهة.

داهية مسيحة : [ت] أنظر (بلوه مسيحة).

داير على حل شعره: [ت] أى سائر مطلـق العنـان، خـالع للعذار يفعل ما يشاء. [وقد تقـال لوصـف السيدة التى تسامر الرجال].

الدبان الأزرق ما يعرفش طريقه: يقولـون: "مـش هـاخلى الدبان الخ..." أى لن أدع... الخ. والقصة أن الذباب الأزرق يتجمع حول الجثث المتعفنـة ويتعجبون كيـف يعـرف الـذباب الأزرق طريقها. ويقولون هذا التعبير عندما يهددون بالانتقام من شخص لدرجة أن جثته ستختفى نهائياً.

دبسنى فيها : أى أقحمنى فى هذه المسألة وكأنه وضـع دبوساً فى جسدى وأدخله فى لب موضوعها.

دحرج التماسى : الدحرجة هى الجرجرة بالدفع على الأرض مثلما يدفع الإنسان بـرميلاً علـى الأرض. والتعبير به إستعارة بليغة بمعنى ألقى تحيـة المساء بسرعة.

دخل فى زوارقه: [ت] قال تيمور باشا: الزوارق من الجموع التى لا مفرد لها عندهم، ويريدون بهذه الجملة عن توصل الشخص للخطوه عند آخر ونوال رضاه والإعجاب به... ويريدون بالزوارق فى الأصل جمع زورق بمعنى القارب. أى أنه صار من رجاله واختص به فى غدوه ورواحه [نزيد عليه أن معنى الكناية يتضمن أيضاً أنه أطلع على أسراره وأصول مهنته].

دخل فيه شمال : أى بادره بغليظ القول بسرعة وبدون إمهال.

درابوكس : المقصود هو "الجيربوكس" أو صندوق التروس فى الإنجليزية. هكذا ينطقونها خاصة فى القاهرة وجنوبها.

دعبس : فعل رباعى بمعنى دقق فى البحث والتفتيش.

دعوة ولية فى ساعة صبحية: تعبير طريف يقولونه عنـدما تطلب سيدة أمر ما وتقـول إنهـا سـتدعو للشخص الذى لبى طلبها فى الصـباح. ولا أدرى لماذا لا تدعو له فى التو. والولية لديهم هى المرأة والصبحية بالطبع هى الصباح.

دغدغ الزلط : أنظر (يأكل الزلط) فى المثنـاة التحتيـة. أنظر ملحق الأفعال الرباعية التكرارية.

الدفا عفا والبرد لسع عالقفا: أى الدفء صحة للجسم والبرد كالصفع على القفا. قول مأثور يقولونه مدحاً فى دفء الشتاء وذماً لبرده.

دفناه سوا : [ت] ويقال (دافنينه سوا). والمراد لقد دفنا ذلك الشىء معاً فأنا أعرفه كما تعرفه أنـت فكيف تدعى أمامى بما لا يصدق.

دق أسفين : الأسفين قطعة رفيعة من الخشب يصـنعها النجار على شكل منشور له طـرف مـدبب وآخر عريض. يدقه بين الخشـب بغـرض توسيع فتحة فى نسـيجه. والكنايـة معناهـا إختلاق سوء تفاهم بين شخصـين بالكـذب والوشاية وغيرهما. وفى معناها (فقع زمبة).

دقّه قديمة : أى إنتهى عصره. والدقة هى الرسم بالوشم. فمثلاً يقولون "الطرابيش دى دقه قديمة". أنظر (داقق عصافير).

دكاكينى : أى بدون صفة رسمية. من الدكان.

دكن عليه : أى خبأ الشىء وإكتنزه أو سلبه بدون وجه حق. أنظر (طنش عليه).

دماغة ناشفة : كناية عن الإصرار والعناد وكأن دماغ الشخص قاسية لا تدخل فيها الأفكار بسهولة. أنظر (تركى).

دماغك بقى : صيحة استنكار يقولها السوقة لبعضهم البعض طلباً للسكوت. وكأنه يقول للآخر: إرحم دماغك من الصداع. ولكنه يعنى إرحم دماغى.

دمعته قريبة : يقولون "فلان دمعته قريبة" أى قد يبكى لأقل سبب، إذا شاهد مشهداً مؤثراً أو سمع قصة مأساوية.

دمه تقيل : [ت] أنظر (تقيل الدم) فى المثناة الفوقية.

دمه خفيف : يصفون الروح المرحة وحسن إلقاء النكتة وكذلك البشاشة ودماثة الأخلاق بخفة الدم.

دمه يلطش : [ت] أى ثقيل الروح. ومعنى اللطش عندهم أن يلطم إنسان آخر بكفه على وجهه. فكـأن دم هذا الشخص لثقله يلطـم الوجـوة حـين مواجهته. وفى معناها: (تقيل الدم).

الدنيا تضرب تقلب: [ت] كناية عن كثرة إزدحام الناس فـى مكان ذهابهم ومجيئهم فيه. أو كنايـة عـن الفوضى.

الدنيا تلاهى : عيارة يقولونها عنـدما يسـأل المضـيف ضيفه: لماذا لم تعد تزورنى؟ فيقول: "الـدنيا تلاهى" وتلاهى من الفعل لديهم "إلهيـه" أى اجذب انتباهه إلى شىء ثانوى. المقصود أن الدنيا جذبت انتباهى إلى الرخيص ونسـيت النفيس مثل زيارتك.

الدنيا قايمة على رجل: [ت] وتروى (واقفة) وتروى (البلـد) بدل الدنيا كناية عن الهياج والثـورة وقيـام الناس فى أمر.

الدنيا مطربقة : الطربقة هى إنبعـاج المعـادن ونحوهـا. وتأتى أيضاً بمعنى الهدم. وهى فـى معنـى (الدنيا مكركبة).

الدنيا مقلوبة : بمعنى (الدنيا مكركبه) ولكـنهم يصـفون الانقلابـات السياسـية ونحوهـا مـن الإضطرابات بذلك أيضاً (أنظر الدنيا قايمـة على رجل). والبعض يقولها (مشقلبة). أنظر (ضرب شقلبظات).

الدنيا مكركبه : الكركبة لديهم هى الفوضى فـى المكـان وتأتى بمعنى الاضطرابات السياسية ونحوها. وعندما يصفون الدار بها يكون معناهـا أن الدار غير مرتبة. أنظر (البطن مكركبة).

ده فى كفة وده فى كفة: كَفّة يعنون بها كفة الميزان. وهـى عبارة يقولونها عنـد التفـاوض فيقولـون "حساب المية فى كفة والإيجار فى كفـة" أى لا تناقشنى فى حساب المياة.

ده فى وادى وده فى وادى: هكذا بالتكرار. كناية عند عـدم فهم المستمع أو عدم استماعه أصلاً لما قيـل له. أنظر (طناش) و (لا حياة لمن تنادى).

ده كُخْ وده دح : الكخ لدى الأطفال هو الشىء السـيىء أو الردئ. والدح هـو الجميـل أو الجديـد أو النظيف. وهى كناية عن قول النصائح بـلا داعى أو معاملة الكبار مثل الأطفال. فيقـال "الدكتور قعد يقولى ده كخ وده دح".

دى فى دى : أى هذه فى هذه. ويقصدون سامحنى فـى هذه أسامحك فى تلك.

دى لعبتنا : المقصود أن هذا الأمر نعرفه جيـداً كمـا نعرف أصول وقواعد لعبتنا، بـل ونسـتمتع بعمله. فإذا سأل أحدهم آخر: "بتعرف تصلح عربيات؟" يبتسم ويقـول "عيـب! دى بقـى لعبتنا" ونادراً ما يصرفون هذا التعبير مثـل "دى لعبتى" أو "دى لعبتها".

ديته معروفة : الدية مبلغ يدفعه القاتل لأهل القتيل لكى يعفوا عنه. والتعبير معناه هذا الشخص معروف ثمن موته. ومنها: "اللى تعرف ديته إقتله" أى تخلص من الشخص الفاسد طالما معروف ثمن التخلص منه.

ذمته واسعة : ينطقونها بحرف الزاى. والمعنى إنه إنسان قليل الشرف والأمانة.

ذنبه فى رقبتك : أى أن جرم وفاة هذا الشخص أو إيذائه سيتعلق برقبتك إلى يوم الدين.

راجل من ضهر راجل: أى مليئ بالرجولة والشهامة.

راح بلاش : [ت] أى راح بلا شىء. كناية عن الذهاب سدى بلا عوض. أنظر (راح فى شربة مية).

راح حِنة : الحنة هى الحناء. وهى مسحوق نباتى يخلط بالماء لصبغ الشعر والجلد. وهذا المسحوق ناعم جداً لدرجة إنى رأيته فى الأسواق فظننته سائلاً. والكناية عن شدة ضعف الشىء لدرجة أنه قد يتحطم ويتحول إلى مسحوق إذا تم تشغيله أو نقله أو العبث به.

راح طوكر : وقد تقال (راح أبو زعبل). طوكر مدينـة بالسودان وأبـو زعبـل بجـوار القـاهرة. ويصفون الذهاب هناك إذا ما ارتكب أحدهم حماقة تغضب السلطات. وسبق أن ضـربت إسرائيل مصانع أبو زعبل بالقنابل فضلاً عن وجود سجن كبير بها. وهـذا هـو أصـل الكناية. أما طوكر فقد غـاب المعنـى عنـا (أنظر فال ا ولا فالك).

راح فطيس : الفطس عندهم هـو الاختنـاق. ومعناهـا الحرفى مات مختنقاً. ولكنهم يعنون السكوت المطبق أو عدم القدرة على التصـرف فـى موضوع.

راح فى شربه مية: [ت] أى ذهب فى شربة ماء. كناية عمن يموت بشىء تافة يعجل به... ومثلهـا (راح بلاش) أى بلا شىء. المـراد بـلا عـوض وذهب سدى...[أنظر (راح فيها)].

راح فيها : أى وافته المنية. أنظر (راح فـى شـربه مية).

راح ورا الشمس: تعبير كان يقال عن الذهاب للمعتقل فـى الستينات ومعناه اختفى ولن يعثر لـه علـى أثر.

راح يجيب طابع بوسطة: أى ذهب لشـراء طـابع بريـد. والتعبير مأخوذ من فيلم لفؤاد المهندس عندما حضرت زوجته فوجدته فى وضع مشين مع جارتها أما هو فقال أنه كان يكتـب خطابـاً على لسانها. فتركت الزوجة المنزل ولم تعد قائلة: "رايحة أجيب لهـا طـابع بوسـطة". والمقصود ذهب ولم يعد.

راح يشم طيز القرد: أى ذهب إلى أسوأ مكان ومكث هناك.

راحت عليه نومة: أى لم يشعر بالوقت واستمر فى النوم بعد موعد استيقاظه. انظر (ناموسيته كحلى).

رأسك أبوسها : تقبيل الرأس عندهم هـو طلـب الصـفح والغفران ولو كان الطرف الثانى غير محقـاً فى غضبه لإرتكب فى ذلك حراماً كبيراً فى نظرهم. وهذه العبارة عادةً ما تنهى الكثيـر من الخلافات والمشاجرات. يقولونها والأيدى مفرودة ومتحفزة لإستلام الرأس لتقبيلها.

رب هنا رب هناك: أى أنه إله واحد يرعى البشـر فـى أى مكان يحلون فيه. وطالما هو نفـس الـرب يرحم فى أى مكان فسأغادر هذا البلـد إلـى آخر. أنظر (بلاد ا لخلق ا) و (راح واخد بعضه).

ربالى الخفيف : الخفيف يقصدون بـه الجنـون الخفيـف. وربالى: يقصدون بها قـام بتربيتـه لـى. والمعنى أن هذا الشخص دأب على معاكستى حتى أننى أصبت بشىء من الجنون. يقولونها مع وضع اليد على جانب الرأس والأصـابع كأنها تمسك بكرة، ويدورون بها نصف دورة للأمام، ثم نصف للخلف.

ربنا يجعله عامر: من عبارات التحية التى يطلقها الضـيف. فيقول "دايماً" عندما ينتهى من شرابه فيردون "هنياً" فيقول "ربنا يجعله عامر" ومعناه: جعل ا منزلكم عامراً.

ربنا يقدرك على فعل الخير: أى يعطيك القدرة..الخ. ومعناها ظاهر.

ربنا يقدم ما فيه الخير: معناها واضح. يقولونها لتمنى أمـر محمود.

ربنا يكملك بعقلك: دعوى تقطر سخرية. وهى الطلب من ا أن يكمل المستمع بشىء من العقل. ومعناها أن المستمع كامل الأوصاف فيما عدا عقلـه الذى غاب. تقال عندما يفعل أحـدهم شـيئاً خارج المألوف.

رجع أخوك عند أبوك: كناية عن ذهاب المجهود سدى. فكل ما فعلته لم يأت بثمر إذ رجع أخـوك عنـد أباك آخر اليوم.

رجعت الميه لمجاريها: [ت] أى عاد الماء لمجراه. كناية عن رجوع الأمر إلى نصابه وعودة الحال كمـا كانت.

رجله جت فى الخيـة: الخية يقصدون بها الفخ، أو الأنشوطة (مثل التى يستخدمها رعاة البقر). والمعنـى أن هذا الشخص وقع فى ظرف لا يسـتطيع أن يخرج منه بسهولة. مثـل "فـلان أخـد هروبين ورجله جت فى الخيـة" أو "فـلان رجله جت فى الخية مع الضرايب".

رسم عليه التتْ: أى تفاخر بلا سبب. وقد غاب عنا معنـى التت. فقد تكون كلمة بلا معنى.

رص حجر : أى وضع المعسل والحشـيش (أو بـدون) والفحم على الحجر مثلما وصفنا فى (عمـر الجوزة).

رقبتى سدادة : يقولون "إذا ما خدتش حقك رقبتى سـدادة" أى إذا لم تأخذ ما يحق لك سأضمن لك ذلك برقبتى التى ستسد بدلاً وعوضاً. ويقولـون هذا التعبير بوضع اليد اليمنى علـى جانـب الرقبة الأيسر.

رقبتى قد السمسمة: إذا ما خجل المرء كمش رقبتـه وهـم يبالغون فى شدة الخجل حتى تصـبح رقبـة المتكلم فى حجم السمسمة. يقولـون: "فـلان خلى رقبتى قد السمسمة فـى الحـارة". أى افعاله أخجلتنى ولم أعد أرفع رقبتـى أمـام الجيران.

رقع بالصوت : أى صاح صياحاً شديداً مثل عند إكتشاف وفاة زوجها ترقع المرأة بالصوت قائلة: "يا دهوتى".

رقيتك واسترقيتك: الرقى عندهم هو التبخير رداً للحسد. يقولون هذا التعبير عندما يبخرون الشخص المحسود لعل الحسد يفارقه.

الرك على كِده : لم نجد أصل معروف لكلمة "رك". والمقصود مربط الفرس أو أهم ما فى الأمر. فمثلاً يقولون "الرك على المسمار دة" أى هذا المسمار هو أهم ما فى هذه الآلة.

ركب الهوا : "ركوب الهوا" عندهم هو الجزع الشديد لدرجة أن يصيح الإنسان ويرفع ذراعيه ويلوح بهما. أنظر (طاسة الخضة).

ركَش : أى أسافل القوم. غالباً تركية الأصل.

رماه من عينه : [ت] كناية عن إعراض شخص عن آخر وطرحه له بعد إقباله عليه لشىء حط قدره عنده... ولبعض شعراء التورية: وأنت يا دمع إذا ظهرت بما – يخفيه قلبى سقطت من عينى.

رمرم من السوق: أى أكل الطعام السوقى بدون تمييز بين ما ينفعه وما يضره. ويقولـون علـى الفاعـل "رمرام" ويصفون بذلك الشخص البطن (بفتح حرف الباء وسكون الطاء) أى الذى يأكل أى شىء ولا يهتم إلا ببطنه. وكـذلك يصـفون الرجل الذى يغازل السواقط من النساء بأنـه "رمرام". أنظر ملحـق الأفعـال الرباعيـة التكرارية.

رمضان كريم/ ا أكرم: هكذا يحيى المصـريون بعضـهم بعضاً عند حلول شهر الصوم ومن الجـدير بالذكر أن متعة شهر رمضان تمتـد لجميـع الديانات فى مصر حتى لليهـود والبهـائيين وغيرهم.

رمى طوبته : كناية عن اليأس من شخص وقطع الأمـل والرجاء منه.

روبابكيا : مـن الإيطاليـة roba vecchia (أشـياء قديمة) كثيراً ما يمر "بتاع الروبابكيا" علـى المنازل ليشترى الأثاث والمتعلقات القديمـة من الديار بثمن بخس وينقله بعيـداً توطئـه لإعادة بيعه. وهم يصفون الأشـياء القديمـة وأحياناً كبار السن بـذلك. وكانـت هنـاك مسرحية لتحية كاريوكا بهذا الاسـم. أنظـر (كراكيب) و (سكسونيا).

روحه فى مناخيره: أنظر (خلقه فى مناخيره).

روش : بكسر حرف الراء والواو. يقولون "فـلان روش" أى يأتى بأفعال غريبة ويجد فى ذلك لذة. ويصفون بعض الأشياء والسلوك بهـذا الوصف مثل "الفطار فى رمضان على مائدة الرحمن روش". وأحياناً "آخر روشنة". وقـد أتوا بالمصدر "روشنة" لذلك، انظر (طاقق).

ريال : عشرون قرشاً. وأحياناً عشـرون جنيهـاً. والأكثر استخداماً هو عشرون قرشاً. أنظـر (بريزة) و (شلن) و (تعريفة).

ريان يا فجل : [ت] هذا نداء باعة الفجل [الجذر الأبـيض المعروف بقوة طعمه ورائحته] عند طوافهم به. يقولون "إنشاء ا   يقول ريان يـا فجـل" يريدون لو قال هذه الكلمة فإنى لا أصدقه أى لست مصدقاً له ولو قال ما يقال دائماً. هـذا ما قاله تيمور باشا. نزيد عليه معـانٍ أخـر ظهرت لهذا التعبير مثل عدم وجـود شـىء يقوله المرء فقال "ريان يا فجل". ومعنى آخر هو شدة الفقر، أى أنه من لن يجد عملاً ولا مالاً فسيضطر لبيع الفجل والطواف به.

الزاد والزواد : يحمل السائح أو المسافر زاده (أى طعامه) وزواده (أى ما يلزمه فى السفر).

زارنا النبى : كناية عن شدة الفرح بزيارة الضيف. وهى من عبارات الترحيب.

الزبون : معناها معروف. ولكنها تقال بسخرية على شخص يحتالون عليه.

زرجن : أى غضب من شخص ورفض المصـالحة معه. أنظر (سايق العوج) ومن معانيها أيضاً توقف الآلة عن العمل مثل "الفرن مـزرجن" أو "العربيه مزرجنه".

زرعه زرع بصل: [ت] كناية عن صرعه وجعل عاليه سافله لأن البصل تزرع رؤوسه منكسه.

زعابيب أمشير: شهر أمشير من أشهر السنة القبطيـة بعـد شهر طوبة. ويوافقان شهور ديسمبر وينـاير وفبراير. والرياح قوية فى أمشير. يصـفون المشاجرات اللفظية بذلك، وكذلك الشـخص الذى يتسبب فيها. وقد تقال (زعابير) بحرف الراء. وكلاهما بمعنى شدة الغضب.

زود المبله طين: [ت] يريدون بالمبله مكان نقع الكتان. وإذا زادها طيناً زادها فساداً. كناية عـن زيـادة الشىء الفاسد فساداً. هذا ما قاله تيمور باشا. نزيد عليه أن الكناية تغيـرت فـى الـزمن الحالى إلى "زود الطين بله" أى صب المـاء على الطين وجعله أسوأ حالاً.

زى أسدين قصر النيل: عندما يقف شخصان على جانبى باب (مثلاً) يقولون هذا التعبير نسبة إلى الأسدين الشهيرين على جانبى كوبرى قصـر النيـل والذى بناه الخديو إسماعيل.

زى الأخطبوط : كناية عن كثرة وقوة الاتصالات مـع ذوى النفوذ وأيضاً كناية عن كثرة الأملاك الناتجة عن الفساد، ربما لأن الأخطبوط لديه ثمانيـة أذرع فى جميع الإتجاهات.

زى البقدونس : لأن البقدونس يضعونه فـى كثيـر مـن الأطعمة يدعون أنه يحشـر نفسـه فيمـا لا يعنيه.

زى البمب : البمب مفرقعـات صـغيرة كانـت تبـاع للأطفال فى الأعياد. والتعبير كناية عن قـوة الصحة. أنظر (زى الحديد).

زى البنج : البنج كلمة أعجمية معناها المخـدر الـذى يعطيه الطبيب للمريض قبل إجراء جراحى. يقولون "نمت زى البنج" أى نمت نوماً عميقاً. أنظر (زى الفسيخة).

زى البوظة : البوظة شراب مخمر كريه الرائحة يصنع من الخبز وجلسة إحتساء البوظة جلسه غير محترمة تجمع أسافل القوم. وبلاشـك فهـى كناية عن فساد المكان الموصوف.

زى البيت الوقْـف: كناية عن التعطل ووقف الحال. خاصة عن الزواج.

زى البيضة المقشرة: عندما يعطى شخص بيضـة مقشـرة لآخر لن يتعب الثانى فى أكلها. والمقصـود أن الشخص الأول أعطى للثانى الموضـوع مكتمل لن يتعب فيه.

زى الجراد : المقصود وصف عدد هائـل مـن النـاس ووجودهم غير مرغوب فيه فى هذا المكان.

زى الجردل : كناية عن الشخص البليد الجاهـل الـذى يحملونه من مكان لآخر بدون أن يفهـم مـا يجرى حوله.

زى الجلادة : كناية عن شدة البخل. وقد غابت عنا العلاقة بين الجلاد والبخل. يقولونها وهم يمسكون الناب الأعلى بين الإبهام والعقله الوسطى للسبابة. ويفعلون ذلك أيضاً عند قولهم (بقلع الضرس) وأحياناً يقولون (ما يطلعش منه القرش إلا بالدم) وأحياناً (مايطلعش منه القرش إلا بقلع الضرس).

زى الجن : أنظر (ابن جنية) وقد تقال (زى العفريت) كناية عن المهارة والسرعة.

زى الجنيه الدهب: كناية عن حسن السمعة.

زى الحديد : معناها واضح. كناية عن قوة الصحة. أنظر (زى البمب) و (القاشيه معدن).

زى الحرباية : أى منافق. وكأنه حرباءة يستطيع تغيير لون جلده.

زى الحسرم : الحسرم هو الصغير من ثمار العنب المعروف بمرارة مذاقه. والكناية معناها المرار الشديد، لا فى الطعم فقط بل فى غيره من المواضيع المعنوية مثل: "رضيت بالحل ده مع إنه زى الحسرم".

زى الحشيش : أى نادر وغير قـانونى. مثـل "الـدروس الخصوصية بقت زى الحشيش".

زى الحلاوة : يقولون "المنشار ماشى زى الحلاوة" بمعنى أنه يقوم بعمله بدون مشاكل.

زى الخاتم فى صـباعى: كناية عن أن هذا الشخص أصـبح يطيعنى طاعة عمياء.

زى الرز : كناية عن الكثرة.

زى الرعد : كناية عن وضوح الصوت والكلمات. أنظر (سمعت الرعد فى ودانك).

زى الزبط : لها نفس معنى (زى الطين) والزبط عندهم هو الطين المخلوط بكثير من الماء لدرجـة السيولة.

زى الزفت : الزفت هو القطران. ومعناها سىء للغاية. وأحياناً يقولون (زى القطران).

زى الزيبق : الزئبق سائل يصعب الإمساك به. يصفون الشخص بالزئبق إذا ما كان يصعب وقيعتـه فى شر أعماله.

زى السكين فى الجاتوه: الجاتوه نوع من الكعك المخبوز وعليه دسم اللبن (كريمة) وهو شديد الليونة. والكناية عن سهولة قضاء الأعمال. وتقال بشىء من السخرية والحسد غالباً. وقد تقال "ماشيه معاه زى السكين فى الجاتوه". وقد يستبدلون أشياء أخرى لينة مكان "جاتوه". سنترك ذلك لخيال القارئ.

زى السمك ما يطلعش من الميه: أى لا يخرج من مكانه.

زى السمك ياكل فى بعضه: كناية عن شدة العداوة بين جماعة.

زى الشريك المخالف: معناها واضح.

زى الشعرة من العجين: يقولون "فلان طلع من القضية زى الشعرة من العجين" أى خرج منها بدون أى ضرر. ولاشك أن شد شعرة من العجين سيجعلها تتركه دون أن يعلق بها شىء منه.

زى الشمس: أى شديدة الوضوح لا تحتاج لمناقشة. أنظر (واضح وضوح الشمس).

زى الشمع : كناية عن النظافـة. وفـى فـيلم لنجيـب الريحانى قال: "السلم الرخام ده زى الشـمع" لأنه نظفه بنفسه.

زى الشهد : أى مثل العسل. تقـال كمـدح لشـىء أو شخص.

زى الضهر : أى المكان به ضوء شديد وكأنه الظهر.

زى الطرطور : الطرطور قبعة للأطفال تصنع من مخروط من الورق. كناية عن عدم الفائدة. أنظر (زى شرابة الخرج).

زى الطين : أى قذراً موحلاً عديم الفائدة. أنظـر (زى الزبط).

زى العسل : العسل معروف. كناية من حلـو المـذاق. أنظر (زى الشهد). ويصفون الإنسان دمـث الأخلاق بذلك. ومنها "عَسّوله" بنفس المعنى.

زى العفريت : أنظر (زى الجن).

زى العناب : العناب شراب محلى بالسكر مصنوع مـن غلى بـتلات زهـرة الكركديـة الحمـراء. ويطلقون عليه اسـماء: كركديـه، عنـاب وعنديب. ويصـفون الشـىء أو الشـخص الجميل بذلك.

زى العيل التايه: أى مثل الطفل الذى ضل طريقه. وغنـى عن القول فمثل هذا الطفل يبكى من القلـق على غياب أبويه.

زى الفسيخ ما يحلاش إلا ساعة الأكل: الفسيخ سمك مملـح مطمور. وهو نفاذ الرائحة. ويبتعدون عنـه طالما لن يأكلوه تواً. وعجباً يكنـون للمـرأة القبيحة بذلك ولكل أمر عليه قـولان مثـل: "المطرب ده زى الفسيخ.. الخ".

زى الفسيخة: يقولون: "نمت زى الفسيخة" كناية عن النـوم العميق. والفسيخ هو سمك مملح مطمور.

زى الفل : الفل زهـرة بيضـاء صـغيرة معروفـة برائحتها الذكية. كناية عن شدة نظافة الشىء أو الشخص أو المكان.

زى القرد : لها معنان: الأول هو خفة الحركـة مثـل "طلع على الحبل زى القرد" والثانى هو قبح الوجة.

زى القرد والقرداتى: أى جلس شخصان متلازمان يمزحـان معاً ويحيكا المقالب لغيرهمـا أو لبعضـهما البعض.

زى القرع يمد لبره: القرع هو قرع العسل. وهو ثمرة تنمو على عشب طويل غالبـاً مـا يمتـد تحـت الأسوار ليطرح فى أرض الجار. ويقولـون هذا التشبيه لمن يمضى معظم وقته خـارج البيت، كذلك لمن يرى مصلحة الغرباء قبـل أهل بيته. وقد غنى فؤاد المهنـدس أغنيـة مطلعها: (قلبى ياقلبى سبع قارات زى القـرع يمد لبره) فى دور سـينمائى عـن عاشـق تخصص فى المضيفات الجويات.

زى الكركم : يصفون شحوب الوجه بالكركم وهو مـن التوابل ولونه أصفر ناصع.

زى اللازقة : لازق أى لصق. كناية عن شخص لازج يصعب الخلاص منه.

زى اللقمة فى الزور: كناية عن وقوف شخص فى طريقهم. ولاشك أن وقوف لقمة خبز فى حلق الإنسان شىء مؤلم وغير مستحب.

زى المراية : أى كالمرآة. أنظر (تشوف وشك فيها) كناية عن النظافة واللمعان.

زى المكوك : يقولون "فلان فضل رايح جاى زى المكوك" أى قطع المسافة بين نقطتين عدة مرات بسرعة.

زى المنجة : كناية عن حلو المذاق. أنظر (زى الشهد).

زى المنشار طالع واكل نازل واكل: أى أنه مستفيد فى كل الظروف. والتعبير به تشبيه فى غاية البلاغة بالمنشار الذى يقطع الخشب وهو يتحرك فى أى اتجاه. أنظر (طالع واكل نازل واكل).

زى الناس : [ت] كناية عن قضاء الحاجة. أى الذهاب لبيت الأدب. يقولون "رايح زى الناس" أى ذاهب يفعل ما تفعله الناس. هذا ما قاله تيمور باشا. نزيد عليه أنها تأتى أيضاً بمعنى "كما ينبغى" مثل "أخدت شهادة زى الناس".

زى النمل : كناية عن كثرة الناس.

زى الواغش : غاب عنا المعنى الحرفى للواغش غالباً أتوا به من الفعل (وَغْوش) أى أقلق. والكناية عن شىء مثير للحنق والقلق.

زى بعضه : أى سيان. وقد تأتى كرد للأسف.

زى جردل الميه الساقعة: يقولون "نزلت على الكلمة زى جردل الميه الساقعة". وأحياناً "زى الدش البارد" والمراد أنها كانت كلمة قوية أفاقتنى من أحلامى وأمنياتى وأحياناً معناها أنها كانت سبة قوية.

زى حمار فى مطلع: يقصدون كالحمار الذى يجر عربة على الطريق الصاعد. وغنى عن القول، فمثل هذا المسكين يتناول وجبة شديدة من الضرب. كناية عن الوجبة المذكورة.

زى خن الديب : والبعض يزيد عليها (يساع ألـف حبيـب) والخن هو الوكر. كناية عن سـعة المكـان بينما يبدو ضيقاً لأول وهلة.

زى خولات طنطا: الخول وجمعها خولات هو أصلاً الراقص ولكنهم يصفون الشاذ جنسياً بـذلك. وكـان هؤلاء الراقصين يرقصون رقصـاً خليعـاً رقيعاً خاصة فى مولد السيد البدوى. ومـن هنا أتت هـذه الكنايـة ومعناهـا الخلاعـة والرقاعة وقلة الذوق. وهناك بـائع فسـيخ بجوار مديرية أمن القاهرة اشتهر بهذا اللقب ولكن لافتة محله تقول "الفسخانى المشهور". وجدير بالذكر أن مديرية أمن القاهرة أقيمت فى نفس مكان قهـوة المضـحكخانة التـى اشتهرت بالأربعينات.

زى زعزوعة القصب: أى نحيفاً. والزعزوعة هى أعلى عود القصب بما فيها من أوراق.

زى سلام الجباس على الخباز: كل من الجباس (بائع الجبس أو المصيص) والخباز ثيابهما عليها شـىء من بضاعتهما. وقليلاً ما يحتضـن العامـة الجباس أو الخباز خوفاً على ثيابهم النظيفة. ولكنهما إذا ما التقيـا يحضـنان بعضـهما البعض بحرارة نتيجـة عـدم وجـود هـذا الخوف. والتعبير معناه لقاء الوحيد بالوحيـد مثل "فلان سلم على فى هولندا سلام الجباس على الخباز". وقد ورد لدى تيمور باشا فـى الأمثال العامية "زى سلام المـواردى علـى الفسخانى" وسلام بائع ماء الورد على بـائع الفسيخ سيكون بالطبع مقتضباً وبارداً لأقصى درجة.

زى طابع البوسطة: أى مثل طابع البريد والمقصود أنه شىء يعرفه الجميع وسعره محـدد لا جـدال ولا فصال فيه.

زى قرد قطع : أى مكث فى مكانه ولم يتحرك ولم يفعـل شيئاً وأصبح وجوده عالة على غيره.

زى كلاب فى جامع: وقد تقال (حرامى جزم) أى سارق الأحذية. وكلاهما سيتناول وجبة قاسية من الضرب. أنظر (زى حمار فى مطلع).

زى مكوة الطرابيش: أى إنتهى عهدها لأن عهد الطرابيش إنتهى فى أوائل الخمسينات. يقولون: "بعد اختراع الكمبيوتر الخطاط بقى زى مكوة الطرابيش".

زيادة : أنظر (ساده).

زيد ولاّ عبيد : يقصدون أى شخص. وعند القدماء (زعيط ومعيط ونطاط الحيط).

زيطة وزمبليطة: الزيطة عندهم هو الصخب والجلبة ولم نجد معنى للزمبليطه. ربما كانت منحوتة عن الزيطه لزوم السجع. والتعبير معناه شديد الصخب والصوت المرتفع.

السؤال ماحرمش: أى أن ا عز وجل لم يحرم الأسئلة. فلماذا غضبك منى عندما أسألك.

ساب له الدنيا والدين: أى ترك له كل شىء. أنظر (الجمل بما حمل).

سابع أرض/ سما: يعتقدون أن هناك سبع أراض تحتنا وسبع سماوات فوقنا. والتعبير معناه شدة إنخفاض أو سمو المكانة.

ساده/ عالريحة/ مظبوط/ زيادة: أربع درجات لصنع فنجان القهوة حسب كمية السـكر المضـافة إليـه. وأوردناها بالترتيب من عدم وجود سكر إلى نسبة عالية من السكر. لهذه الصفات معـانى أخرى مثل: سادة: أى بدون ألوان أخـرى، عالريحة: أى بأقل القليل، مظبوط: أى محكم تماما يعجب الجميع، زيادة: يقولون "يا سكر زيادة" للمرأة الجميلة.

الساعادى : أصلها "الساعة دى" أى فى هذا الوقـت أو هذا التوقيت. مثل: "الساعادى لما قال لى كده فهمت كان نيته إيه".

ساق الهبالة على الشيطنة: [ت] الهبالة: البلـه. والشـيطنة الخباثة والمكر. كناية عن خلط هـذه بتلـك للتحايل على المقصود.

ساكالانس : من الكنايات الأعجمية النادرة. ربما منحوتة عن الإنجليزية بمعنى ممتاز. والمقصود مخلوط بحيث لا يصلح استعادة عناصره الأولية. وقد عرض أحد باعة العصير مشروب "ساكالانس" على الكاتب وكان نصفه من شراب الخروب والنصف الآخر من شراب السوبيا وهو مشروب مصنوع من الأرز والفانيليا.

سايق العوج : أى سائق الإعوجاج. أى يفضل الإعوجاج فى السلوك. يقصدون أنه غاضب بلا داعى. أنظر (اتقمص) و (ضرب بوز) و (زى الشريك المخالف) و (مقير معايا) و (مزرجن).

سبع صنايع والبخت ضايع: أى أن المرء ماهر فى أمور كثيرة ولكنه قليل الحظ.

سبهللة : قيل لنا أن أصلها "سيبها " أى أتركها للخالق. يقولون "الفندق ده سبهلله" بمعنى أنه لا ضابط ولا رابط له وكل من يريد أن يدخل يمكنه ذلك بل ويمكنه أن يسرق منه أيضاً.

ست الكل : لقب أعطوه للسيدة أم كلثوم، ضمن العديـد من الألقاب مثل كوكب الشرق وغيره. وهو غير قاصر عليها. معنـاه سـيدة الجميـع. يستخدمونه بالإحترام والسخرية أحياناً حسب نبرة الصوت. مثل "طبيخك زى الشـهد يـا ست الكل".

ست ستها/ سيد سيده: أى من هو أفضل منه بكثير. يقولون "طلقها وأنا أجيب لك ست ستها"

ستة على ستة : كناية عن حدة البصر. ولها معنى آخر هو الكمال والجمال. يقولون على المرأة "يا ستة على ستة" كناية عن جمالها. أنظـر (شـيش بيش).

سحب السجادة من تحت رجليه: والمقصود جذب السـجادة من تحت أقدام شخص آخر. أى أوقعه فـى شر أعماله بدون أن يدرى الآخر من فعل به ذلك.

سحب على عينه: سَحب: أى وضع السحاب. أصل التعبيـر عادة سيئة وضارة جداً انتشرت فى صـعيد مصر فى الستينات للتهرب من خدمة التجنيد الإجبارى. كانوا يضعون الجير الحـى فـى عيونهم فيسقطون فى اختبار اللياقة البدنيـة فى التجنيد. ولكن الضرر الذى يصيب العين لا شفاء منه. والمقصود بالتعبير أنه حـاول الخروج من مأزق بفعل غبى وضار.

سد الحنك : الحنك هو الفم لدى الريفيين. وهناك حلوى يصنعونها من السمن والدقيق والسكر بهـذا الأسم. والكناية معناها ما يسد الفم من القول الهام.

السراية الصفرا: أنظر (سراية المجانين) وغالباً سموها هكذا لاعتقاد قديم بـأن اللـون الأصـفر يهـدئ الأعصاب وهذا غير صحيح.

سراية المجانين: وأحياناً ما يقولونها (المجاذيب) بدلاً مـن المجانين. والمقصود مستشـفى الأمـراض النفسية والعصـبية. وقـد تقـال (السـراية الصفرا).

سرح بيه : كما يسرح الإنسان بالدابة، أى يأخذ الدابة ويمشى بها فى الخلاء كيفما يريد، يمكـن أن يسرح بشخص آخر فى خيالـه. أى يكـذب عليه كذبة كبيرة. أنظر (أبو لمعه).

سرق الكحل من العين: [ت] يقولون "فلان يسرق الكحل من العين" كناية عن مهارتـه فـى الإخـتلاس والسرقة.

سرقاه السكينة [1]: [ت] كنايـة عـن التمـادى فـى أمـر والاغترار بحسن ظواهره مع الذهول عمـا فيه من الضرر العظيم. وأصل هذه الكنايـة فى الداجنة تذبح بسلاح ماض فتجرى قلـيلاً بعد ذبحها، كأنها سليمة ثم تقـع. فيقولـون "سرقتها السكينة".

---

[1] وردت: "سرقاه السكين" لدى تيمور باشا ولاحظ عدم التوازى بـين المذكر والمؤنث. ثم يعود تيمور للتوازى فى المثال.

سِره باتع : سره أى مفرد أسـرار والهـاء ضـمير الغائب. وباتع: أى واضح مضئ. يقولـون "فلان سره باتع" كناية عن قدرته على فعـل المستحيل. ويقولون ذلك علـى أوليـاء ا الصالحين مثل "سيدى الدسوقى سره بـاتع" كناية عن شفاعته وأن الدعوى لـه مجابـة. ويقولون أيضاً "الدوا ده سره باتع" أى هـذا الدواء قادر على شفاء الأمراض.

سعد زغلول قال مافيش فايدة: سعد زغلول قائـد سياسـى معروف. وليس مؤكداً هذا القول عنه وفـى أى مجال. ويقولـون هـذا القـول عنـدما يضجون بالحال فى مصر مـن ضـيق ذات اليد أو الانحلال الاجتماعى.. الخ.

سفلقة : لها عدة معان. نذكر منها الـدخول بـدون دعوى ولا تذكرة. وإنهاء العمل بدون إتقان. أنظر (كروتة).

السفيرة عزيزة : شخصية من الحكايات. كناية عن التعـالى والتباهى بالمال والجمال.

سك عليه : أى استثنه أو أفصله عن الموضوع أو أقفل الموضوع نهائياً. وسك عندهم معناها أغلق.

سكتك خضرة : أى عليك بالقيام الآن. وبـالطبع التعبيـر مأخوذ عن إشارات المرور.

سِكته وعرة : ليس المقصود وعـورة الطريـق الفعليـة ولكنهم يقصدون أن هذا الإنسان يسير فـى طريق الشر والإجرام. أنظر (ماشـى فـى السليم/ الغلط).

سكر معقود : كناية عن حلاوة الطباع وجمـال الوجـة. أنظر (المربة عقدت).

سكسونيا : يقصدون بها نوع من (الروبابكيا) حيثما لا يدفع المشترى نقوداً للبائع، وإنمـا يقايضـه على سلع أخرى. وكان فى الإسكندرية شابان يطوفان ويغنيان "حبة جرايد قديمة يا شفشق يا كوبايتين" بمعنى أنهـم سـيأخذان منـك الصحف القديمـة فـى مقابـل دورق مـن البلاستيك أو كوبين من الزجاج.

سكّه على قفاه : قد يسامحك المصرى لو ضربته فـى أى مكان فى جسده ولكنه لن يسامحك فى لمـس قفاه أبداً. ففى ذلك شديد الإهانة لديهم. ومـن هنا أتى هذا التعبير. سك تأتى بمعنى أغلق، ولكنها هنا تعنى ضرب. وقـد لاحظنـا أن شعوب العالم تعرف هـذه الخاصـية عنـد المصريين.

السكّه غلبت المحلة: كناية عن وجوب المغادرة لعدم جدوى البقاء. والتعبير مأخوذ عن نتيجة مباراة كرة قدم.

السلام أمانة : أى أرسل معك السلام وكأنـه أمانـة (أى وديعة) معك لمن تصل إليهم. من عبـارات الوداع.

سلانسيه : كنايـة أعجميـة. تعنـى المشـى بـبطء واستمتاع. والكلمة من اللغـات الأوروبيـة ومعناها تزايد السرعة. وبالطبع الاسـتخدام الشائع خاطئ.

ساط ماط : بمعنى عارياً تماماً. وساط أتت من سـات وعند العرب: "سات السيف من غمـده" أى أخراجه. وماط عندهم وصف للعـرى بـلا ملابس.

ساطان زمانه : أى مالك الموقف وفى معناها (أبـو زيـد زمانه).

سلْقَطْ ملْقَطْ : وتقـال "أدور عليـه فـى سـلقط ملقـط ملقيتهوش". أى بحثت عنه فى كل مكان ولم أجده. ويقال أنهما كلمتان فرعونيتان معناهما فوق وتحت. أنظر (فص ملح وداب).

سلّك أمورك : التسليك عندهم هو سريان سلك فى أنبوب بغرض إزالة سدد فيـه. والتعبيـر معنـاه استخدم أى وسيلة لكى تنجز مهماتك.

سلكاوى : السلكاوى هو من يقفز فوق سلك الحـدود بين مصر وليبيا لكى يعمل هنـاك بصـورة غير شرعية. ومثلها: "أنا أسلك فى الحديـد" أى اخترقه. كناية عن القوة والبأس وحسـن التصرف. أنظر (بلاموطى).

سلم النمر : أى قام بتسليم الأرقام. والكناية مأخوذة عندما تنتهى صلاحية السيارة فيسلمون نمرها (أى أرقامها المعدنية) لإدارة المرور. والكناية لها عدة معان منها: اعتلال الصحة، خصوصاً الجنسية، الموت والعياذ بـا ، مغادرة الوطن، أو مغادرة الجلسة.

سلم حرامية : عندما يريد شخص ان يتسلق سور ويطلب من آخر مساعدته برفعه. وهناك نوعان لذلك. الأول هو رفع قدم الأول إلى مستوى خصر الثانى وفوق راحتيه. والنوع الثانى هو أن يركع بركبة واحدة ويقف الشخص على الركبة. وليست الكناية قاصرة على تسلق عادى فيقولون "فلان إترقى سلم حرامية" أى أن الترقية فى العمل نتيجة شخص آخر رفعه إليها.

سلمه دقنه : [ت] الدقن: اللحية. كناية عن انقياد شخص لآخر وتسليمه له أموره. فكأنه صار يقوده من لحيته كالتيس إلى ما يشاء.

السلوك مش مجمعة: السلوك جمع سلك وهو ما يسرى فيـه التيار الكهربى. والتجميع هو عندما يتصـل الهـاتف بـالرقم المطلـوب. أنظـر (مـا بيجمعش). والكناية معناها أن الشخص لـم يفهم ما قيل له.

سلُوكه ضاربة : المقصود أنه أما مجنون أو إلتـبس عليـه الأمر. والسلوك هى جمع سـلك كهربـاء. وضاربة بمعنى احترقت.

سمع هس : صيحة يطلقها احدهم وسط الزحام يطلـب السكون من الجميع لكى يسمعوا شيئاً هاماً.

سِمِعت الرعد فى ودانك: ودانك أى آذانك يقولون ذلك عندما يدعى شخص عدم السمع إلى درجة تضايق المتكلم. ومعناه واضح.

السمك عاوز يعوم: كناية عن العطش الذى يصـيبهم بعـد إلتهام وجبة سمك. وكأن السمك مازال حيـاً فى بطونهم يطالب بالماء للسباحة فيه.

سمك لبن تمر هندى: [ت] كناية عن الخلط الشديد...

سمنة على عسل [1]**:** [ت] كناية عن شدة الامتزاج والصفاء بين شخصين. فيقولون "فلان وفـلان... زى السمنة على العسـل". [ويخلطـون السـمن بالعسل الأسود أى الدبس ويستطعمون ذلـك بالخبز الساخن].

سنَتَك بيضة **:** [ت] أى بيضاء وهو عندهم من الأضـداد لأنه كناية عن السنة السوداء وسوء الحـال. ومثله "خبر أبيض".

السوق نايم **:** عبارة يقولونها للتعبير عن ركود البضاعة والتجارة.

سى السيد **:** كناية عن صرامة الـزوج مـع زوجتـه فيقولون: "فلان زى سى السيد" أو "فـلان ده سى السيد" والتعبير مأخوذ عـن شخصـية روائية لنجيب محفوظ فى ثلاثيته الشهيرة.

سيبت ركبى **:** أى اخفتنى خوفاً عظيماً لدرجة أن ركبى لم تعد تحملنى. و"سيب" بدون التشديد بمعنـى أترك. ولكن "سيب" بالتشديد معناهـا تـرك الماء أو نحوه يجرى كالسيل.

---

[1] وردت "سمن وعسل" لدى تيمور باشا

شاخخ عليه الكلاب: أى تبول عليه الكلاب كناية عن النجاسة. وهم يستخدمونها غالباً فى صيغة سؤال مثل: "هو أنا شاخخ على الكلاب يعنى مثلاً علشان ما أشربش شاى؟".

شارب من كيعانه: الكيعان عندهم جمع الكوع، أى أتى بالمستحيل لكى يسد حاجته الضرورية وأولها الشرب ولكن مجهوده لا يكفى لما يتطلب.

شاطها هاى : هاى عن الإنجليزية بمعنى عالى أو مرتفع. والمقصود أنه طلب طلباً عالياً أو تجاوز الحدود. والتعبير مأخوذ عن مباريات كرة القدم. أنظر (ضرب فى العالى).

شاور عقلك : أى فكر فى الموضوع قليلاً واستشر عقلك.

الشاى كارف : أى تغير طعمه نتيجة تسرب الكيروسين له مثلاً.

شاى كشرى : الكشرى خليط من الأرز والعدس والمكرونة يباع فى القاهرة. والمقصود كوب شاى يتم فيه صب الماء على أوراق الشاى فى الكوب لا فى الأبريق.

شايل الدنيا : [ت] كناية عن شـدة الصـخب وإعـلاء الصوت عند المخاصـمة [وشـايل معناهـا يحمل] نزيد على تيمور باشا أن معناها اليوم اختلاف وأن الشخص مكتئب ولا يرى أمـل فى إصلاح الحال. أنظر (شايل طاجن سته).

شايل طاجن سِتّه: أى يحمل إناء جدته. كناية عـن الحـزن الشديد.

شايل هم : أى يحمل هموم الدنيا. أنظر (شايل طاجن سته). وقد يقولونها "عايل هـم" بـدلاً مـن "شايل".

شايلُه شِيل : يقولون: "فلان شايل علان شيل" أى يعمل ويسوى كل شىء له.

شايلينك لوقت العـوزة: عندما يعرض شخص علـى آخـر مساعدة ويرفضها الآخر يقول "شايلينك لوقت العوزة" بمعنى لقد إدخرت السؤال منك لحين وقت الشدة الحقيقية.

شبشب زنوبة : الشبشب هو النعل البسيط يلبسونه داخـل الدار أو خارجها. وانتشر هذا القول نتيجـة ظهور شبشب من البلاستيك فـى السـتينات بهذا الاسم. وهم يصـفون الحـذاء غريـب الشكل بهذا الوصف. وزنوبة اسـم شـخص مؤنث.

شَبطْه : لها معنان، الأول مشاجرة كبيرة. والثـانى تعقب شخص لآخر.

شحططة جامدة : الشحططة هى الغربـة أو الابتعـاد عـن المنزل بلا داع. ويقولون: "الشغل فى البحر الأحمر شحططة جامدة".

شخبطة : المقصود شطط القلم على الورق. أى كتابة لا يمكن قرائتها.

شخرة : صوت يصدره أهل الإسكندرية من أعمق صميم لأنفهم كالنائم، يقصـدون بـه شـدة غيظهم وحنقهم وإهانة المستمع.

شِد حيلك : كناية بصيغة الأمر. والحيل هو العافيـة. والمقصود بذل قليل من المجهود إذا قيلـت لإنسان يعمل. وإذا قيلت لمريض فالمقصـود التمنى بسرعة الشفاء. وإذا قيلـت لقريـب متوفى فالمقصود هو العزاء. ومـن النـادر وجود كناية متعددة المعانى مثل هذه الكناية. أنظر (معاش). والرد عليها يكـون (الشـدة على ا).

شَد على جامد : أى بالغ فى اللوم والتكدير.

شدة على القالب: أى اشبعه لوماً. من شـد جلـد المواشـى ونحوها على قالب لفرده.

الشر بره وبعيد : تعبير يقولونه لتفادى الشر والخصام بـين الأحباء.

شُرابة خُرج : الخرج هو الحقيبة التى يحملها الجمـل أو الحمار على جانبيه. والشرابة هى مجموعـة من الخيوط (غالباً من الصوف) تحاك فـى جوانب الخرج لتزيينه وتجميله. وغنى عـن القول فالشرابة تزيد من وزن الخرج بـدون

داع. وكثيراً ما تسقط فى الصحراء ويجدونها بعد ذلك ويضحكون لأن تعب النـزول مـن على الجمل لالتقاطها ذهب سدى. ويقولون: "فلان ده شرابة خرج" أى عديم الفائدة.

شرار ونار : كناية عن شدة الخصام والشجار بين فردين أو وسط مجموعة.

شرارة : اسم شخص مذكر. وعندهم يأتى بـالنحس وسوء الطالع. والأصل لتمثيلية تليفزيونية قام ببطولتها محمد عوض وقد ابتلى فـى هـذه التمثيلية بسمعة سوء الطالع.

شرب من دمه : نهاية الانتقام لدى العديد من شعوب البحر الأبيض هى قتل الشخص والشرب من دمه. وقد أغتيل وصفى التل رئيس وزراء الأردن أمام فندق شـيراتون القـاهرة عـام ١٩٧١ وشرب أحد القتلة من دم الضحية من ثقـوب الرصاص.

شَربة ملح : مشروب كريه الطعم زائد الملوحة قوامـه ملح خاص بالتخاص من الإمسـاك. وهـم يصفون أى شىء (مادى أو معنـوى) بهـذا الوصف لو كان على المرء تناوله بلا شكوى مثل "المرواح عند أخويا زى شربة الملـح" أى الذهاب عند أخى فيه مشقة كبيرة.

شعبطة : أحياناً ما يضيفون حرف العين للمصـدر لإعطاء صفة الفوضى فيه. والفعل هنا هـو شبط أى أمسك بالشىء ولم يتركه. وإضـافة حرف العين تضيف صفة الفوضى فى ذلـك فيقولون "فلان إتشعبط فى القطر " أى أمسك بالقطار وهو يجرى ثم قفز عليه تهربا مـن دفع قيمة التذكرة. أنظر (شعبكه) و (لعبكه).

شعبكة : أحياناً ما يضعون حرف العـين إضـافة للمصدر لإعطاء صفة الفوضى فيه. أنظـر (شعبطة) و (لعبكة). والشعبكة محرفة غالباً عن الشبكة فى الصيد ونحـوه. والمقصـود تعقدت الشبكة أو الخيوط فى أمر ما.

شفت بقى ربنا؟: سؤال بلا جواب يطرحونـه عنـدما يعـم العدل وتستقيم الأمور. وكأنهم يسألون "هـل رأيت العدل السماوى الآن؟".

شفيتم/ عفيتم : عند خروج شخص من الحمام بعد قضـاء حاجته يقولون "شفيتم" فيرد "عفيتم". والمعانى واضحة.

شفيق يا راجل شفيق: شفيق اسم شـخص. والمقصـود ألا تذكر شفيق... أو ألا تذكر فلان أو ما إتفقنـا عليه. والتعبير مأخوذ عـن دور مسـرحى لمحمد نجم.

شق اللفت : عبارة سخرية تقال لذوى البشرة السمراء. فاللفت نبات ينمو تحت الأرض مثل الجزر. وداخله شديد البياض.

شق هدومه : عادة قديمة لدى شعوب البحر الأبيض عند شدة الغيظ أو فقدان شىء عزيز. أنظر (أطلع من هدومى) وقد ورد فى الإنجيل أن رئيس الكهنة شق ملابسه عندما قال المسيح أمامـه أنه ابن ا . وقد شق ملابسه (حسب بعـض

الروايات غير المؤكدة) الوزير شـاور بـن مجير، وزير الخليفة العاضد الفاطمى عندما أمر صلاح الدين الأيوبى بشنقه بسبب أمره بحرق الفسطاط حتـى لا تسـقط فـى يـد الفرنجة. أما العاضد فقيل أنه إبتلع فصاً من الألماس فمات من يومه. وانتهت بذلك الدولة الفاطمية ونشأت الدولة الأيوبية.

شِلِن : خمسة قروش. وقليلا ما يعنـون خمسـة جنيهات. أنظر (ريال) و(بريزة) و(تعريفة).

شَم على ضهر إيده: [ت] يقولون "ماشمتش على ضهر إيدى" كناية عن عدم معرفة الغيب، أى لم يكن لهذا رائحة على ظهر يدى فمن أين معرفته.

شم نَفَسه : [ت] كناية عن الانتعاش بعد الضغط كأنـه كان ممنوعاً من التنفس أيضاً.

شَنّه ورنّه : يقولون "فلان له شنه ورنه" أى له شـهرة واسعة. وقد غاب عنا معنى "شنه" أما الرنه فهى من الرنين كناية عـن ذيـع الصـيت الحسن.

شواكيش فى دماغى: ومعناها عنده صداع وقد يكون تعبيـر مجازى فيقولون: "الموضوع ده عمـل لـى شواكيش فى دماغى" أى أرهقنى التفكير فيه وأصابنى بالصداع.

شوبش : كاد ينقرض هذا التعبير ويقول تيمور باشا فى الأمثال أن أصله "شا باش" ومعناهـا أى باشا هذا وكان يستخدم كصيحة لجذب الانتباه عندما يدخل ذو أهمية إلى المجلس.

شوربة : الشوربة هى الحساء عنـدهم. ويقولـون: "التقرير ده شوربة" أى به أخطاء كثيرة.

شوف شغلك : أى إلتفت لعملك.

شوف ميته أيه : أى أذهب استطلع نواياه.

شى/ حا/ هس : ثلاثة تعبيرات تقال للدواب. الأول والثانى معناهما أمر بالسير والثالث أمر بالتوقف.

شيش بيش : أى ضعيف النظر وهـى أرقـام فارسـية تستخدم فى لعب الطاولة والدومنيو ونحوها. وهى ١- يك، ٢- دو، ٣- سِه، ٤- جهار، ٥- بَنْج أو بيش، ٦- شـيش ومضـاعفاتها

هى: ١- هابيك، ٢- دوبـاره، ٣- دوسـه، ٤- درجى، ٥- دبش، ٦- دش. والعلاقـة بين اللعبة والنظر لعلها آتيه من أن مقيـاس النظر أقل من ٦/٦.

شيلاّه: يقولون : "شيلاه يا سيد يا بدوى" عنـدما يطلبـون شفاعته فى حدوث أعجوبة. وهى محرفة عن "شىء   ". أنظر (فيه شىء   ).

صاحب بالين كداب: وقد يزيدون عليهـا "وصـاحب تلاتـه منافق" أى من يقول لك أنه يهـتم بـأمرين لاشك أنه يكذب فى أحدهما. ومن يقول لـك أنه يهتم بثلاثة أمور لاشك أنه ينافقك وينافق الجميع.

صاحب مرض : كناية عن شخص مريض.

صافى يا لبن : [ت] كناية عن صفاء القلوب ونقائها. والرد عليها "حليب يا قشطة".

الصباح رباح : [ت] كناية يقصد بها الوعيد. كـأن يـذنب أحدهم فيقال له "الصباح رباح" أى أنى أؤجل عقابك إلى غد فلا تظن أن سكوتى عنك الآن إهمالاً بل سوف ترى إذا أصبحنا. وقد يقصد بها تأجيل أى أمر إلى الغد.

صباحين وحته : الحته هى القطعة هنا وقد تأتى بمعنى الحى الذى يسكن فيه الإنسان. والتعبير معناه إلقاء تحية الصباح مرتين وبعض مرة ثالثة. أنظر (دحرج التماسى).

صبرك عليا : أى أصبر قليلاً سأقوم بعمل اللازم. وتأتى أحياناً بصورة تهديد. أنظر (الصباح رباح).

صدر له الطرشة: الطرشة أى البكماء. ومعناها تجاهل قول الآخر.

صدر له المخربقة: صدر له أى وضعها له فى الصـدر أو فى المقدمة. والمخربقة قد تكون منحوته عن كلمتين هى "المخروبـة" أى عديمـة النفـع و"المطربقة" أى المنبعجـة [أنظـر (الـدنيا مطربقة)] والتعبير معناه أنـه وضـع كـل

الحجج كى لا يقوم بالأمر. فيقولون: "لما قال لى قوم اشتغل صدرت له المخربقـة". وقـد تأتى بمعنى بدء الشجار.

صعبان على : أى أجد صعوبة فى أن أتقبل ذلـك. مثـل "صعبان على طقم الصينى اللى إتكسـر" أو "صعبان على نومك فى الهوا البارد".

صوابعك مش زى بعضها: عبارة يقولونها لتوضيح اختلاف البشر. فعندما تسأل أحدهم: "هل أخوك عنده مشكلة مع مراته زيك؟" يقول "صوابعك مش زى بعضها". وزى بالفتح عنـدهم بمعنـى مثل.

صورة أمريكانى: عند التقاط صورة غالباً ما يسمع الإنسـان صوت فتح العدسة ويرى وهـج مصـباحها (الفلاش) فيتوقع أن هناك فيلم فـى الآلـة. ولكن أمريكانى معناها عدم وجـود الفـيلم وبالتالى الصورة كانت مزاحاً.

صيده : عن المصدر صيد. والصيده هو الإنسـان إذا وقع تحت طائله النصاب يصطاد منه ما يمكنه من نقود.

ضاربة السلك : كناية مـأخوذه عـن اسـتخدام الكهربـاء وسقوط الأسلاك على الفرد فتصعقه. ولهـا عدة معان، منها: أصيب بالإفلاس، إسقط فى يديه، إصيب باكتئاب شديد، ولم يعـد يهـتم بأمور الدنيا. أنظر (طاقق).

ضاع فى الكازوزه: الكازوزه مشروب غازى محلى بالسكر يأتى فى زجاجات مغلقة من مصنعه. وشاع فى الستينات وجود حشرات فـى زجاجـات الكازوزه ومن هنا أتت هذه الكنايـة. إذ أن الحشرة التى ينتهى بها الأمر فـى زجاجـة الكازوزه قد ماتت شر موتة بالغرق فى حيز ضيق. وبالتالى فالكناية معناها ان الشـخص انتهى شر نهاية. أنظر (راح فى شربة ميه).

ضِحك على الدقون: والدقون هـى جمـع دقـن أى لحيـه. والمقصود نصب واحتيال.

ضرب الدنيا طبنجه: [ت] كناية عن عدم إكتراثه بشىء فيها، وعدم الاهتمام بهـا. والطبنجـه (بفتحتـين فسكون) مكحله صغيرة لرمـى الرصـاص تحمل فى يد واحـدة. فكأنـه رمـى الـدنيا برصاصة فقتلها. [وقد تقال "ضربها صرمه". والصرمة هى الحذاء القديم، كناية عن عـدم الاهتمام بها أيضاً، أو ضرب نفائس الحيـاة الدنيا بقديم حذاءه].

ضرب بنطه : البنطه هى الطرف المدبب والملتوى الذى يوصل بالمثقاب لعمل ثقـب فـى الخشـب ونحوه. والمقصـود أن الشـخص دار دورة كاملة فى البلاد مـثلاً بغـرض تفقـد أهلهـا والوقوف على أخبارهم.

ضرب بوز : أى غضب وكان أثر غضبه واضحاً علـى فمه. والغاضب يضم شفتيه فتصبح كـالبوز وهو مكان صب الماء من الأبريق ونحـوه. أنظر (اتقمص).

ضرب شقلباظات: يقف الطفل ورجلاه متباعدتان وذراعيـه مفرودتان فوقه. ثم يضع كفيه علـى الأرض ويقف عليهما ثم يعيد الكرة. يـدعون ذلـك شقلباظ. وهذا الشخص "ضـرب شـقلبظات" ومعناها أنه فعل المستحيل فى أمر ما.

ضرب عليها عوافى: [ت] كناية عن إغتصـاب شـىء ثـم السكوت عنه وكأنه لم يكن. وعوافى كلمـة تقال لتنشيط العمال وقت العمل دعـاء لهـم بالعافية [1]. فكأن ذلك الشخص أخذ الشـىء بالقوة وهم يعبرون عنها بالعافية فيقال. "خده بالعافية". أنظر (واخدها بالدراع).

ضرب فى العالى: أى تجاوز الحدود فى طلباتـه. أو وضـع سعراً عالياً على بضاعته.

---

[1] اختلف استخدام كلمة "عوافى" فاصبحت كلمة يقولها الضيف لـدى حضوره خصوصاً لدى أهـل الإسـكندرية. فيـردون عليـه "ا يعافيك".

ضربة معلم : المعلم هو الحِرفى صاحب العمل وغالباً ما يرأس عدة صبيان يعلمهم صنعته. وضربته ستكون بالطبع قوية إذا ما أخطأ أحدهم. والمقصود أنها ضربة فى الصميم. وفى أغنية لعبد الحليم حافظ متحدثاً عن تأميم قناة السويس من كلمات صلاح جاهين: كانت ضربة من معلم - خلت الاستعمار يسلم.

طار من الفرح : [ت] أى اشتد سروره.

طارش الدم : أى واقع تحت ظلم وغبن كبير وصابر عليه لأنه ليس بيده الخلاص منه.

طاسة الخضة : الخضة هى الانزعاج الشديد عند ظهور شىء فجأة. فيقولون: "اتخضيت لما لقيت الحرامى فى البيت" أى انزعجت لوجود اللص فى الدار. ويدعون أن أعراض الخضة قد تبقى مع الشخص لفترة طويلة، وهو إدعاء صحيح. ولعلاج ذلك يحضرون "طاسة الخضه" وهى أن يملأ أحدهم وعاءاً من الماء، ويغافل المخضوض من خلف الباب

مثلاً ويرمى الماء فى وجهه. ويظنون أن هذا كاف لعلاج الخضة. ولكن هذه الكناية قد تحمل شىء من السخرية والتهكم على شخص تلقى خبراً سيئاً، فيقولون "هاتوا له طاسة الخضه". والطاسة وعاء قليل العمق يستخدم فى قلو الطعام.

طاقق : يقولون "فلان طاقق" أى قارب الجنون، أو يأتى بتصرفات توحى بذلك، وأحياناً ما يقولونها: "فلان مخه طق". وطق عندهم بمعنى فرقع مصدراً نفس الصوت. أنظر (طق من جنابه) و (ضاربه السلك) و (لاسع) و (روش).

طالع واكل نازل واكل: أى يرتزق فى كل حال. ويقولون عليه (منشار) أنظر (زى المنشار).

طب ساكت : أى سقط فجأة دون أن ينطق وغالباً وافته المنية.

طبخ الطبخة : [ت] كناية عن إعداد الأمر سـراً وإتمـام الحيلة لإيقاع شخص. يقولون "فـلان طـبخ لفلان الطبخة" أى أعد لـه العـدة ونصـب الشرك بغير علمه.

طَجرمه : أى قوة وافتراء وقسوة بلا حـدود. وقـد غاب عنا المعنى الحرفى للكلمة. قد تكـون منحوته من الإجرام.

طَجن فى الكلام: طجن فعل منحوت من الطاجن وهو وعـاء فخارى يطهون الطعام فيه على نار الحطب. والطعام يوضع فى الطاجن بـلا قيـاس ولا معايير ومن هنا أتت الكناية، أى تكلم بغليظ القول.

طحن : يستخدمون هذه الكلمة كصيغة مبالغة مثل: "أنا قلقان على عربيتى طحن".

طَخْ مشْوار : أى أدى مشواراً طويلاً. وطخ أى ضـرب عياراً نارياً لتشابه الصوت بالمعنى. ومـن نكاتهم أن قروياً أراد أن "يطخ مشواراً" فلبد له فى الدرة. أنظر (لبـد لـه فـى الـدرة) لإستيضاح المعنى.

طرزان : شخصية سينمائية معروفة وهى شـخص كان يعيش بالأدغال ولم يكن معه أى شـىء حتى الملابس. يقولون: "أنـا رحـت كـده طرزان" أى ذهبت هنـاك بـلا شـىء ولا شخص يساندنى.

طُسه فيه وطُسه فى الكلاب: الطسـه (بـالفتح والفـتح مـع التشديد) هى الصدمة. كناية عن أنه شخص لا يهتم به أحد فتأتيه الصدمات كأنـه كلـب ضال. يقولونها بشىء من الرثاء.

طُظْ فِشْ : [ت] يقولون كلام أو عمل طـظ فـش أى خلى من المعنى تافه لا طائـل تحتـه فـلا تغرنك فرقعته. ويريدون بطظ الصوت وفش خروج الريح من شىء كانت تملؤه كالطبـل ونحوه[1].

[1] نختلف مع تيمور باشا فى هذا التفسير. أغلـب الظـن أنـه أيـام الاحتلال العثمانى كان هناك جابياً للضرائب على باب كل مدينـة بمصر. وكانت الضرائب على كل شىء يدخل المدينة إلا الملـح. والملح بالتركية "طظ" وكمحاولة للتهرب من الضريبة كان التـاجر

طفاسة : يقولون فلان طفس، ومنها طفاسه وهى طبيعة المرء إذا كان لايهتم بطعامه وشرابه ويتفنن فى أخذ ذلك من الغير.

طفّاشة : هى مفتاح مصطنع يمكن به فتح الأقفال بدون الحاجة لمفتاحها الأصلى.

طفش : أى هرب. أنظر (قال يافكيك).

طق من جنابه : طق أى فرقع مصدراً نفس الصوت وجنابه أى جانبيه. ويقولون "فلان طق من جنابه" أى أصابه الكدر والغيظ لأقصى درجة. أنظر (طاقق).

طق منه : أى اغتاظ منه جداً. أنظر (طق من جنابه).

طلب الحى بين الأموات: معناها واضح. كناية عن المستحيل.

يقول "طظ ماعلهش" أى أنه ملح لا ضريبة عليه. وفى رأينا أن "فش" أتت من "مافيهش" أى ليس فيه شىء، من "طظ مافيهش". عموماً مازالت كلمة "طظ" تقال فى مصر، أما "فش" فقد كادت تنقرض. أنظر (معاش) فى حرف الميم.

طلباتك أوامر : معناها ظاهر. وهى كناية عـن الطاعـة العمياء.

طلع بوزه : فى نفس معنى (طلع عينه) والبـوز هنـا المقصود به الفم.

طلع دينه : يقولون أن الدين يطلع بعد الـروح. أى أن المصرى لا يصح أن يتهاون فى ديانته حتى لو كان على شفا الموت. ومـن هنـا أتـى التعبير، ويقولون "فلان طلع دين فـلان" أى كان شديداً فظاً معه فقارب الموت وكاد دينه يخرج قبل روحه.

طلع زرابينه على: [ت] يقولون: "إتزربن علـى" أى أحقـد. والمقصود أظهر حدته على فى كلامه معى.

طلع عينه : كناية عن زيادة المشقة. وقد يقولون "فلان طلع عينه فى دراسة الطب" أو "فلان طلّـع عين فلان فى بيع الأرض" بالتشـديد علـى حرف اللام.

طلع فى الغسيل : [ت] يقولون "بكره يطلع فـى الغسـيل" أو "كله يطلع فى الغسيل" كناية عن أن العقـاب أو مقابلة الشر بمثله سوف يقع حتـى حـان وقته ونوقش حسابه، فهو كالوسخ من الثوب إن ترك فيه حيناً فسوف ينقـى منـه وقـت الغسيل. وقد وجدنا هذا التعبير لدى شـعب استراليا المتحدث بالإنجليزية.

طلع فى الكرشه عضـم: [ت] كناية عـن قلـة الحـظ، لأن الكرشة هى معدة الحيوان التـى يسـتطيبون أكلها ولا عظام فيها[1].

طلع فيه العِبر : العِبر جمع عبرة. والمقصود تحدث عـن الأمر موضحاً أخطاء كثيرة به. أنظر (طلع فيه القطط الفطسانه).

طلع فيه القطط الفطسانه[2]: [ت] كناية عن ذم الشىء ونسبة عيوبه الكثيرة كأنه يحتوى على قطط ميتـه [وفطسانه بمعنى ماتت مخنوقه].

---

[1] تغير القول اليوم إلى "طلع له العضم فى الكرشه" وقد تصرفنا فـى التفسير.

طلع قفاه يقمر عيش: [ت] يقمر محرف عـن يجمـر، أى يسخنه على الجمر ليلين. والعيش (بالإماله) الخبز. كناية عن الخذلان والنكـوص علـى العقب بالخيبة. أى خرج خائباً منكسر الرأس فى ذله المصفوع الذى أحمر قفاه من حرارة الصفع حتى صار كالجمر.

طلع لى فى : يقولون "طلع لى فى لبس البرانيط" أى أن شخص آخر اتخذ لـبس القبعـات موضـه خاصة به.

طلع من عينه : [ت] أى أخذ منه غصباً وقهراً [ونزيد على تيمور باشا أن لها معنى شديد الإشتهاء].

طلع من نقره لدحديره: النقرة هى الحفرة الصـغيرة قليلـه العمق. والدحـديره هـى الهـوة الشـديدة الانحدار. كناية عن أن الشخص خرج مـن مشكلة كبيرة لمشكلة أكبر.

---

(٢) أوردها تيمور باشا (الفطس).

طلعت قماش : تعبير مأخوذ عن دور قام به فؤاد المهندس (سبعاوى) فى فيلم "عائلـة زيـزى" وكـان يحاول إختراع آله تضع فيهـا القطـن مـن ناحية يخرج قماشاً من الناحيـة الأخـرى. وعندما "طلعت قماش" طار فرحـاً وكأنـه أرشميدس. يقولون هذا التعبيـر فـى نفـس الموقف عند حصولهم على نتيجة طيبة بعـد طول المحاولة.

طلعه على جتتى: جتتى أى جثتى. والمقصود أنه قتلنى ومثل بجثتى. والمقصود أنه انتقم منى فى النهايـة وفعل بى مثلما كنت أفعل به.

طناش : التظاهر بعدم الملاحظة. وتصرف كفعـل فيقولون: "أنا طنشت فـلان". أى تظـاهرت بعدم ملاحظته ولم أتصل به. وهناك قريـة إسمها طناش بجوار القناطر الخيرية ولكـن العلاقة بينها والتعبير غائبة عنا. وهو مـن أشهر التعبيرات المصرية على الإطلاق.

طنش عليه : أى اقترض الشىء ولم يرده أو إغتصبه فى غفلة من صاحبه. أنظر (طناش).

طوب الأرض : يقولون "ضحكنا طوب الأرض" أى ضحك الجميع حتى أن طوب الأرض اشترك معنا لجودة النكات التى نطلقها.

طور ا فى برسيمه: [ت] كناية عن الغبى الذى لا يفقه شيئاً مما حوله كأنه ثور يأكل الخلا.

طول باله[1] : [ت] كناية عن التأنى على الشخص وتوسيع الصدر له.

طول رقبته : [ت] يقولون: فلان طول رقبتى أو رقبة فلان، أى جعلنى أرفع رأسى متفاخراً بما فعل. كأن يمدح شخص شخصاً بالكفاءة فيصدق قوله فيه ويجيد ما كلف بعمله [قارن مع (رقبتى قد السمسمه)].

---

[1] أوردها تيمور باشا (طول روحه) وكاد ينتهى العمل بهذا التعبير. وقد نقلنا التفسير عنه.

طيران : وقد تقال "حمامه" أو "هوا" بمعنى السرعة الشديدة. مثل "عاوزك تروح هناك وترجـع طيران".

طيرلها الفلة : أى أزال عذريتها. والكناية مـأخوذه عـن زجاجة الشمبانيا التى إذا خرجت فلتهـا (أى سدادتها) فمن المستحيل ادخالها فى الزجاجة مرة أخرى.

طيزه حمرا : تشبيه بالقرود ذى المؤخرات المميزة اللون وهى سبه.

طيزين فى لباس: أى متلازمين مثل الجسم وظله. وقد تعنى أيضاً شديدى الشبه فى الطباع أو الأخـلاق. أنظر (فوله وأتقسمت نصين).

ظبط : فعل من "التظبـيط" أى ضـبط المسـائل. ويستخدمونها فى كثير من الظـروف مثـل "ظبط الدفاتر" أو "ظبّط فنجان قهوة" الخ.

عازيرو : العين محرفة عن حـرف الجـر "علـى". والزيرو محرفة عن "صفر" الرقم الحسابى، وهى نفس الرقم فى العديـد مـن اللغـات العالمية. ويقولون "حلق شعره عـازيرو" أى أصبح جلد شعر رأسه أملس تماماً. ويقولون "العربية عازيرو" أى أن السيارة لم تسـتخدم وعداد المسافات مـازال قياسـه صـفراً أو بالقرب من الصفر. ويقولون "الحالة عازيرو" أى شدة الأفلاس.

عاش فى الدور : كناية عن الاندماج فى مظهـر لا ينطبـق على جوهر الإنسان. والكناية مأخوذة عـن التمثيل فى السينما ونحوها.

عاش مين شافك: عبارة ترحيب بعزيز بعد طول غياب. أى رؤياك أصبحت نادرة لدرجة أن كل من رآك آخر مرة قد وافته المنية.

عاطل على باطل: [ت].... كناية عن اجتماع من لا منفعـه منهم [وقد تقال بمعنى الجميع بدون تمييز].

عالبركة : تعبير يقولونه عند بدء العمل بعـد طـول إتفاق.

عالجزمة : تعبير يوضح احتقارهم للشىء فيقولـون: "التذكرة راحـت؟... عالجزمـة" ويقولـون أيضاً: "دفعت له فلوسه عالجزمة" كناية عن احتقارهم له وللمبلغ المدفوع.

عالدواق : كناية عن تجربة الشىء قبـل شـراؤه أو الأخذ به. أى يتذوقه قبل الشـراء. ويبـاع البطيخ أحياناً "عالسـكين" أى يشـقه البـائع بسكين حتى يرى المشترى أن الثمرة حمراء ناضجة من الداخل.

عالراس : أى الحساب على الفرد الواحد.

عالريحة : أنظر (ساده).

عالطاير : أى بدون توقف عندما يركل اللاعب الكره وهى مازالت فى الهواء يقولون "عالطـاير". ويستخدمونها فى ظروف أخرى مثل "فقعنى زمبة عالطاير" أى أصابنى مقلبه بدون تدبير مسبق منه.

عامل أبو على: [ت] كناية عن التعاظم والتظاهر بالعلا وقـد جائوا بهذه الكناية للدلال على ذلك لأنها من العلو. وفى معناها (عامل فلوطه).

عامل السكّة قَياسة: [ت] كناية عن كثرة الـذهاب والمجـئ كأنه يقيس الطريق، وعلـى ذلـك فـالمراد بالقياسه الشىء المقيس. [ويقولونها (واخِـد السكّة قّيّاسة) وستأتى فى حرف الواو. أنظر أيضاً (عد الفلنكات)].

عامل دماغ : أى متأثر بتدخين المخدرات أو ثمل بالخمر ونحوها.

عامل عمله : أى ارتكب خطأ فادحاً. يقولـون: "بقيـت ماشى فى الشارع: زى اللى عامل عمله" أى وكأنى ارتكبت خطأ كبيراً أخجل منه.

عامل فَلـوطة : [ت] الفلوطة يريدون به العظيم الوجيه بين الناس على سبيل التهكم والمعنى فلان جعـل نفسه كذلك وتعالى على غيره، ولعل الأصل فروطه، صاغوه كذلك من فرط فروطـه أى سبق وتقدم. والمراد السـبق والتقـدم فـى الفضائل. أنظر (عامل أبو على).

عامل قَرن : أى تعالى على غيره. وهـى فـى معنـى (عامل أبو على).

العامود : أنظر (القرافة).

العتب على النظر: أى لا تعاتبنى لعدم رؤياك وعاتب نظرى الضعيف.

عجلاتى : عجباً يصفون هذه المهنة (مهنـة تصـليح العجلات) بإنعدام الذوق لسبب غاب عنا وفى معناها (طجن فى الكلام).

عد الفَـلَـنْكات: الفلنكة هى قطعة ضخمة مـن الخشـب أو الأسمنت أو الحديد توضع تحـت قضـبان السكك الحديدية. كناية عـن بـطء القطـار لدرجة أن المسافرين يمكنهم عـد الفلنكـات أثناء السفر. ويكنون عـن الشـخص كثيـر السفر على نفسه الخط بهذا أيضـاً. أنظـر (عامل السكة قياسه).

العداد قلب : المقصود بالعـداد هـو عـداد المسـافات بالسيارة. والمقصود بقلب هو جعـل عاليـه سافله وذلك لأن عداد المسـافات بالسـيارة ينقلب إلى أصفاراً عند الوصول إلى أقصـى مسافة يمكن قياسها. يصفون بذلك كبار السن وأحياناً السواقط من السيدات إذا كـان لهـن الكثير من العشاق.

عداك العيب : أى لا لوم عليك. وكأن العيب مر عليـك مرور الكرام.

العدد فى اللمون: أى لا تعد هذا فالعدد يصلح لثمار الليمون دون غيرها.

عدل المزاج : أى كان الشىء طيباً لدرجة أنه نقل المزاج من الكآبة إلـى الفـرح والسـرور. فمـثلاً يقولون: "كباية الشاى تعدل المزاج".

عدى : من التعدية أى المـرور. يقولـون "فـلان عدى" عندما يكون أثرى ثراءاً فاحشاً (غالباً فوق المليون). ويستخدمون نفس التعبير لـو فعل أحدهم شيئاً يستحق به دخول الجنة مثل إقناع آخر بالدخول فى الإسلام.

عديم التمييز : هو الشخص الذى يتعامل مع الجميع بجفاء وغلاظة. وليس المقصود التمييز العنصـرى ونحوه. إنما التمييز بـين سـمو الأخـلاق وجفاف المعاملة.

عرف الكُـفْـتْ: [ت] يقولون "فلان يعرف الكفت" و "أنـت تعرف الكفت" كناية عن الإحاطة بعلم كـل شىء والتناهى فى الذكاء والتيقظ بحيـث لا تخفى عليه خافية. والكفت يريدون به ما دق وتناسل من الثوب وبقى خافيـاً فـى مكـان الخياطة منه [وقد تقال "يعرف الكفت بيجيبوه منين" ولها نفس المعنى].

عرق الجبين : [ت] الجبين (بكسر الأول وصوابه الفتح): الجبهة كناية عـن... التعـب فـى العمـل ويقولون: "أكل عيشه بعرق جبينه" أى اكـل خبزه بعمله وكده.

عِرق هبالة : يقولون "فلان عنده عِرق هبالة شـوية" أى به شىء من البلاهة. والعرق عندهم هو مـا تسرى فيه الدماء، أو الطباع التى تسرى فى عائلة. أنظر (العرق يمد لسـابع جـد) فـى الأمثال لتيمور باشا.

عريان مـلط : أى عارياً تماماً. أنظر (ساط ماط).

عريس الغفلة : وهو العريس الذى يتقدم فجـأة للعـروس وتقام الاحتفالات بسرعة.

عزومة مراكبية: العزومة هى الـدعوة لتنـاول الطعـام أو الشاى ونحوهما. والمراكبية هـم البحـارة. والكناية عن دعوة بلا نية حقيقية للقيام بهـا من جهة المضيف. لأن المراكبى على النيل قد يقابل مراكبى آخر على مركب متجه فى الاتجاه المضاد.

العسل صايص : أى مخفف بالماء.

عشانا عليك يارب: عبارة يقولها الفقراء ومـن يتظـاهرون بالفقر. أى سنترك أمر تدبير العشـاء علـى الرزاق الكريم.

العِشرة ما تهونش إلا على ابن الحـرام: العِشـرة (بكسـر العين) هى المعاشرة وابن الحرام المقصـود به الإنسان الخـائن. أى لا يخـون الأمانـة والمعاشرة إلا الإنسـان الشـرير الخـائن. والتعبير يصف ويلخص أخلاقهم الحميدة.

عشنا وشفنا : عبارة تعجب ولـوم علـى مـا يحـدث. فيقولون: "عشنا وشـفنا الخـدامين يلبسـوا بنطلونات" أى طال بنا العمر لنعيش ونـرى الخدم خلعوا جلابيب العمل ولبسوا سـراويل مثل أسيادهم.

العصفورة قالت لى: أى علمت بالخبر من مصدر لن أفصح عنه وقد أكون خمنته.

عضمة ناشفة :[1] [ت] أى عظمة قاسية. كنايـة عمـن لا تستطيع مناورته لقدرته وإعتزازه. أو من لا يطمع فى التقرب منه لعظم مكانته فى الثروة أو الوجاهة.

عطْ فى البلد : أى هام على وجهه فى البلد، وفى بعـض مناطق الريف يقولون "عَرْ" بدلاً من "عَـطْ". أنظر (إتسرمح) و (ضرب بنطه).

---

[1] أوردها تيمور باشا "عضمه خشنه". ويلاحظ أن تيمور باشـا كـان يستخدم "وجاهة" بمعنى عظم المكانة فى المجتمع بينما اليوم تعنى حسن الملبس.

عفاريت القيالة : القيالة هى القيلولة. وهى النوم مـا بـين الظهر والعصر. والتعبيـر يطلقونـه علـى الأطفال المشاكسين أو الضيوف الثقلاء الذين يحلو لهم منع الآخرين عن هذا النوم.

عقاد نافع : يقولون: "فلان ماتاخدش منه عقاد نافع" أى لا يعطيك جوابـاً شـافياً لسـؤالك سـواء بالمماطله فى الإجابة أو بكثرة مزحه فيهـا. والعقاد بالضم ثم الفتح من العقدة فى الخيوط وغيرها.

عكروت : لفظ غاب عنـا معنـاه الحرفـى. ولكـن يقصدون به الإنسان قصير القامـة صـغير البنية الذى يتسبب فى الكثير من المشاكل.

علشان الصورة تبقى واضحة قدامك: أى سأقول لـك هـذه المعلومة لكى تكتمل لديك المعلومات وكأنها قطعة كانت ناقصة مـن الصـورة. أنظـر (علشان تبقى معايا فى الصورة).

علشان تبقى معايـا فـى الصـورة: المقصـود سأضـيف لمعلوماتك هذه المعلومة التالية لكى تكتمـل معلوماتك وتتخذ قراراً صائباً. أنظر (علشان الصورة تبقى واضحة قدامك).

علشان خاطر : أى من أجل. ويقولون "علشان خـاطرى" أى من فضلك. ويقولون "الميه مش طالعـه علشان خاطر السكان اللى تحت" أى بسببهم.

علشان يبقى عندك عِلْم: المقصود لكى تعلم مالا تعلم قبـل إتخاذ قرار. عبـارة اعتراضـية يقولونهـا بصحبة معلومة هامة.

عِلق وزقلاوه على وتد: العلق هـو المخنـث. وزقلـوه أى دفعوه. كناية عن التشبث بشئ والفـرح بـه ورفض التخلى عنه مثـل "اشـترى الأرض وماسك فيها زى اللى علق وزقلاوه على وتد" أى يرفض بيعها تماماً.

على البلاط : [ت] أى أصبح لا شىء عنده.

على الترابيزة : الترابيزة هى الطاولة مثل طاولة الطعام أو الإجتماعات. ويقولون "هادفع لك كذا جنيـه على الترابيزة" أى سأدفع لك المبلـغ فـوراً أثناء التعاقد وعلى نفس الطاولة التى نوقـع العقد عليها.

على الجنط : بتعطيش حرف الجيم على غير عـادتهم. والجنط: هو الإطار الحديدى الداخلى لعجلـة السيارة. ولم نجد أصل عربى لهـا. غالبـاً أعجمية كمثـل معظـم مفـردات مكونـات السيارة. ولها نفس معنى (على الحديدة).

على الحديدة : [ت] كناية عن شدة الفقر وزوال كل شىء.

على الحركْرك : يقولون: "فلان نجح علـى الحركـرك" أى نجح بدرجات ضعيفة وهـو بـين النجـاح والرسوب. والحركرك أتت مـن الحركـة. ويقصدون التذبذب بين النجاح والرسوب.

على الريق : [ت] أى قبل أكل شىء فى الصباح. يقولون "شربت الماء (أو الدواء) على الريق" ثم كنوا به عما يصيب فجأة أو عاجلاً، كقولهم: "جته المصيبة على الريق" ونحو ذلك. [أنظر (بلع ريقه) فى حرف الباء].

على الطوبطاب : يقولون: "جاله الموضوع على الطوبطاب" أى أتى إليه كما يطيب له.

على القمة : أى علـى ناصـية الطريـق لـدى أهـل الإسكندرية.

على إيديه نقش الحنة؟: عندما لا يريـد أحـدهم أن يعمـل يغتاظوا ويقولوا "هو يعنى على إيديه نقـش الحنة؟" والحنة مسحوق ناعم يخلـط بالمـاء للرسم على الجلد. وبالطبع يخاف المرء على النقش من عرق العمل.

على بوزه : البوز المقصود به الفم. وهى غالباً محرفه عن بزبوز أى نهاية مصب الأبريق ونحوه. ويقولون "فلان وقع على بوزه" أى على فمه أو وجهه. وليس المقصود سقطة فعلية بـل معنوية أيضاً. أنظر (ضرب بوز).

على بياض : التعبير مأخوذ من لغة البنوك حيث يمكـن توقيع الشيك "على بياض" أى يكتب المستحق له المبلغ الـذى يريـده. ومعنـاه اعطـاء الصلاحيات المطلقة لشخص لكى يفعل مـا يريد.

على حنكور عينه: أى فى الصميم، وخاصـة الوجبـة مـن الضرب. وقد سمعنا العديد من التفسـيرات لكلمة "حنكور" ولم نقتنع بأى منها. مثل إنها أتت من لفـظ "حنطـور" أى العربـة ذات الحصان لأن جفن العين يشبه غطاء العربة. وا أعلم.

على رواقة : الرواقة عندهم هى صفاء المـاء.. الـخ. ويقصدون التمهل والتروى والانتظار حتـى يصفو الماء. أنظر (على ميه بيضة).

على سن ورمح:[1] [ت] كناية عن العزة وعظم المقام مـع إنتشار الصيت الحسن، أى أمره مشهور كأنه على سنان رمح.

---

[1] أوردها تيمور باشا "على سن الرمح" وهو الأصوب.

على سِنْجِة عشرة:[٢] أى ارتدى أحلى ملابسه ويصفون ذلك بكل جدية. قارن مع (لابس اللى على الحبل كله) والسنجة هى قطعة حديد مسنونة ومدببة كالسيف تستخدم فى المشاجرات. أغلب الظن أنهم يعنون أنه فوق سنان الرمـاح لعشـرة أشخاص. انظر (على سن ورمح) و (لابس اللى على الحبل كله).

على طول : لها عدة معان منها على المدى الطويل أو على امتداد الطريق.

على عينك يا تاجر: أى أمام الجميع.

على عينى وراسى: أى سأنفذ طلبك ولو تطلب ذلك التضحية بعينى ورأسى. قارن مـع (علـى عينـى) والفارق هنا فى نبرة الصوت واللغـة غيـر المنطوقة. ففى (على عينى وراسى) يشيرون إلى عيونهم فعلاً.

على عينى : أى وأنا متضرر.

---

[٢] أوردها تيمور باشا بدون شرح.

على قد الحال : أى مناسباً للقدرات. والقد لدى العرب هـو الجسم. ولكن المصريون يستخدمونها بمعنى المقياس مثل "دى قد دى" أى أنهمـا شـيئين بنفس الحجم. ويقولون "دى على قـدى" أى مناسبة لجسمى. ويقولون: "فلان علـى قـد حاله" كناية عن ضيق ذات اليد.

على قد ما قُسم: عبارة يقولونها عند تقديم هدية أو وجبـة للضيف. ومعناها ها هى على قدر ما قسم لنا مقسم ومسبب الأرزاق.

على قفا مين يشيل: كناية عن الوفرة والرخص.

على قفاه [ت] : كناية عن نوال شخص شيئا بجاه آخـر أو بماله أو بكده. يقولون "فلان نال ذلك الشىء على قفا فلان". [أو يقولون "فلان اترقى على قفا فلان" أى سرق كده وأخذ منصب غيره].

على قلبه مراوح: كناية عن البطئ المتمهل. أنظـر (حبالـه طويله) وعكسها (قلبه حامى).

على كل لون ياباطيسطا: الباطيسطا نوع رخيص من القماش. وهو نداء باعة القماش فى الأسواق. والمقصود شدة التنوع.

على لحم بطنه : أى لم يتناول فطوره. وكأن معدته ستهضم لحم بطنه أن لم تجد ما تأكله.

على لسانى : أى أن الكلمة لم تخرج من فمى. فيقولون "واالله كان على لسانى أقولك إنه نصاب" أى كنت أحِذرك من نصبه أو يقولون "إسمه على لسانى بس مش فاكره". ومعناها ظاهر.

على ميه بيضه : يقولون "فلان اشتغل على ميه بيضه" أى على ماء لونه أبيض ومعناه أنه بدأ العمل ولديه مقومات النجاح، أو نفذ العمل كما ينبغى. ولم نجد أصل لهذا التعبير سوى "على ميه سوده" ومعناه العمل وسط ماء قذر. وهو تعبير غير مطروق لدى السباكين.

على واحدة ونص: صنف من الطبل يحلو لهم الرقص عليه.

على ودنه : أى على أذنه. ومعناه بدون توقف. وغالباً التعبير مأخوذ من التعبير القديم "غرق فـى الماء حتى أذنيه". أى بتواصل واسـتمرارية مثل (الشغل على ودنه) أنظر (حتتك بتتك).

عليك إيه من ده؟: أى لماذا تصر على هذا الأمـر أو مـاذا أدخلك فى هذا الموضوع. والتعبيـر مليـئ بالكلمات التى لا معنى لها والتى ذكرناها فى المقدمة.

عليك نور : عبارة يقولونها إذا فهـم المسـتمع كـلام المتحدث. ومعناها ظاهر. أنظر (ا ينـور عليك).

عليه القيمة : يقولون: "بقالى سنة ما ضحكتش ضـحكة عليها القيمة". أى صار لى سنة لم أضـحك ضحكة قوية كما ينبغى. والتعبيـر يسـتخدم لكل ما ينبغى أن يكون مثل: "قميص عليـه القيمة" وهكذا.

عمال على بطال: أى بدون توقف.

عمر الجوزة : الجوزة هى الأرجيلة التى يـدخنون فيهـا المعسل والحشيش ونحوه. وكانوا يصنعونها من جوزه هند قديماً وحاليـاً تصـنع مـن النحاس أو الزجاج. وعمـر مـن التعميـر. ومعناها وضع المعسـل وفوقـه الحشـيش (ويسمون ذلك "بصمه") وفوقه جمرة الفحـم توطئة لتدخينه. ويستخدمون ذلـك التعبيـر عندما يفعل أحـدهم شـيئاً يسـتطيبه كمـا يستطيبون الحشيش الضار، ويـدعون عـدم قدرتهم على ممارسة الأعمال اليومية بدونه.

عمر الطاسة : [ت] عمر معناها ملأ. والطاسة يريدون بها الرأس [وهى فى الأصل عندهم إنـاء قليـل العمق يستخدم فى قلو الطعام] كنايـة عـن شراب الخمر والسكر. [وقـد تقـال (عـدل الطاسة)، أى وضعها فى وضعها السليم].

عمرك أطول من عمرى: لو كان شخص سيقول كلمـة مـا وسبقه آخر إليها يقولون "عمرك أطول مـن عمرى" أما إذا نطقاها معاً، ضـحكا وقـالاً: "هانموت سوا".

عمل أزعرينه : أى ملأ الدنيا صياحاً. وقد غاب عنا المعنى الحرفى لأزعرينه.

عمل البحر طحينة: [ت] الطحينة (بكسر الأول) يريدون بها مطحون السمسم قبل إخراج زيته منه ويكون فى قوام العجين ويؤكل بالعسل [الأسـود]... والمراد بعمل البحر طحينـة الكنايـة عـن تحسين الأمر والمبالغة فيه وتصويره بغيـر حقيقته. يقولون "إن عملت له البحر طحينـة ما يجيش" أى مهما تحاول معه وتزخرف له من القول فإنه لا يصدق به ولا يأتى.

عمل الواجب : معناها ظاهر. وعلى حسب نبرة الصـوت والموقف يتضح السخرية فى القول. فمـثلاً "الحرامى عمل الواجب" معناها أنه سرق كل شىء.

عمل بأصله : قد يكون الإنسان ذو أصل طيب أو شرير ويتضح أصله من أفعاله.

عمل تاتش : تاتش: عـن الإنجليزيـة بمعنـى لمـس. ويقولون: "عملت تاتش مع فلانة" أى كنـت على خلاف بسيط معها وأدى الأمـر إلـى نقاش حاد لم ينتهى إلى شىء.

عمل سبع البرمبة: أى تظاهر بالشجاعة.

عمل شِشِن : أى تأكد بالقياس. يقولون "النجـار عمـل ششن قبل ما يقطع الخشب" وقد غـاب عنـا أصل ششن.

عمل فيلم : أى اسـتمر فـى الكـذب حتـى صـدقه الآخرون.

عمل فيها أبو العريف: أى أفتى ولم يسمع لغيـره بإعطـاء رأى.

عمل فيها أبو على: كناية عن التظاهر بـالقوه أو الجـاه أو المعرفة. أنظر (رسم التت) و (عمل فيها ابو العريف).

عمل له حِس : يقولون "الدكتوراه عملـت لـه حِـس" أى أصبح له صوت ورأى يستمع إليـه وسـط قومه.

عمل هيلمان : لم نجد معنى لكلمة هيلمان. والمقصود أنه ضخم حجم المشكلة وأتى بمشاكل أخرى بجوارها.

عملُه كفتة : لصنع الكفتة يجب فرم اللحم ثم وضعه فى الهون وطرقه عدة مرات حتى ينتهى نسيج اللحم تماماً ليصير الخليط مثل المعجون. ويستخدمون هذا التعبير كناية عن الضرب الشديد لشخص لدرجة أن لحمه صار مثل لحم الكفتة بلا نسيج.

عنده مفهومية : أى يفهم الأصول ويعرف حدود الأدب.

عنده وش : أى عنده بعض الحياء. يقولون: "ماعنديش وش أكلمه فى موضوع الجواز" أى أننى استحى أن أحدثه فى موضوع زواجه. ويقولون: "وكان عنده وش يجينى فى بيتى". أى لم يستح أن يأتى لدارى. أنظر (مالوش وش) و (أكل وشه).

عهد مين ده؟ : سؤال يقولونه مع السلام باليد. كناية عـن قسم إنهم سيقولون الحقيقة. وجوابـه "عهـد ا ". ومن نكاتهم فى السـبعينات أن كـانوا يجيبون "عهد السادات". أنظر (تصدق وتآمن با ؟).

العيار اللى ما يصيبش يدوش: أى أن الطلقة التى لن تضـر ستسبب الإنزعاج. مثل "إرفع عليـه قضـية وأهو العيار اللى مايصيبش يدوش "أى إذا لم تتم إدانته فى القضية فعلى الأقل سببت لـه الإنزعاج والقلق.

عيار فِشِنـْك : أى قول تهديد ووعيد بدون تنفيذ. والمعنى الحرفى لها هو رصاصة صوت فقط غيـر ضارة.

العيش الصابح : اى الخبز الطازج الذى تـم خبـزه هـذا الصباح.

عين ابن آدم ما يملاهاش غير التراب: أنظر (عينه فارغة).

العين الحمره : [ت] أى الحمراء. يقولـون: "وراه العـين الحمره" أى أظهر له العين الحمراء. والمراد نظر إليه نظرة الغضب والشدة.

عين السحود فيها عود: وهذا هو عقاب الحاسد وكثيراً مـا يرسمون العين الزرقاء وفيها سهم يخترقهـا وهى تنزف دماً رداً للحسد.

عين بجحة : البجاحة عندهم هى قلة الحياء فى القـول. ويقولون "قالهالى بعين بجحة" أى قال لى هذا القول بدون أن يحاول تغطية عينـه حيـاءاً. وأحياناً يقولونها "قالهالى بعين واسـعة" مـع وضع أصبع السبابة والإبهام على شكل دائرة كمن يمسك بكعكة. أنظر (بجاحة)

عين فى الجنه وعين فى النار: كناية عن الحيرة التى يقـع فيها الإنسان بين أمرين.

عين وصابتنى : أى أن كل المصائب التى تحدث لى بسبب عين أصابتنى بالحسد.

عينك ما تشوف إلا النور: جملة اعتراضية معناها واضـح. يقولونها عند وصف تـوالى المصـائب أو النوائب أو الكلمات أو الضربات عليهم.

عينه فارغة : يصفون الشـخص الـذى يهـرول وراء التوافه بأنه فارغ العين. وفى ذلك يقولـون: "عين ابن آدم ما يملاهـاش غيـر التـراب" ويقصدون الفانى مـن متـع الـدنيا. لـذلك يضعون بعض التراب فى عين المتوفى أثناء تكفينه أحياناً.

عينه فيه : [ت] كناية عن تطلع النفس إلـى الشـىء وتعلقها به. وهم يقولونها للشىء الذى يؤخذ غصباً. [قارن مع (طلع من عينه) وقد تقدمت فى حرف الطاء].

عينه وحشه : أى هذا الشـخص حاسـد وحاقـد يجـب الاحتراس منه.

عينى عليك بارده: كقولهم: اللهم لا حسد.

عينى عينك : [ت] كناية عن الجهر بالشىء بين النـاس. يقولون: "كلمته عينى عينك" أى لم أخف عنه شيئاً وأظهرت له ما بنفسى.

غِبت وقُلت عِدولى: عدولى: أى قوموا بعد (من العدد) الأيام والشهور. والمقصـود أن شخصـاً ذهـب واختفى، وكأنه قال: عدوا الأيـام إلـى أن أرجع. يقولون هذا التعبير عند اللقـاء بعـد غيبه طويلة.

غبى غباء الإبل: معناها الحرفى ظاهر. وهـم يسـتخدمون (الإبل) كصيغة مبالغة فى كثير من الظروف ذكرنا منها هذا المثال. وقد تقال (الفيل) وقد ذكرنا ذلك فى موقع آخر.

غِـتْتْ : وهو الشخص بارد الدم والقـول الـذى لا يتورع عن سب الآخـرين بصـورة غيـر مباشرة.

غرق فى شبر ميه: [ت] كناية عن الارتباك وقلـة الحيلـة. يقولون: "فلان يغرق فى شبر ميه". أى فـى ماء عمقه شبراً فقط. والمراد يرتبك فى أقل شىء. [الشبر هو طول راحة اليد من طرف الإبهام إلى طرف الخنصر واليد مفرودة].

غسيل ولبس : أى يصلح الثوب للإرتداء بعد غسله بدون حاجة للكى. والكناية لشىء صالح للإستخدام بدون ترتيب مسبق. يقولون "العربيـة تقـوم الصبح غسيل ولـبس" أى يـدور محـرك السيارة بدون مشاكل.

غصب عنى : يستخدمون هذا التعبيـر – فضـلاً عـن الإستخدام المنطقى له – عندما يريد المـرء أن يتأسف فيقول: "معلش، غصب عنى" بدلاً من قوله "آسف" وكأن خطـأه أخـذ غصـباً وقسراً منه بدون أن يقصد هو ذلك.

غُلُب حماره : [ت] كناية عن العجز والتوقف. [يقولـون "غلب حمارى فى الفزورة" أى عجزت عـن حل اللغز].

غنى ظلموه : أى فقد متاعه أو نقوده فى غفوة منه ولـم يبق له سوى الغناء بأغنية تعبر عن حالـه. والأغنية لعبـد الحلـيم حـافظ. والمعنـى بإختصار فقد كل شىء.

غنى عليه : أى إفترى فى الكذب وبالغ فـى حديثـه. أنظر (عمل فيلم) و (عمل البحر طحينة).

غَير الصنف : نصيحة يقولونها ضاحكين إذا مـا سـعل أحدهم سعلة قوية. يقولونها وكأنهم يقولـون: الصنف الذى تدخنه (سواء دخان أو حشيش) غير مناسب لك فعليك بتغييره.

غَير جو : يدعون أن السفر فيه تغيير الهواء وفى ذلك شفاء للصحة. ومعناها أيضاً تغيير الحـديث فى المجلس إلى موضوع ألطف وأقل حـده. أنظر (هدى اللعب).

فاتح صدره : بمعنى أتى وهو يتوقع مشاجرة. لأن مـن يتوقع مشاجرة، يتوقع أن يمسكه الآخـرون من صدر قميصه فيقوم بفـتح أزراره لكـى يعطى لنفسه بعض المسافة للهروب مـنهم. ومنها ما معناه لا يعبـأ بالـدنيا. فيقولـون: "فرحان بشبابه وفاتح صدره".

فاتها القطر : يقصدون فاتها قطـار الـزواج وأصـيبت بالعنوسة.

فار السبتية : السبتية أحد أحياء القاهرة. وكان بها محطة كهرباء كبرى. إدعى الخبـراء أن الفئـران أكلت الأسلاك مما تسبب فى قطع الكهربـاء عن شبرا ومناطق أخرى من القـاهرة فـى الستينات. ومن يومها صار "فـار السـبتية" وصفاً للأسباب الخفية حول مشكلة كبيـرة. ويضحكون عنـد سـلامهم علـى شـخص يصفونه بأنه الفأر الشهير.

فال ا ولا فالك: فال ا المقصود به الموت. أى أنى أتمنى الموت على أن أسمع النبأ الذى أتيـت بـه. وحدث ذات يوم أن سمعت شخصـاً يسـأل سائق الحافلة: "رايح أبو زعبل؟" فرد عليـه السائق "فال ا ولا فالك".

فتاكة : أى حسن تصرف وذكاء وسرعة بديهة.

فتح النفس : النفس بكسر الأول هـى الشـهية عنـدهم ويقولون "الفول يفتح النفس" أى يثير الشهية.

فتح صدره : ولها معنان فى الأول هو من يسمع بصبر وأناه لشخص أخر. والثانى هـو أن يـتكلم الثانى ويبيح بما فى صدره. أنظـر (طـول روحه) فى نفس المعنـى. وأنظـر (فـاتح صدره) للمقارنة.

فتح قرنه : أى شج رأسه.

فرش له الأرض رمل: كناية عن حسن الاستقبال. وتبعاً لنبرة الصوت قد يكون المقصود السـخرية مـن الضيف. وكثيراً ما يفرشون الأرض بالرمل النظيف لكبار الضـيوف أو لـذبح الذبيحـة فوقه.

فرشت الملايه : كانت النسوة من أهل الإسكندرية ترتـدى ملاءة سوداء فوق ملابسهن. وقد وردت فى رسوم كتاب "وصف مصـر" والـذى أمـر بكتابته نابليون. وكانت هذه الملاءه صـعبة فى التحكم بها وقد يقتضى الأمر الإمساك بها بالأيدى والأسنان. والحق يقال إنهـا كانـت تزيد المرأة جمالاً وبهاءاً خاصة إذا ارتـدت

معها "برقع شبيكة"... ما علينا. نعود لمعنى الكناية... وإذا ما دخلت المرأة فى مشـاجرة تركت الملاءه مفرودة (أو مفروشـة) علـى الأرض لكى تتفرغ إيديها للغـة الحركـة أو الضرب. ومن هنا أتى المعنـى: أى قامـت بالسباب ولغة الحركة (وكلاهما معاً يقولـون عليه "ردح") ولم تهتم بشىء آخر.

فرط رجليه : أى قام ليتمشى قليلاً حتى لا تتصاب رجليه. وفرّط (بتشديد حرف الراء) من الفرط مثلمـا يقول العرب. ومعناها تفرق المجموع.

فُرقُع لوز : بضم الفاء والقاف. واصلها فَرقْـع لـوز، بفتح الفاء والقاف أى كسـر اللـوز. وهـو حشرة نطاطة كانت تنتشر بمصـر. يكنـون بذلك لشخص كثير القفز والحركة.

فَركِة كعب : [ت] الكعب يريدون به العقب، كناية عـن المسافة القصيرة. وهى من كنايات الـريفيين [ولكنها انتشرت فى الـبلاد اليـوم]، أى لا تحتاج فى قطعها إلا إلى فرك الشخص عقبه فى الأرض فيصل.

فُركيشة : عن الفعل الربـاعى "فـركش" أى فـض المجلس ونحوه.

فَشْ غِله : الغل هو الغليل أو الحنق. وفـش حكايـة لصوت خروج الهواء من القربة ونحوهـا. والمقصود أن شخص أخرج كل غليله علـى شخص آخر. فيقولـون: "مسـك الحرامـى ضربه وفش غله فيه".

فِشته عايمة : الفشة هى رئة الحيوان ويقولـون "فـلان فشته عايمه النهـارده" أى أنـه لا يسـتطيع التوقف عن الضحك.

فَشَخ ضبه : الضب هو نمو الأسنان خارج الشفتين وهم لا يحبذون ذلك. والفشخ هو الفسخ، أى الفتح عنوه. كناية عن الابتسامة غير المحبذة لديهم، فيقولون "فلان فشخ ضبه بدون داعى".

فَشَر! : الفَشْر عندهم هو الكذب الشـديد بغـرض التباهى. ولكنهم يقولون "فَشَـرْ!" كصـيحة اعتراضية عندما يعارضون القول معارضة شديدة مثل: "أنا إبنى حرامى؟ فشر!".

فص ملح وداب: [ت] كناية عمن يختفى فجأة ولا يظهر لـه أثر كأنه قطعة من الملح ذابت فى الماء...

فض مجالس : كلام يقال كذباً لكى ينتهى النقـاش حـول موضوع ما.

فضيحة بجلاجل: الجلاجل ما يوضع حول الحصـان لكـى يصدر رنيناً وأصـواتاً عنـد مشـيه مثـل الأجراس ونحوها. والكناية معناها فضـيحة سوف يعلم بها الجميع.

فقر وعنطزة : العنطزة عندهم هى التعامل بتعالى وغلاظة مع الآخرين. وفى رأيهم أن الفقير يجـب أن يكون منكسراً ويتعامل برقة مع المحسـنين إليه.

فقره دكر : يقولون: "فلان فقره دكر" أى أنه منحـوس لا يصادفه حسن الطالع. ودكر بمعنى ذكـر (عكس الأنثى). وأتوا بذلك للتعبير عن الشدة فى الفقر.

فقع زمبة : بضم حرف الزاى. والزمبة هى الأزميـل عندهم. وفقع بمعنى فجـر بتشـديد الجـيم. ومعناها أنه اختلق سوء تفاهم بين شخصـين بالوشاية أو الكذب أو غيرهما. أنظـر (دق أسفين).

فقعت زغروطة: الزغروطة صيحة فرح لدى النسوة بتحريك لسانهم يميناً ويساراً داخل فمهن مع الصياح الشديد. وفقع بمعنى الطلوع فجأة. والتعبيـر معناه شدة الفرح.

فك التكشيرة : التكشيرة هى عبوس الوجه ويقول العـرب "كشر عن أنيابه" أى أظهرها. وفك بمعنـى حل العقدة ونحوها. والكناية معناها الابتسام بعد طول عبوس.

فلاتى : الرجل الفلاتى عندهم هو زير النساء الذى يدأب على معاكستهن.

فلحوس : كلمة تصف الشخص الذى يحاول الظهور بمظهر لا ينطبق عليه، أو الذى يظهر مهارة ليست عنده، أو أفتى بعلم وهو جاهل فيه.

قَلْفَصة : أى محاولة الهروب من قبضـة محكمـة ونحوها.

فنيخ : أى لم يتم مثل "سفرية إسكندرية فنيخـت" أى لم تتم وألغيت.

فِهِـم الفولة : أنظر (لقط الفولة).

فِهِـمها وهى طايره: أى سريع البديهة. يفهم القـول وهـو طائر فى الهواء وقبل أن يصل إليه.

فول زى اللوز : من أعجب تشـبيهاتهم عنـدما يصـفون مأكولات بأخر. فيصفون الفول باللوز كناية عن طعمه اللذيذ. وقد انتشر هـذا الوصـف لدرجة أن بائع الفول المتجول ينادى "اللوز". وقد رأيت فى المحلة الكبرى بائعة فجل تقول "ورق العنب يا فجـل" وآخـر يقـول "وا فراولة يا عنب" وغالباً ما يشـبهون الأقـل بالأكثر ندرة. فاللوز أكثر ندرة مـن الفـول والفراولة أكثر ندرة من العنب، أما الطماطم فيقولون عليها "زى الورد" ويلاحظ أن أهـل القاهرة دون غيرهم يطلقون عليها "قوطة".

فولة وانقسمت نصين: كناية عن شدة التشابه بين شخصين. أنظر (طيزين فى لباس).

فى الجون : أصلها جول الإنجليزيـة بمعنـى هـدف. ومعناها أن الكلام فى الموضوع أتى بنتيجة رائعة.

فى الخانكة : وقد تقال "فى العباسية" أو "فى المورستان" أصلها "خانقة" وهى ملجأ المرضى النفسيين ومأوى من لا دار لهم أيام المماليك (لم تكن مستشفى بالمعنى الحديث لإنعـدام أسـاليب العلاج ولكن بعض أدبيات علم النفس تعترف بأن أسلوب معاملة المـرض أيامهـا كـان الأفضل على مستوى العـالم) والمورسـتان أصلها مارستان بنفس المعنى عند العثمانيين. وفى العباسـية مازالـت هنـاك مستشـفى للأمراض النفسية والعصـبية. والتعبيـرات الثلاث معناها شدة الجنون أو الخروج علـى المألوف. وهناك حى بالقاهرة اسمه الخانكـة به مستشفى.

فى الدنيا اللى رواها النيل: عجبا يظن المصريين أن نهر النيل يروى الدنيا كلها. ويستخدمون هذا التعبير مثل "أنت اجدع ولد فى الدنيا اللى رواها النيل".

فى الزحمة : ومعناها واضح. ولا يصفون الزحام المادى فقط بذلك، بل المعنوى أيضاً، مثل: "فلان قال كذا فى الزحمة" أى وسط الكلام. وقد تقال (فى الزيطة). أنظر (زيطة وزمبليطة).

فى السكْرته : أى فى الخفاء وبدون أن يشعر أحد. وقد غاب عنا معنى السكرته.

فى الصرة : المقصود فى سرة الشىء أى فى وسطه مثلما الحبل السرى فى وسط المولود. يقولون "شقتى فى سرة البلد" أى فى وسطها.

فى الطراوة : الطراوة هى الهواء البارد الرطب. ويقولون "فلان بقى فى الطراوة" أى لم يحصل على شىء أو فقد كل شىء.

فى الفاعل : العمل فى الفاعل عندهم هو العمـل فـى البناء والمعمار. يقولون "تعبان من إيه؟ هـو أنت كنت بتشتغل فى الفاعل؟".

فى المشمش : كناية عن استحالة حدوث شىء ما. نظـراً لأن موسم المشمش قصير وقد يفوتـك دون أن تتذوقه. فيقولون (عندما يسأل موظف عن ترقيته مثلاً) "فى المشمش وأنت طيب".

فى المقص : المقص معروف. ولكنهم هنـا يقصـدون الزاوية العليا لهدف كـرة القـدم. والكنايـة معناها أن هذا الحدث كان صـعب تفاديـه وكأنه كرة سددها لاعب فى الزاوية العليا.

فى الهوى سوا : أى أننا نعشق معاً. ويستخدمون هذه الكناية عندما يمر شخصان بنفس الظروف. ولهـا معنى آخر وهو منـع طـرف ثالـث مـن الاشتراك فى الحديث.

فى أمان ا : عبارة تقال عند الوداع أو الفراق.

فى بيتها : أى لم تذهب بعيداً. والمقصود غالباً النقود التى لم تضع.

فى خانة اليك : اليك هو رقم واحد فى الطاولة. وإذا أمسك اللاعب بقطعة من قواشيط اللاعب الآخر فى خانة اليك يصعب على الآخر الفوز بالـدور والتعبير معناه أمسكه فيما لا يمكن الهـروب منه. أنظار (مرس).

فى ريحى : أى "بجوارى" لدى الريفيين ويقولون "البقال اللى فى ريح الجـامع" أى بجـوار جـامع القرية.

فى ستين داهية : عبارة وداع غير مهذبة.

فى وش العدو : وقد تقال (فى عين العـدو) تقـال عنـدما يذكرون الرقم خمسة لأنهم يظنون أن هـذا الرقم يقـى مـن الحسـد. أنظـر (خمسـة وخميسة). وتقال أيضاً عند ذكر أرقام أكبـر لوضع الشؤم على العدو.

فى وش المدفع : عندما يضعون شخصاً فى موقف عاصف ليتلقى الغضـب أو الثـورة يقولـون إنهـم وضعوه أمام المدفع لتلقى الصدمة أو الطلقة الأولى.

فيك الخير : كناية عن حسن الأخلاق. وقد تأتى بمعنى آخر عندما يقولون "لسه فيه الخيـر" عنـدما يقوم شخص مسن بمهمه شـاقة بـدنياً لـم يتوقعوا أن تسانده صحته للقيام بها. أنظـر (هو أنت فيك نَفَس).

فيه شىء : يقولون "فلان فيه شىء " عندما يعتقدون أن له كرامات مثل معرفة الغيب أو الشفاعة أو عمل المعجزات والأعاجيـب. أنظـر (شيلاه).

قارح : يصفون الشخص المتمرس بـذلك. أنظـر (متودك).

القاشية معدن : القاشية كلمة تركية تعنى الصـحة. وأتـوا بمعدن لوصفها بالقوة واللمعان. وهى كنايـة عن حسن الحال ووفرة المال، ولـيس مـن الضرورى إستخدامها للصحة دون غيرها.

قاعد على بنك : كناية عن وفرة المال فى ايديه. فيقولـون "أنت فاكرنى قاعد على بنك؟".

قاعد على نار : أى متوتر وهو منتظر. يلاحظ الاسـتخدام البليغ.

قاعد يهش : أى لا يفعل شيئاً سوى هـش (أى طـرد) الذباب. وقد تقال "قاعد يقشر بصل".

قال ا وقال الرسول: يقولون: "فلان قعد يقول قال ا وقال الرسول" أى تحدث بلسان الدين وأفتى بكـل ما يعرف فيه لدرجة أنه أحرج المستمع.

قال جاى : (بالسكون والتفخيم وهى غير جاى بمعنى أتى) أى غلب عليه الأمر. وقد غـاب عنـا المعنى الحرفى لجاى. أنظر (حط صـباعه فى الشق).

قال فيها رفع ونصب: رفع ونصب فعلان مـأخوذان عـن معناهما فى النحو. ومعناها أنه أفتـى فـى الأمر بكلام معقد فزاده تعقيداً.

قال يا فكيك : من فك العقدة ونحوها أى هرب وفر مـن المكان. أنظر (أخد ديله فى سنانه).

قامت حريقة : المقصود قامت مشـاجره كبيـرة. أنظـر (قامت دوكه).

قامت دوكه : قارن مع (خده فى دوكـة) الدوكـة هـى صوت غليظ فى الغناء. والمقصـود قامـت مشاجرة كبيرة. وفى الأمثال "الغنى دخلـت فى رجله شوكة قامت فى البلد دوكة.. الـخ" لتيمور باشا. أنظر (قامت حريقة).

قبل العوض : العوض هو التعويض. ولسبب نجهلـه لا يقبل المصريون العوض ويظنون ذلك غيـر أخلاقى.

قتّال قُتلة : كناية عن السفاح، أى يستطيع قتل القاتلين.

قُح : عندما يقولون "فلان ده مصرى قح" يعنون أنه مصرى كالنيل والهرم. أصيل المصرية حتى النخاع. وقد غاب عنا المعنى الحرفـى لكلمة قح.

قَد القَول : [ت] أى هو على قدر ما قيل فيه [أو قالـه عن نفسه]. كناية عن عظم القدرة والعـزة. وقد يوجه الكلام لمخاطب يعد بشىء فيقال له "أنت قد القول" أى على قدر قولك، والمـراد قادر على الوفاء به.

قد حق الكبريت : وقد تقال: (علبة كبريت) أو (قد العلبـة).
كناية عن صغر المكان مثل الغرفة ونحوها. والحق هو العلبة المصـنوعة مـن صـفيح المعدن.

قد وقدود : [ت] القد (بفتح أوله وتشديد ثانيه) العدد[1]، يقولون "دا قد دا" أى هذا قدر هـذا ومثلـه، ويريدون قد وقدود. الكناية عن كفاءة المرء وقدرته وجدارته بالأمر، أى فـى مقـدوره القيام به وزيادة.

قرا عدية ياسين: عدية ياسين: سورة يس بالقرآن الكـريم.
وفى اعتقادهم أنها تقـى مـن كـل شـر. ويقرأونها عندما يأتيهم أذى من شـخص، أو لتفادى شروره قبل أن تصل.

القرافة : المقصود المقـابر. وأهـالى الإسـكندرية يقولون عليها (العامود).

---

[1] نختلف مع تيمور باشا فى هذا. ونرى أن "قد" معناهـا مقيـاس أو جسم أو قدر وليس عدداً فقط. أنظر (رقبتى قد السمسمه) و (على قد الحال) و (على قد حاله) للمقارنة.

قرديحى : الطعام القرديحى هو ما تم طهوه بلا لحم. ويصفون الشىء الرخيص بأنه "قرديحى" أو التعبير الذى تنقصه لباقة، أو الأمر الذى تـم التصرف فيه بدون تكلفة كبيرة.

قَرشْ ملْحِتُه : أى مضغ ملح شخص آخر. والمقصود أنه مغتاظ وغاضب منه.

القرش يجرى فى إيده: أى بدأ المكسب.

قَرع : هو الكذب لديهم. ويقولون "فلان قرع على" (بتشديد حرف الراء) ومعناها كـذب علـى كذبة كبيرة.

قِرفِـتُه حِلوة : القرفة مشروب يصنعونه من قلف شـجرة القرفة المعروفة برائحتها الطيبة. والكنايـة معناها أن موضوع تم بدون مشاكل. فيقـول الصائغ مثلاً: "عملت لك الخـاتم وطلعـت قرفته حلوة" أى تـم صـنع الخـاتم بـدون مشاكل.

قصير قُزعه : وصف يصفون به قصار القامة.

القطط السمان : المقصود الانتهازيون مثل أغنياء الحـرب وغيرهم ممن ينتهزون الفـرص ويغتنـون بسرعة وبدون وجه حق.

قطع الحبال الدايبة: كناية عن الحديث بما يزيـد العلاقـات المتوترة توتراً.

قُطع الحبل وسنينه: (بضم القاف والطاء) أنظر (يقطع الحبل وسنينه).

قطع السمكة وديلها: [ت] الديل (بالإماله) يريدون به الذنب. كناية عن أنه عمل ما لا يعمل ولم يبق ولـم يذر.

قطع دابره : [ت] كناية عن كونه أذهبه وأخلـى منـه المكان، ولم يترك أثراً من آثاره. والدابر فى اللغة: آخر كل شىء، والعرب تقول فى ذلك: "حدا ا دابرهم" اى استأصلهم وقطع بقيتهم، يعنى كل من يخلفهم ويدبرهم.

قطع عنه الميه والنور: المقصود بـالنور هنـا الكهربـاء. ولاشك أن انقطاع الماء والكهرباء عن الدار شىء غير مستحب. ومعناها قطع عنه أسباب الحياة، أو منطق النقاش.

قطع فرطه : أى أنهى العمل. كما يقطـع فـرط العقـد (حول الرقبة) فتتناثر حباته ويصير أثراً بعد عين. يقولون: "اقطع فرطه النهاردة" أى إنته من هذا الموضوع اليوم.

قطع فروته : أى أمسك بسيرة شخص وإنهال عليه بكلام ردئ. انظر (أكل لحمه).

قعد له فى الخط: [ت] هو كقولهم (بلط) أى كسل عن العمل وتوقف عنه كليةً.

قفاه يقمر عيش: [ت] أنظر (طلع قفاه يقمر عيش).

قفل مسوجر : كناية عن الجهل وبطء الفهم. وقد يقولـون (تترباس) ويعنون متراس الباب. ومسـوجر معناها مأمون الغلق والإحكام.

قلب المؤمن دليلُه: كناية عن إن المؤمن يشعر بالخير والشر قبل وقوعهما.

قلّب دماغى : أى أصابنى بالصداع بكثره كلامه.

قلبت عليه الدنيا: أى بحثت عنه فى كل مكان.

قلبه أبيض زى البفته: البفته قماش أبيض مصنوع من القطن الناصع. ومعناها أنه إنسان لا يضمر الشر لأحد. وأحياناً ما يزيدون عليها "زى البفته البيضه" أى البيضاء.

قلبه حامى : كناية عن الشخص المتشمر الذى يود الإنجاز. أنظر عكسها (على قلبه مراوح).

قلبه خفيف : يصفون الشخص كثير الخوف فى معظم المواقف بذلك. أنظر (قلبه وقع فى رجليه) و (ركب الهوا) و (دمعته قريبة).

قلبه وقع فى رجليه: كناية عن الخوف الشديد فى ظرف معين، لا كل الظروف. أنظر (قلبه خفيف) و (ركب الهوا).

قلبها فى دماغه يمين وشمال: أى تفكر فى الأمر ملياً.

قلبى عليك : أى قلقت عليك.

قلة عقل : يستخدمون هذا التعبير لوصف التهور وعدم التروى والتفكير قبل الإقدام على فعل أو أمر.

القلوب عند بعضها: أى أنى أشعر بالحب لك كما تشعر بـه أنت أيضاً تجاهى. أو أننا نفكر فـى نفـس الشىء.

قليل الأصل : أى غير معروف النسب. ولكنهم يصـفون الإنسان الخائن الخسيس بذلك.

قليل الحيلة : أى بطئ الفهم جاهل بالأمور.

قمر أربعتاشر : كناية عن جمال الوجة. يشـبهونه بالبـدر الذى يظهر ببهاءه ليلة إكتمالـه فـى الليلـة الرابعة عشر من الشهر الهجرى.

قنزحة : أى التفاخر والتعاظم.

قوطة : هكذا يدعون الطماطم فى القاهرة.

قول يا باسط : [ت] كناية عن ترك الحـزن والكـدر، أى ادعه تعالى بإسمه الباسط يذهب عنك ما أنت فيه [وقد أتوا بإسم الباسط لقربه منـه لفـظ "مبسوط" أى فرح ومسرور. وقـد يزيـدون عليها "تلاقيها هاصت". والهيصه هى الجلبة الناجمة عن شدة الفرح].

القياس مع الفـارق: مـن التعبيـرات النـادرة المنطوقـة بالفصحى. ومعناهـا ظـاهر. يقـال عنـد المقارنة.

قيمة وسيما : السيما غالباً محرفه من السينما. ويقولـون "فلان قيمة وسيما" أى أنه ثـرى ومشـهور ووجيه لدى الجميع.

كان ياما كان : عبارة يبدأون بها الحكايـات التـى تقـال للأطفال. ومعناها كان وهناك الكثيـر ممـا كان.

كانى ومانى : تعبير معناه كثرة الكلام. ويقال أن الكـانى والمانى هما السمن والعسـل فـى اللغـات المصرية القديمة. (أنظر سمنة وعسل) وقـد يزيدون عليها "الشيخ الزلبـانى" أو "دكانـة الزلبانى" لزيادة السـجع. والزلبـانى اسـم شخص.

كبر فى عينيه : أى عظم قدره عن شخص آخر. وعكسـها (نزل من نظره).

كبر مخك : وقد تقال (كبر دماغك) أى لاتلتفت لتوافـه الأمور.

كبرت فى دماغه: أى أصر على فعل شىء. مثل: "كبرت فى دماغه بقى يروح يسلم على العريس مع أنه ما يعرفش حد فى الفرح".

كتر ألف خيرك : عبارة شكر.

كِتَّف دراعاته : أى وقف لا يعمل.

كتف قانونى : تعبير مأخوذ عن مفردات كرة القدم. وغير مسموح بلمس اللاعبين فى هذه الرياضـة. ولكن يمكن التغاضى عن لمس الكتف للكتف أثناء التنافس على الكرة. ويستخدمون هـذا التعبير عند وصف التنافس والخشونة فيه.

كُحول : وهو غير السائل المعروف. يقولون "فلان كُحول " أى أنه خائب الرجاء لا يرجى منـه خيراً.

كخ/ دح : أنظر (ده كخ وده دح).

كِده كِده : هكذا بالتكرار. ومعناها "فى كلتا الحالتين". فيقولون "كده كده أنت الكسبان" أى ستكسب فى كل الأحوال.

كده وكده : بمعنى أنه غير حقيقى، خاصة لدى الأطفال فمثلاً يقولون: "ده مش بوليس، ده كده وكده" قارن مع (كده كده) و (كده ولا كده).

كده ولا كده : لها نفس معنى (كده كده).

كراكيب : هى قديم المتاع. يقولون ذلك على كبار السن أحياناً. أنظر (روبابكيا). وقد يقولون: "بطنى مكركبه" أى أشعر بعسر هضم. وقد يكون فعلياً أو نتيجة خوف. أنظر (البطن مكركبه).

كرسى فى الكلوب: الكلوب مصباح يعمل بالغاز أو الكيروسين المضغوط ويعطى وهجاً شديداً. يستخدم عادة فى الأفراح. وعند قيام مشاجرة فى الفرح غالباً ما يضربون الكلوب بالكراسى لكى يعم الظلام ويستطيع الأشقياء ضرب الأبرياء. كناية عن القيام بمشاجرة فى توقيت غير متوقع.

كروت : فعل رباعى معناه إنهاء العمل بدون إتقـان وفى زمن أقصر من المطلوب.

كروته : أى إنهاء العمل بدون اتقان. أنظر (لكلـك) فى ملحق الأفعال الرباعية التكرارية.

كروديا : أى شخص أبلـه يمكـن النصـب عليـه بسهولة.

كسب البريمو : البريمو كلمة أعجميـة معناهـا الأولـى. والمقصود الجائزة الأولى. ويقولون: "فـلان فاكر نفسه كسب البريمو" أى يظن نفسـه ذا شأن عال بدون وجه حق. أنظر (بريمو).

كسر الدنيا : لها معنان. الأول كنايـة عـن الغضـب. والثانى كناية عن النجاح الشديد مثـل "فـيلم أبى فوق الشجرة كسر الدنيا أيامها".

كسر بخاطره : أى خيب رجاءه ولم يؤد المطلوب منه، أو رفض المعونة من شخص أكبر منه.

كسر عينه : أى أخجله شديد الخجل.

كسر قُله وراه : أنظر (إكسر قلة وراه) أوردناهـا هنـاك لزوم التصريف أوردها تيمور باشا (كسـر وراه قواره).

كسر كلامى : أى لم يطيعنى وعمل عكس ما أقول.

كسر مقاديفه : [ت] أى كسر مجاديف سفينة. كناية عـن إيهامه بأشياء تجعله يقبل البيع ولو بالبخس، كأن يذم الشىء المبيع ويظهـر عيوبـه أو يظهر عدم الرغبة فيه ونحو ذلك. هـذا مـا أورده تيمور باشا لشرح هذه الكناية. وربما تغير معناها اليوم. المعنى اليوم أنه أوضح له المحظور من عواقب مـا ينـوى أن يفعلـه الآخر بدرجة مبالغ فيها فأثناه عـن القيـام بذلك.

كسف إيده : أى رفض أن يعطيه الآخر شـيئاً. فكأنـه كسف اليده المعطاءه. أنظر (كسر بخاطره).

الكشك بتاعه مولع: يقولون "فلان الكشك بتاعه مولع" إذا أتى بالغريب من الأفعال أو قال غريب الأقوال. والتعبير مأخوذ عن الكهرباء. لأن صـندوق التوزيع يقولون عليه "كشك" وإذا ما إشـتعل ذلك انقطـع التيـار وتوقفـت الآلات عـن الدوران الخ. ومولع معناها مشتعل. أنظـر (ضاربه السلك).

كعب الغزال : كناية عن الجمال. ولكنـه تعبيـر سـاخر أحياناً وخاصة إذا قالوا: "فلان أفندى كعـب الغزال".

كعب داير : التعبير مأخوذ عن لغة رجال الشرطة غير الرسمية. وهى أن يصحبون المشـبوه إلـى جميع أقسام الشرطة بالدولة للتأكد من عـدم وجود أحكام واجبة التنفيذ عليه. وغنى عـن القول ففى ذلك مشقة كبيرة. والكناية معناها كثرة البحث أو السفر أو التجـول. وكعـب بمعنى عقب وداير بمعنى دائر.

كف على كف : يقولون "الراجل بقى يضرب كـف علـى كف" كناية عن التعجب أو فقدان شىء عزيز وهم يضربون كفاً بكـف فـى مثـل هـذه الظروف.

كفى على الخبر ماجور: [ت] الماجور (يضم الجيم) وعـاء من الفخار يعجن فيه. وكفاه بمعنـى قلبـه، كناية عن كتمان الخبر.

كل حين ومين : أى على فترات متباعدة.

كل وقت وله أدان: المقصود أن لكل مجال مقام. أو هنـاك من القول ما لا يصلح قولـه الآن. أو مـن الفعل ما لا يصح القيام به الآن.

الكلام ليكى يا جارة: تعبير يقال بنفس التصـريف للجميـع. والمقصود ألم تفهمين أن الكلام موجه إليكى يا جارتى؟

كلام ومناهدة : أى كثرة الكلام والترجى لشخص يـرفض القيام بمهمة.

كلامه زى الدبش: الدبش هو الكبير من الحجارة. والمقصود كلام الشخص به مالا يعجب المرء من تعبيرات غير واجبة القول.

كُله شِنْكان: يقصدون "كل شىء إن كان" وهى فى معنى (سلق بيض) أى بدون دراسة ولا تروى.

كلمة توديه وكلمة تجيبه: كناية عن ضعف الإرادة وعدم القدرة على تكوين رأى شخصى وكثرة العمل بقول الآخرين وآرائهم. حينما تكفى كلمة لإرسال شخص لمكان وكلمة أخرى تجعله يرجع حثيثاً.

الكلمة كلمته والرأى رأيه: والمعنى واضح. يقولون هذا التعبير عندما يعبرون عن شخص صاحب الكلمة الأولى والأخيرة وغالباً ما يكون عنيداً فى رأيه.

كلمة ورد غطاها: [ت] كناية عن غاية الإختصار، أى لم يتكلم بسوى جوابه عن سؤال ولم يزد، كأن إنسان رفع غطاه عن قدر ثم رده.

كله عند العرب صابون: إذا لم يتوفر الماء لدى العرب فكيف سيعرفون أن هذا صابون أم لا. كناية عـن عدم فهم القوم للقول أو الفعل أو البضاعة.

كَنَس عليه السيدة: المقصود بالسيدة هى السيدة زينب رضى ا عنها. وهم ينذرون لها الكثير من النذور عند ضيق الحال. وعنـدما ينـذرون كـنس السيدة (يقصدون كنس الضريح أو الجـامع الملحق به) يقصدون أن غُلب عليهم أمـرهم فى شخص ما. أنظر (حط صباعة فى الشق) فى نفس المعنى.

كنوز الدنيا : معناها واضح. كناية عن كثرة المال.

كهن (بالضم ثم السكون): أى مكر وخبث. ويقولون "فـلان كهين" (بفتح الكاف) أى يتظاهر بالضعف.

كوالينى : وردت لدى تيمور باشا (أنـت نبـى ولا كوالينى) فى الأمثال. ولديهم الكوالينى هـو صانع المفاتيح ولكنهم هنا يعنون من يسترق السمع خلف الأبواب. أنظر (لمع أكر).

كوبانيه نور : أى شركة كهرباء. وكوبانيه كلمة أعجمية. ويصفون السيدة الجميلة بذلك خصوصاً فـى الإسكندرية.

كوتوموتو : أى صغير الحجم وهى من كلمات التدليل. وحسب نبرة الصوت والموقف يستدل علـى السخرية المقصودة. ولم نجد أصـل لهـذه الكلمة. غالباً أعجمية.

كوسة : تعبير يعنى المحاباة أو التوسط فيما لا حق للمرء فيه. ويقال "كوسايه كبيرة" إذا كانـت الواسطة لواء فى القوات المسلحة مثلاً.

كيميا : الكيمياء عندهم صعبة الفهم. فمن الصعب شرح للعامة التفاعل أو التكافؤ مثلاً. لـذلك يصفون الصناعات المعقدة أو التى يحـرص أربابها على أسرارها بأنها كيميـاء. فيقـال مثلاً: "تصليح السـاعات كيميـا". ولكـنهم يقولون أيضاً "الشحاته كيميا" وذلك لإعتقادهم أن الشحاذة قاصرة على أهلهـا ولا يـتمكن الفرد العادى مـن تليـين القلـوب بـالكلام المعسول مثل الشحاذ المتمرس. وقد تقـدمت (الشحاته كيميا) فى الأمثال لدى تيمور باشا.

كييف : يقولون "فلان كييف يمشى بالعصـاية" أو "فلان كييف سجاير" فى معنـى الإدمـان أو التعود على الشىء أو التلذذ به.

لا بيه ولا عليه : أى لا يلوى. فهو لا يتسبب فى عمـل ولا عليه ديون. أنظر (ولا بيه ولا عليه).

لا حياة لمن تنادى: معناها ظاهر. عبارة تقـال بالفصـحى وذلك نادر لديهم. ومعناها رفض الرد [أنظر فى ذلك (طناش)] أو عدم جدوى الحديث أو عدم فهم المستمع لما يقال [انظر فى ذلك (ده فى وادى وده فى وادى)].

لا فيها لا خفيها: أى إذا لم أشترك معكم فيما تفعلون سوف أخفى الأمر كله عنكم.

لا ناقة له ولا جمل: أى لا علاقة له ولا مصلحة بالموضوع وهو مـن التعبيـرات النـادرة المنطوقـة بالفصحى. أنظر (مالوش دعوه).

لا من إيده ولا من رجله: [ت] الإيد (بكسـر الأول) اليـد، كناية عمن ليس له من الأمر شىء أو من لا يتدخل فى الشئون ضعفاً منه أو تجنباً لها.

لا يحل ولا يربط: [ت] كناية عن العاجز الـذى لـيس بيـده الأمر، أى لا ينقض ولا يبرم.

لا ينفع طبلة ولا ينفع طار[1]: [ت] أى لا يصلح أن يعمـل منه طبل ولا دف. كناية عمـن لا يصـلح لشىء ويعنى بها أيضاً عن الشىء الـذى لا يصلح لعمل.

لا يهش ولا ينش: هش ونش فعلان معناهما دفـع الـذباب والكناية معناها جاس لم يفعل شيئاً ولا حتى دفع الذباب عن نفسه. وهى أيضاً كناية عـن عدم التعرض للآخرين.

لابس أبيض فى أبيض: يدعون عند رؤيتهم شخصاً صـالحاً فى المنام أنه يظهر إليهم يرتدى ثياباً بيضاء.

لابس اللى عالحبل كله: كناية عن المبالغة فى حسن الهندام. والمقصود بعلى الحبل كله أى جميع ملابسه، تلك التى لا يجد مكاناً لحفظها سوى تعليقهـا على حبل. أنظـر (علـى سـنجة عشـرة) و(الحته الزفرة).

---

[1] أوردها تيمور باشا (لا ينفع طبلة ولا طار).

لابس قرون : يدعون أن الديوث(٢) له قرون مثل قرون الثور. فيقولون عندما يجدون رجلاً يغـازل امرأة أمامهم: "أنت شايفنى لابس قرون؟".

لاجل سواد عيونى: يقولون "طبعاً فلان ما عملهـاش لاجـل سواد عيونى. كله بتمنه". أى لا تظـن أنـه سيقوم بهذا الأمر محبة فى، وإنما سأدفع لـه أجر خدمته.

لاسع : اللسع معروف وهو الحرق البسيط علـى الجلد – ويقولون "فلان لاسـع" أى قـارب الجنون أو أتى بتصرفات توحى بذلك. أنظر (طاقق).

لَبخَة : يخلطون الأعشاب بالماء وصنعون منها ما أشبه بالمعجون يسمونه لبخة ويدعون أنهـا تشفى الأمراض ولكنها تعيق حركة المريض وتسبب له قلة الراحة. والتعبير معنـاه قلـة التصرف وسوء إدارة الأمور. أنظر (لخمة).

---

(٢) الديوث هو الرجل الذى يترزق من النساء.

لـبدله فى الدرة: لبد فعل بمعنى انتظر ومكـث وتـربص. والدرة يقصدون بها حقل الذرة. والمعنى أنه تربص لشخص مختبئاً فى حقل الذرة توطئه لقتله خاصة بعيار نارى. والكناية معناها أنه انتظر حتى وقع الشخص فى خطأ ما فـإنتقم منه.

لبسه العمة : من أطرف الكنايات. أى وضع العمة على رأس الآخر وجعله يظن أنه عظـيم الشـأن بغرض الموافقة على إعطاء شىء لـلأول. والعمة هى غطاء الرأس خصوصـاً لـدى شيوخ الدين. وعندما ينافق أحـدهم الآخـر يقول له "أنت هاتلبسنى العمة؟" أنظر (مسـح له جوخ).

لبطْ : وهو الإنسان المشاكس الذى لا تجد طريقة للتعامل معه أو التخاص منه.

اللبن قطع : تعبير يقولونه عندما يفسد اللبن.

لتْ وعجن : [ت] كناية عن كثرة الكلام وتطويله وإعادة ما قيل. ومعنى اللت والعجن معروف(١).

لحاسة المغرفة : عندهم اعتقاد أن من تلحس (أى تلعق) مغرفتها تمطر السماء يوم زفافها. والمغرفة هى الملعقة الكبرى التى يستخدمونها فى الطهو. ولذلك إذا أمطرت السماء يوم العرس يضحكون ويقولون: "يبقى العروسة فلانة كانت لحاسة المغرفة".

لحس عقله : أى ذهب بعقله. يقولون مثلاً: "فلان لحس عقله الحشيش" ولكنهم يقولون "الشطرنج لحس عقله" إذا تمادى فى لعبه وأصبح شغله الشاغل.

لحلوح : هذا ما أطلقوه على الجنيه المصرى فى السبعينات عندما انتشرت الرشوة. وقيل عنه لحلوح لأنه يلحلح الأمور، أى يحركها. أنظر ملحق الأفعال الرباعية التكرارية.

---

(١) هكذا فسرها تيمور باشا ولو أن معنى (لت) غاب عنا.

لحم ودم : لها معنان الأول هو صلة الدم مثـل بـين الأب وأبنه "فلان من لحمى ودمى". والآخر خاص بالكرامة مثل "أنا لحم ودم برضه" ولا يصح معاملتى هكذا.

لَخْبطَة : المقصود شديد الخلـط بـين الأشـياء أو الأفراد أو الأفكار.

لخمة : أى شخص اختلطت عليه الأمور فتوقـف عن تصريف الأشياء. ويقولون "الشنطة دى تلخم" أى هذه الحقيبة صعب التحـرك بهـا. أنظر (لبخة) لتشابه اللفظ والمعنى.

لدعته والقبر : اللدعة يقصدون بها لدغـة مثـل لدغـة العقرب. وقد خففوا الغين إلى عين والمعنى أن فلان إذا لدغ شخصاً (أى فعل فيه شـراً) يحملونه إلى القبر مباشرةً.

لسانه طويل : [ت] كناية عن السفاهة والتطـاول بالقـذع على الناس وتعود ذلك. والمراد هنا الطـول المعنوى.

لسانه مبرد : أى سليط اللسان. أنظر فى ذلـك (متلفـع بلسانه) و (لسانه طويل) و (لسـانه متبـرى منه). والمبرد من أدوات النجار.

لسانه متبرى منه: أى تبرأ لسانه من خلق هـذا الشـخص. كناية عن قذاعة القول واعتياد ذلك. أنظـر (لسانه مبرد).

لعب بالبيضة والحجر: [ت] يقولون: "فلان يلعـب بالبيضـة والحجر"، كناية عن النباهة والحذق والقـدرة على اللعب بعقول الناس. وأصله لعبة لهـم يتخذون شبه بيضة من الحجر هـم يرمـون عليها بأحجار أخرى رقيقة عريضة [ويقـال أن أصلها لعبة يقذف فيها اللاعـب ببيضـة وحجر فى الهواء ويلقفهما فلا تنكسر البيضة ولا يسقط الحجر].

لعب على الحبلين: اللعب أو المشى على حبل واحد به الكثير من الصعوبة أما المشى على حبلين فلاشـك سيصيب اللاعب بالاختلاط ومصيره الوقوع. ومن هنا أتت هذه الكناية ومعناها مصـيره الفشل طالما لم يهتم بأمر واحد. أنظـر فـى معناها (صاحب بالين كداب).

لعبكة : أحيانا ما يضيفون حـرف العـين كثـانى حروف المصدر لأعطاء صفة الفوضى فيه. والفعل الأصلى هو "لبك" وهو محرف غالباً عن "لبخ" أى سبب مشاكل تشـتت الانتبـاه. وخففوا حرف الخاء إلى كاف. والمقصـود باللعبكة هو شدة الخلط بين الأمور مما شتت الانتباه.

لعبه على الشناكل: الشناكل جمع شـنكل وهـو الخطـاف. والمقصود أن شخص جعل الآخـر يـرقص فوق الخطاطيف أى يقـوم بالصـعب مـن المهام.

لغمط رأس الحمارة طين: لغمط فعل رباعى بمعنـى لـوث بدرجة كبيرة. يستخدم فـى أريـاف الـدلتا وشمال الصعيد. والمعنى المقصود أنه تمادى فى الخطأ عن عمد إلى حين ساعة العتـاب مثل: "لا رحت الشغل ولا اتصلت علشـان يبقى لغمطت.. الخ. وقد ورد هذا التعبير فى "يوميات نائب فى الأرياف" لتوفيق الحكيم.

لقط الفولة : [ت] كناية عن فهمه المراد، وكأنه لقطـه كما تلتقط الدجاجة الفوله. ومعناها "عـرف اللبة". أنظر (فهم الفولة).

لَقط رزقه : أى يعمل بكثير من الأعمال التافهة وكأنـه داجنة تلتقط الحب من الأرض.

لُقطة : يقال "عريس لُقطة" أو "دكان لُقطـة" عنـد شراءه. أى أفضل من غيره بكثير والتعاقـد عليه سيكون صفقة رابحة.

لقمة العيش : يعنون بها أسباب الرزق. ويقولون مـثلاً "ماتعاكسهوش فى لقمة عيشه" أى لا تشاغبه فى أسباب رزقه. والكناية توضح مدى أهمية الخبز فى أكل المصريين.

للركب : [ت] كناية عن كثرة الشـىء. وأصـله أن الإنسان يغوص للوحل لركبتيه كـأن ذلـك الشىء لكثرته مما يغاص فيه للركب.

للصبح : أى حتى الصباح. ولا يعنى هـذا التعبيـر المبالغة فى طول الزمن فحسب بل الكثـرة العددية والمبالغة فى الأحجام أيضـاً مثـل: "المسافرين للصبح" و "فيه قهوة للصبح فـى الكنكة".

لما يحـاف ع الميه تجمد: لاشك إن تجمد الماء بعد أن يقسم عليه شخص ستكون معجزة ويجب تصـديق ما يقول. ولكنهم يقولون: "فلان ما تصدقوش لما يحاف عالميه تجمد" أى لا تصدقه حتـى لو أتى بالمعجزات.

لمع أُكر : الأكر (يضم الأول) جمع أكره وهى مقبض الباب. ولمع يقصدون بها صـقل المعـدن. والكناية معناها إسترق السمع من خلف الباب المغلق. ويكنون بها لكذب المسترق وقولـه "كنت بالمع الأكره" أى كنت أصقل المقبض، وذلك عند الإمساك به. أنظر (كوالينى).

لمونة فى بلد قرفانة: لمونة المقصود ليمونة. والتعبير يصف شيئاً سيئاً (أو فرداً) ولكنه أفضل الموجـود. فمثلاً يقولون: "المطرب ده ما بيعرفش يغنى، بس أهو لمونه فى بلد قرفانه" أى على الرغم من عدم قدرته على الغناء إلا أننا نتقبله مثل الليمونة فـى بلـد أصـابه التقـزز. وهـم يستخدمون (بلد) بصيغة المؤنـث وصـوابه المذكر.

له فى كل خرابة عفريت: الخرابة قطعة الأرض الفضـاء أو الخربة. وفى اعتقادهم أن العفاريت تسكنها. والكناية معناها أنه يعرف من يخدمه فى كل مصلحة حكومية.

ا ينور عليك : عبارة تقال للحرفى عند دخـول شـخص عليه وهو يعمل. ويقول تيمور باشا أن على أيامه كانت "العواف" ولكنها تحولت إلى تحية نسائية خصوصاً حول مدينة الإسكندرية. وقد يقولونها (ا ينور) عندما يفهـم أو يكمـل المستمع كلام المتحدث.

لهوجة : أى بلا تمهل ولا تروى. وعكسها (علـى رواقة).

لو كان القاتل صبر على المقتول: وبقيتها (لكان مـات مـن نفسه) ويعنون أن أجل المقتول جاء أصـلاً. ولكنهم يقصدون كنت سأفعل ما تقولـه لـى الآن لو صبرت لحظه كنت سترى.

لوز مقشر : كناية عن لذة الطعـم. أنظـر (فـول زى اللوز). ويكنون للمرأة الجميلة بذلك أيضاً.

لونه مخطوف : أى وجهه شاحب نتيجة خوف أو مرض.

ليلة بيضة : كناية عن سوء الطالع أو العواقب فى هذه الليلة. وهو من الأضداد لديهم، إذ يصـفون الشىء شديد السوء بحسن الحال مثل قـولهم "بعافيه". أنظر (سنة بيضة) (يوم مدوحس) و (خبر أبيض).

ليه وليه : هكذا بالتكرار أى لماذا ولماذا. يلجأون لهذا التعبير عندما تشكو الأم ابنها مثلاً لجارتهـا لأنه شاجرها. تقول لها "ليه وليه أقـول لـه ماتشربش سجاير" أى أن الشجار بدأ عنـدما طلبت منه عدم التدخين وسألها لماذا ولماذا. ولا يلجأون لهذا التعبير إذا كان على لسـان الطرف الأول. ففى المثال السابق لا يستخدم الأبن "ليه وليه" فى الشجار مع أمـه. إنمـا يستخدم تعبيرات أخرى.

ما تقولش لعدوك عليه: معناها ظاهر. يقولونها عندما يصف أحدهم دواءاً مثلاً لآخر. كناية عن الجـودة وكأنه وصفة سحرية.

ما حدش بياكلها بالساهل: أى (لقمة العيش). كناية عـن أن كل مهنة ولها متاعبها.

ما عندوش دم : أى إنسان لا يستحى وفى معناها (يخـاف مايختشيش).

ما يا خدش فى إيدك غَـلْوه: الغلوه هى غلى الماء ونحـوه. ويقصدون أن الأمر سهل ولن يستغرق زمناً أطول ولا مجهوداً أكبر مـن غلـى بعـض الماء.

ما يخُرش الميه: يقولون "التقرير ما يخـرش الميـه" أى لا يسرب الماء. والمقصود أنه بدون أخطاء.

ما يطمرش فيه : أى لا يعترف بالجميل ولا يقدر ما يفعلـه الآخرون.

ما يقعش إلا واقف: أى لا يسقط إلا واقفاً. والمقصـود أنـه يخرج رابحاً من أى ورطة. وقـد تصـف الزوج الناجح أيضاً.

ما يقُمش من الشمس للضل إلا بعلقـة: [ت] العلقـة هـى الوجبة من الضرب. أى لا ينتقل من الشمس إلى الظل مع قربه إلا بالضرب. كناية عـن التناهى فى الكسل...

مابدهاش : أى لا يلزمها. ويقولون هذا التعبير عند القيام بمجهود أكبر للقيام بمهمة أو تغيير الخطة الموضوعة لها مثل قولهم: "لما الأوتوبيس أتأخر قلت مابدهاش ورحت واخد تاكسى".

مابيجمعش : أى لا يفهم بسرعة. والتعبير مأخوذ عن الهاتف عندما لا يلتقط الرقم المطلوب. والكناية مأخوذه عن مسرحية "مدرسة المشاغبين" لعلى سالم فى السبعينات. ولكن على سالم قصد بها عدم النطق بما هو مفهوم.

مابيونش : الوّن هو الصوت الذى تصدره الآلة قبل أن تتوقف عن الدوران. والتعبير معناه لا يتوقف عن العمل.

مات فى جلده : [ت] كناية عن شدة الخوف.

ماتتباش فى بقه فوله: [ت] البق (بضم الأول وتشديد حرف القاف) الفم. أى لا تبل فى فمه فولة. كناية عن عدم كتمان السر والتسرع فى إفشاءه فالكلمة لا تستقر فى فمه كأنها الباقلاءة يسرع بإخراجها قبل أن تبل بريقه. وفى معناها "لسانه مالوش تقاله" و "عنده السر بالمقلاع". والعرب تقول فى أمثالها (أحمق ما يجأى مرغه) والمرغ: اللعاب. ويجأى: يحبس. أى أنه لا يحبس لعابه بل يدعه يسيل. قال الميدانى: يضرب لمن لا يكتم سره.

ماتجيش قفش : قفش يقصدون بها الصيد الفجائى. والتعبير معناه أن الموضوع لا يصح فيه سياسة المفاجأة.

ماتْخُرش من إيده الميه: [ت] أى لا يقطر الماء من كفه. وفى معناه (إيده ناشفه) كناية عن البخل الشديد... والعرب تقول "ما تبل إحدى يديه الأخرى[1]".

---

[1] نهاية الأرب النويرى ج، ص ١٢٢ س ١٧.

ماتفهملوش : أى من الصعب الحدس بنواياه.

مأجر السطوح : السطوح: يقصدون بـه سـطح المنـازل والديار. والتعبير معناه أن هناك ناس آخرون يسكنون فى الدور العلوى بمعنـى أن هـذا الشخص تحت تأثير المخدرات مثل الحشيش ونحوه. فالسطوح هنا معناه الدماغ والتأجير معناه أفكار غريبة بالرأس. أنظر (مسطول).

مادخلش دنيا : كناية عمن لم يتزوج، فكأنه لم يدخل الدنيا ولم يعرفها.

ماذا وإلا : من التعبيرات الفصحى النادرة. له استخدام واحد هو إذا هدد شخص آخر. وراح الثانى يشكوه للقاضى مثلاً فيقول: "خطـف منـى محفظتى. وقال لى لازم أعمل كذا. ماذا وإلا هايرميها فى البحـر". ولكـن الخـاطف لا يستخدمها. بل يستخدم تعبيرات أخرى. وفى نحو ذلك أنظر (ليه وليه).

ماشى : أى موافق. وبعضهم يقول: ماشى الحال.

ماشى على العجين ما يلخبطوش: يقولون: "فلان هايخليـك تمشـى عـالعجين مـاتلخبطوش". أى أنـه سيجعلك حذراً جداً فى تعاملاتك حتى لا تقع فى الخطأ، وذلك بسبب حده طباعه وتصيده للأخطاء لدرجة أنك ستسير على العجين فلا تترك فيه أثراً لأقدامك ولا تتلفه. كناية عـن حده الطباع والقدرة على تصـيد الأخطـاء ولوم الآخرين عليها.

ماشى على قشر بيض: [ت] كناية عن المتباطئ الحذر فـى مشيه، أى كأنه فى تباطئه ماشى على بيض يخشى أن يكسر قشره بوطئه عليه.

ماشى فى السليم/ فى الغلط: معناه شخص يفعل مـا يقـره القانون أو الشرع (السليم) أو مـا يرفضـه القانون أوالشرع (الغلط).

ماشى يكلم روحه: أى قارب الجنون وصار يمشى كالمجانين يحدث نفسه. وهذه الكنايـة تصـف حـال المؤلف عند كتابة هذا الكتاب.

ماشيه معاك يا عم: يقولونها بإيماء الرأس قليلاً على جانب واحد. وهى فى معنى "ماشيه معاك (زى السكين فى الجاتوه)" وغالباً ما تصاحب (اللى على على).

ماعرفكش: أى لا أعرفك عبارة يقولونها عند يحنث أحدهم فى الاتفاق مع آخر.

ماعندوش يامه إرحمينى: كناية عن القسوة أو غلاء الأسعار. أى أن الشخص لا يعترف بقول إحمينى يا أماه.

مافيش سريخ ابن يومين: [ت] أى ليس فى البيت صوت. يريدون ما فى الدار أحد لا كبير ولا صغير صرخ فيه [كناية عن السكون وعدم وجود بشر بالمكان لدرجة أنه لم يولد على هذه الأرض أحد من قبل] والعرب تقول (ما فى الدار صافر) وتقول (ما بها نافخ ضرمه) والأمثال فى هذا المعنى كثيرة.

مافيهوش حيل : الحيل لديهم هو القـوة. ويقولـون "فـلان مافيهوش حيل" أى ليس لديـه المقـدرة أو القوة.

ماقالش بِم : بِمْ تعبير أتوا به ليقصـدوا بنـت شـفه. والمقصود أن الشخص لم يجد كلاماً يقولـه. أنظر (تلات التلاتة).

ماكنش العشم : أى لم أكن اتعشم أو أتوقع منك ما تفعله أو سوء المعاملة.

ماكنش يومك : يقولون "يومك النهاردة" عند الحظ السعيد. وعكسها "ماكنش يومك" عند الحظ السـيىء. أى لم يكن هذا يومك الموعود.

مالوش أرار : القرار: هو قاع البحر أو النهر أو البئـر. كناية عن شدة العمق ويستخدمون ذلك غالباً فى الآبار. ويقولون "جاب أرارها" أى تمكن من الوصول إلى قاعها. ويستخدمونها أيضاً للإنسان الحويط الكتوم.

مالوش أنَسة : الأنسة يقصدون بها الونسه كما يعبر عنها أهل السودان. وهى القدرة علـى التخاطـب والتجاذب مع الغير خاصة فـى الزيـارات العائلية. المقصود أنه شـخص صـامت لا يتحدث كثيراً.

مالوش دعوة : أى لا علاقة له بالموضوع. وفـى معنـى ذلك (لا له ناقة ولا جمل) وقـد وردت فـى حرف اللام.

مالوش لازمة : أى لا لزوم له. كنايـة عـن الشـىء أو السلوك أو الشـخص الـذى أصـبح غيـر مستساغ أو لا فائدة منه.

مالوش وشْ : [ت] أو ماليش وش، أو مالكش وش الـخ. أى ليس له وجه، كناية عـن الخجـل أى لا يستطيع أن يواجه أحد ممـا وقـع لخجلـه. ويقولون "ماخليت لوش وش يتقاب عليه" أى أخجلته بالكلام حتى لم تحر جواباً لخجلـه. أنظر (عنده وش).

مالى إيده : أى متمكن من الأمر ومتحكم فيه. فيقولون: "فلان مالى إيده من موضوع الإيجار" أى يده مملوءة من هذا الأمر أى متحكم فيه وقـادر على حل مشاكله.

مانا جايلك فى الكلام: أى لا تسألنى الآن وأنا أحكـى لـك الموضوع. سآتى لك بكلامى وأجب على هذا السؤال.

مأنتخ فى البيت : من تعبيرات الجيل الجديـد والتـى نجـد صعوبة كبيرة فى فهمهـا. عجبـاً معناهـا متكاسـل وقـابع داخـل الـدار. أنظـر (مستكنيص).

مايسواش بصلة: كناية عما أو عمن لا قيمة له. ومعناها لا يساوى أقل شىء. وقد تقال "مايسواش تلاتة تعريفة" أو (تلاتة أبـيض) والتعريفـة هـى نصف القرش. والأبيض هو أيضـاً نصـف القرش خصوصاً لدى أهـل شـمال الـدلتا والإسكندرية.

مايعجبوش الحال المايـل: أى لا يرضى بأنصاف الحلول أو المشاكل المعلقة. كناية عن الإنسان المتشمر أو الناقد اللاذع.

مايعرفش العمى م السما[١]: [ت] المراد جاهل أبله لا يفرق بين الأشياء.

مايقوليش قوم من الشمس أقعد فى الضل: أى لا يطلب منى شيئاً، لدرجة أنه لا يطلب منى القيـام مـن الشمس إلى الظل. قارن مع (مـايقمش مـن الشمس للضل الخ).

ماينبلعش: [ت] أى لا يبلع، كناية عن الثقيل [الذى] لا يطاق. ومثله (ماينزلش من الزور) و (ثقيـل الدم) و (دمه يلطش).

ماينزلش من الزور: [ت] أى لا ينزل من الحلق، كناية عـن الثقيل [الذى] لا يطاق. أنظر الكناية السابقة.

ماينهضمش: [ت] كناية عن الثقيل [الـذى] لا يطـاق. أنظر الكناية السابقة.

---

[١] أوردها تيمور باشا "ما يعرف".

مبخرين معطرين: إضافة يقولونها إذا ما كرر أحدهم كـلام آخر. فيقولون "فـلان أخـد الكلمتـين دول مبخرين معطرين وقالهم للمـدير" أى أعـاد كلامى للمدير كما هو ولم يكن من حقه فعل ذلك. والبخور والعطور معروفان.

متعلق على شعرة: أى لم يبقى سوى النذر اليسير وسـينتهى الموضوع ويقولونها أيضاً كناية عـن كظـم الغيظ.

متلفح بلسانه[٢] : [ت] كناية عن طول اللسان والقدرة علـى الكلام. كأنه لسانه من طوله كالمطرف فهـو متلفح به. أنظر (لسانه طويل) و (مسـحوب من لسانه).

متنشن : عن الإنجليزية Tension أى التوتر. أنظر (مهيبر).

متودك : أى متمرس فى البيع والشراء ويفهم كيـف يكسب القرش. أنظر (قارح).

---

[٢] أوردها تيمور بحرف الحاء وصححتها بحرف العين وبعضهم ينطقها "متلفع" بنطقها السليم.

مجبر أخاك لا بطـل: يقولونها عن أنفسهم سواءاً كانوا رجالاً أو نساءاً. وهى مـن التعبيـرات الفصـحى النادرة لديهم. ومعناها فعلت ذلك لا بطولـه منى، وإنما كنت مجبراً على ذلك.

مجنونة يا طماطم: يتأثر محصول الطمـاطم بسـرعة مـع التقلبات الجوية وبالتالى يرتفـع ويـنخفض سعرها بسرعة. لذلك أتوا بهذا التعبير.

مِحبـش: الطعام المحبش هو المتبل بكثرة. ولكـنهم يصفون أشياء كثيرة بنفس الوصـف مثـل: "المقال ده محبش" أى به أفكار جريئة.

المحمر والمشمر: وأحيانا ما يقولونها (المعمر) بـدلاً مـن المشمر. والمحمر هو ما يحمر من الطعـام نتيجة طهوه. والمشمر تعبير خـاطئ مـن تشمير الأكمام أى رفعها لأعلى. والأصـح "المعمر" وهو لون الطعـام إذا تـم طهـوه بالسمن والمكسرات مثـل "الـرز المعمـر" والتعبير معناه مالذ وطاب من ألوان الطعام.

محوج : يقولون "البن محوج" أى تمت إضافة توابل أخرى له مثـل الحبهـان وجـوزة الطيـب ونحوها لإعطائه نكهة. وغالباً نحتوا "محوج" من "حاجات" أى أشياء تضاف للبن. وكـان يمكنك الذهاب للعطار وطلب "تحويجة بـن" فى الزمن السابق.

المخرج عاوز كده: عبارة يقولونها عندما يظهر مشهد غيـر مفهوم فى الأفلام السينمائية. وفـى المقابـل يقول السينمائيون "الجمهور عاوز كده" عندما يسألون عن سبب ظهور العنف مـثلاً فـى الأفلام. والتعبير معنـاه لا تسـألنى، إسـأل صاحب الشأن.

مخسع : أى رخو. يصفون الأشياء والأفراد بـذلك عند قله الحيلة أو المال أو الصحة لديهم.

مخه راكب شمال: أى قليل التفكير وكأن مخه لم يوضع فـى مكانه الصحيح مثل أمخاخ بقية البشر.

مخه زى الجزمة: أى غبيـاً عنيـداً. والـبعض يقولونهـا (الصرمه) أى القديم من الحذاء.

مدد يا سيد يابدوى: السيد البدوى أحد أولياء الله الصالحين وضريحه بطنطا (وكان اسمها طنتدا سابقاً)، ومدد يقصدون بها التواصل بين الله تعالى وبين السيد البدوى وبينه وبينهم، أى يطلبون شفاعته.

مربط الفرس : [ت] أنظر (موش مربط الفرس) فى الأمثال [المقصود لب الموضوع الذى نلف وندور ثم نرجع إليه].

المربة عقّدت : يطهون المربى إلى أن تتوقف عن الجريان كسائل وتصبح شبه صلبة. ساعتها يقولون عليها "عقدت" أنظر (سكر معقود).

مرة فى مرة : وأحيانا يقولون (مرة على مرة) والمقصود مرة بعد أخرى مثل: "مرة على مرة البوليس هايمسكك وأنت بتعمل كده".

مرس : عندما ينتهى دور لعب الطاولة بهزيمة مضاعفة يحسبون ذلك بنقطتين ويسمونه "مرس" وأحياناً "مرس خشب" لو تم إمساك قطعة من قواشيط المنافس بجوار خشب

الطاولة. ويلعبـون الطاولـة مـن ٣ نقـاط (وأحياناً خمسة) ويسمون ذلك "عشرة" أنظر (أوين).

المرض الخبيث: المقصود هو السرطان مثل سرطان الدم أو سرطان الكبد. وهم يتشائمون كثيراً من ذكر اسمه. والعجيب أن كثير من شعوب البحـر الأبـيض للمتوسـط مثـل اليونـانيون واليوجوسـلافيون والإيطـاليون والأسـبان عندهم نفس التشاؤم ويطلقون عليه عبـارات مماثلة.

مرضعة نفرتيتى: كناية عن طول عمر السيدات.

مرمط بيه الأرض: أى أهانه إهانة شديدة خاصة باللوم. أنظر (مسح بيه الأرض) وقد غاب عنـا المعنـى الحرفى للمرمطة. غالباً من "الشرمطة" وهى تقطيع القماش، أو إنحلال أخلاق النساء.

مرووش : من (روش). ومعناها قارب الجنون.

مِسا التماسى : عبارة يقولونها كتحية المساء. والتماسـى عندهم هى تحية المساء. والبعض يزيد عليها "يا ورد قاعد على الكراسى" كمـا أوردهـا صلاح جاهين فى أوبريت "الليلـة الكبيـرة" أنظر (دحرج التماسى). وأنظر (صـباحين وحته).

مسبـّك : الطعام المسبك هو الإدام المطهو بطريقـة صحيحة وهو طيب المـذاق. وأحيانـاً مـا يستخدمون نفس التعبير بمعنى إضافة السمن (أو الزبد أو الزيت) علـى الإدام بصـورة مبالغ فيها.

مِستَكّنْيص : من تعبيـرات الجيـل الجديـد. ومعناهـا مسرور. وقد سجد الكاتب شكراً على أنه لم ينشأ وسط جيل يستخدم سـبعة حـروف ليعنى السرور. أنظر (مأنتخ فى البيت).

مسح بيه الأرض: كناية عن كثرة لوم شخص لآخـر الـذى وصل إلى حد الإهانة. وقد تقال (الـبلاط). أنظر (مرمط بيه الخ).

مسح له جوخ : [ت] كناية عن التملق، أى نظف له ثيابـه ونفض ما عليها من الغبار وقـام لـه مقـام الخادم..

مسحوب من لسانه: [ت] السحب فى اللغة الجر على وجـه الأرض. والعامة تريد به هنا مطلق الجـر، كناية عن طول اللسان والقدرة على الكـلام، كأن لسانه من طوله أصبح كالحبل الذى تجر به الدابة. أنظر (لسانه طويـل) و (مـتلفح بلسانه).

مسطول : السَطْـلَة عندهم هى الوقوع تحت تـأثير مخـدر مثـل الحشـيش ونحـوه. ولكـنهم يستخدمون هذا التعبير للشخص إذا سهى أمر عليه.

مسطول : أى متأثر بتـدخين الحشـيش وإذا قيلـت لإنسان لا يتعاطى المخدرات يكون معناهـا أنه غفل عن بعض التفاصيل (أنظر عامـل دماغ).

مسك العصاية من الوسط: [ت] أى تحرز ولم يتهـور ولـم يمل مع أحد الأمرين حتى إذا رجح أمر على أمر، أو تغلب فريق على فريق لـم يلحقـه ضرر. ومن أمثالهم فـى هـذا المعنـى "لا يضرب الديب ولا يجوع الغنم".

مسك سيرة : أى إغتاب شخص آخر وتحدث عنه فـى غيابه.

مِسِكْتُه قَررتُه : أى أمسكت به ولم أتركه حتى قال الحقيقة.

مسكنى من إيدى اللى بتوجعنى: أى ضغط على فيما أحرص عليه. يقولونها عند الفشل فى التفاوض.

مِسكُه من عرقوبة: العرقوب هو أعلى الكعـب أو العقـب. ويكون بذلك أن شخص أمسك بـآخر ولـم يتركه. كقولهم "أمسك به من كعب أخيل".

مسنود : أى هذا الشخص له معرفة وثيقـة بأحـد الكبار يوصى بمغفرة أخطاءه وكأنه السـند له.

مِشْ بطّال : الشىء البطال لديهم هو غيـر الصـالح. وبالتالى التعبير معناه يكاد يكون صالحاً.

مش جايبها البر[1]: [ت] ويروى "موش رايـح يجيبهـا للبـر" والمراد السفينة. أى لا يريد أن يرسو بها وليس فى عزمه ذلك... كناية عن المتكبر المتعـاظم الذاهب بنفسه مذهباً بعيداً. كأنه راكـب سـفينة متماد فى تسييرها لا يريد أن يرسو بها علـى البر كما ترسو بقية السفن. ويكن [بـالتعبيرين] عن التمادى فى أمر لا يريد الرجوع منه.

مش عاوزة حداقه: الحداقه عنـدهم هـى سـرعة البديهـة والذكاء. وعندما يقولون "تسليك البوابير مش عاوزة حداقه" أى أنها عملية سهلة لا تحتاج إلى ذكاء ومهارات عالية.

مش من توبه : [ت] كناية عمن لا يكون فى مقام من يعاشره ويصاحبه. والتوب هو الثوب. أى ليس مـن أترابه وربابته، ومثله قولهم (موش من وقمه) ولعل الوقم محرف عن القيمـة.... [وأحيانـاً يزيدون "واللى مانقدرش نلبس توبه نقلعهولـه ونلبسه توبنا" أى سنخلع عنه ثوبه ونلبسه مـا نلبس].

---

[1] أوردها تيمور باشا "موش الخ" وكذلك تصرفنا فى التفسير.

مش ها يخاص فى سنته: أى لن ينتهى هذا الموضوع لا هذا العام ولا فى المستقبل القريب. وكثيراً ما قال الكاتب هذا التعبير عن هذا الكتاب.

مش ولا بد : أى ليس بالجودة المرجوة منه.

مشطشط : أى به كثير من التوابل والشـطة. أنظـر (محبش).

مشموم : يقولون على الشىء مشموم إذا كان مذموماً أو غير لائق. ويقولون: "الطبيخ مشموم" أى الإدام فاسد.

مشّى حالك : أى تصرف فى الأمر بلباقـة ولا تتمسـك بالتوافه.

مشى كلامه : يقولون "فلان مشى كلامه عليهم" أى أصر على الإتخاذ برأيه وطاعة أوامره.

المصارين فى البطن بتتعارك: أى أن الأمعاء تتشاجر داخـل البطن الواحدة فما بالك بالإخوة أو الزملاء. كناية عن توقع المشاجرات ووجوب الغفران للجميع.

مضروب : إذا قيلت "ينيلك يا مضـروب" فالمقصـود المزح والدلال. إنما إذا قيلت لوصف شـىء مثل "الورق ده مضروب" معناها أنه مزور.

المطبخ ديـق والحمار رفـاص: ديق أى ضـيق ورفـاص (بتشديد حرف الفـاء) أى كثيـر الـرفس. يقولون هذا التعبير عندما يدخل شخص غير مرغوب فيه إلى المطبخ. ويتصـرفون فيـه مثل "الشارع ديق.. الخ".

مظبوط : أنظر (ساده).

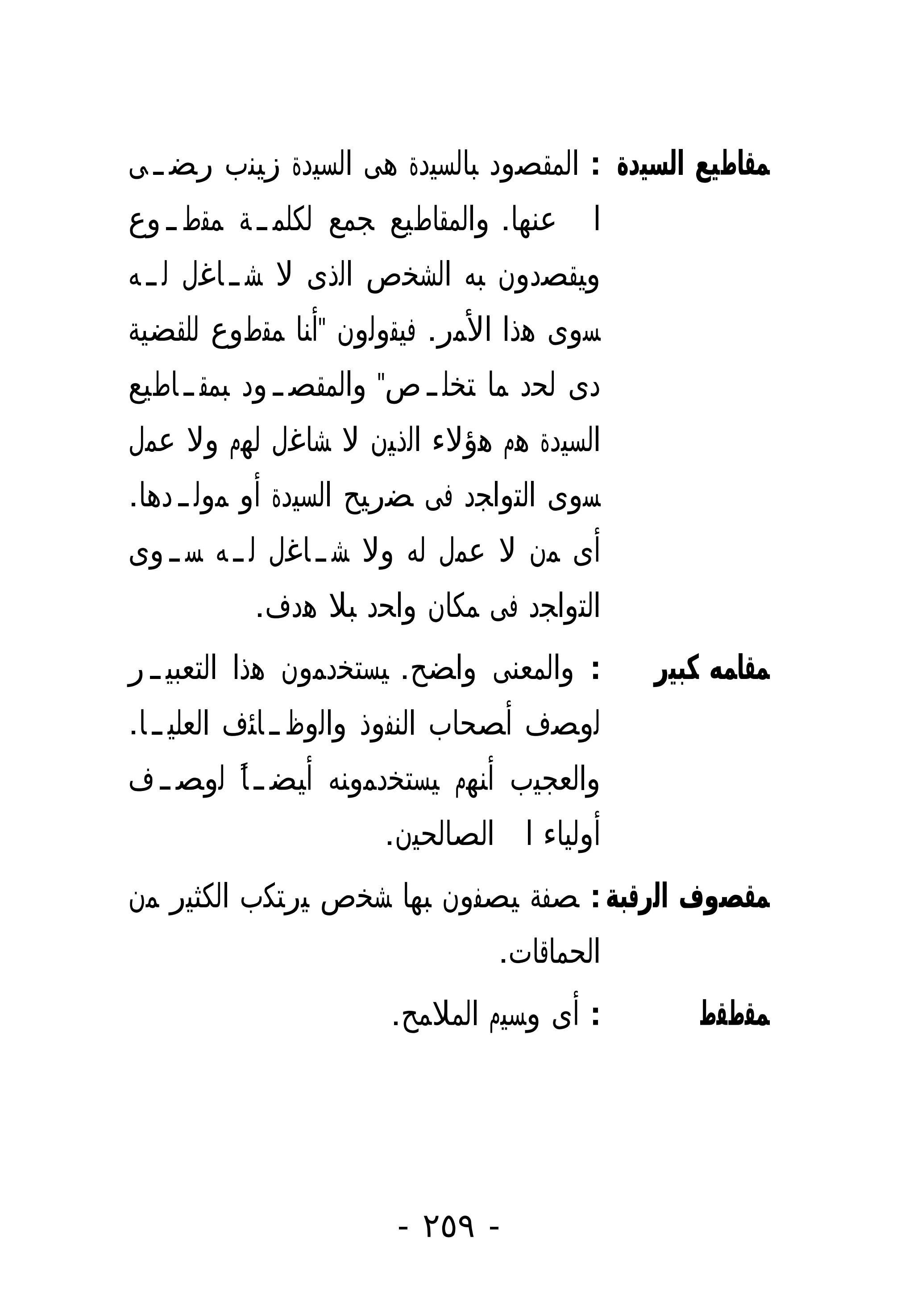
معاكم معاكم علـيكم علـيكم: يقولونهـا هكـذا بـالتكرار. والمقصود أن هذا الشخص سـيكون معكـم عندما يكون آخرون معكم وسيكون علـيكم عندما يكون الآخرون عليكم. والمقصود أنه شخص لا يجب الوثوق به ولا العمل بآرائه.

معايا ع الخط : أى أن هذا الشخص متفق معى فى الآراء وطرق التفكير وفيما أحـب وفيمـا أكـره والتعبير مأخوذ عن خطوط الهاتف.

معـر عليه : وأحياناً ينطقونها "نعر". أى كـذب عليـه. أنظر (فشر!).

معاش : (أو "معلهش") أى ليس عليه شيئاً. والأصل أنهم كانوا يقولون "لـيس عليـه شـيئا" أى (ماعليهش) لبواب المدينة عندما كان يحصل الخراج أو الضـرائب الداخلـة والخارجـة للمدينة. ولها استخدامات عديدة منها: آسف، عفواً، لا عليك، لا تبالى، قف عندك. وقلمـا يوجد تعبير لديه عدة معان كهذا. وهو أشهر التعبيرات المصرية على الإطلاق. وقد أثرت كلمة معاش على الشعب المصـرى تـأثيراً كبيراً بالتكاسل والخمول، لدرجة أنه ظهرت إعلانات تليفزيونية تطالب النـاس "بتحطـيم كلمة معاش" فى الثمانينـات. أنظـر (طـظ فش).

مفشكل : من الفعـل الربـاعى فشـكل، أى أتتـه الفوضى.



مقاطيع السيدة : المقصود بالسيدة هى السيدة زينب رضـى ا عنها. والمقاطيع جمع لكلمـة مقطـوع ويقصدون به الشخص الذى لا شـاغل لـه سوى هذا الأمر. فيقولون "أنا مقطوع للقضية دى لحد ما تخلـص" والمقصـود بمقـاطيع السيدة هم هؤلاء الذين لا شاغل لهم ولا عمل سوى التواجد فى ضريح السيدة أو مولـدها. أى من لا عمل له ولا شـاغل لـه سـوى التواجد فى مكان واحد بلا هدف.

مقامه كبير : والمعنى واضح. يستخدمون هذا التعبيـر لوصف أصحاب النفوذ والوظـائف العليـا. والعجيب أنهم يستخدمونه أيضـاً لوصـف أولياء ا الصالحين.

مقصوف الرقبة : صفة يصفون بها شخص يرتكب الكثير من الحماقات.

مقطقط : أى وسيم الملامح.

مقاب حرامية : المقصود أن يمسك شخص بـآخر ويقلبـه على الأرض واضعاً عاليه سـافله. ولكـنهم يستخدمون هذا التعبير لوصف المزح إذا زاد عن حد معين مثل: "عمات فيه مقاب حرامية وخبيت مفاتيحه". أى خبأت مفاتيحه.

مقير معايا : معناها الحرفى غاب عنا ولكنهم يقصدون غاضب منى. أنظر (ضرب بوز).

ملاغية : من الفعل الرباعى "لاغى" أى ثرثر.

مـاـص ودانه: أى أمسك بأذن شخص آخر وفركها ممـا سبب له ألماً شديداً. والتعبير مـأخوذ عـن العقاب فى المدارس الإبتدائية حينمـا كـان يخطئ التلميذ فيعاقبه أستاذه بذلك. والمقصود عاقبة ولومه لوماً شديداً وقد غاب عنا معنى ماص. أما ودان فهى الأذنين.

من الأجزاخانة : أى من محل بيع الدواء. كناية بها شـىء من السخرية تقال عندما تطلب سلعة معروف أنها نادرة أو بها أزمـة فيقـال لـك "مـن الأجزاخانة" أى أنها أمست كالدواء لا يبـاع إلا بكمية قليلة وللضرورة القصوى.

من الآدان : أى منذ آذان الفجر، كناية عـن الصـباح المبكر. أنظر (من النجمة).

من الأول للآخـر: معناهـا واضـح. والمقصـود بكامـل الموضوع. فيقال مثلاً "المبلغ كله عشرة جنيه من الأول للآخر". أنظر (أول من آخر).

من الباب للطاق: [ت] كناية عن إثارة خصام بلا سبب يبنى عليه. كأن فاعله [فاجأه] كما يفاجئ إنسـان أهل الدار بدخوله فلا يكاد يلج مـن البـاب حتى يسرع إلى الطاق [أى الشباك]...

من البيت للكبارية ومن الكباريـة للبيـت: الكباريـة عـن الفرنسية ومعناها الملهى الليلى وهـو فـى نظرهم بؤرة الفجور. وهذا التعبير ورد فـى مسرحية "أنا وهو وهى" والتى قام ببطولتهـا فؤاد المهندس. وأتى عنـدما كـان الـزوج يصف إستقامة زوجته الراقصة والتى تذهب رأسا من هذا إلى ذاك. وبـدون شـك فهـو تعبير يقطر سخرية.

من الدار للنار : [ت] كناية عن أخذ الشخص بلا إمهال أخذ عزيز مقتدر.

من النجمة : أى من قبل الفجر. وذلك لأن النجوم تظل مرئية فى السماء إلى ما قبل آذان الفجر. أما إذا قالوا: "لحد النجمة" فيعنون لظهور النجوم بعد غروب الشمس. أنظر (من الآدان).

من آمنك ماتخونوش ولو كنت خاين: أنظـر (أمانـة فـى رقبتك). المصرى الأصيل لا يخون الأمانـة أبداً. ومن هنا أتى التعبير. لا تخن من وثـق بك حتى ولو كنت خائناً.

من أيام حرب المعيز: كناية عـن الـزمن السـحيق وقـدم الأشياء. وتقال بكثير من السخرية. ومثلهـا أيضاً "من أيام الجنيه الجبس" أى المصـنوع من الجبس، كسخرية على الجنيهات الذهبيـة والتى سمعنا أن الجنيه الورقى كـان أعلـى سعراً منها وأيضاً "من أيام الجنيه ما كـانوا بيشيلوه مرابعة" أى يحملونه أربعـة أفـراد لكبر حجمه وذلك لأن كبار السـن يـدعون

دائماً أن أيام الخير ولت والنقود لم يعد لهـا قيمة. ومثلها أيضاً "من أيام سيدنا نوح" كناية عن قدم الشىء وقد يمزحون قائلين: "من أيام سيدنا حنكوره" وهو اسم وهمـى أتـوا بـه للمزح. وحتى لا يلتبس الأمر على القـارئ المحدث، لم تكن هناك حرباً بهذا الاسم فـى تاريخ مصر.

من برة برة : هكذا بالتكرار. ويقولون "تطلع من هنـاك برة برة على المطار" أى تذهب من هنـاك إلى المطار دون الحاجة للعودة للدار.

من حبابى عنيا : أنظر (من عينى الخ) وحبابى جمع حبـة والمقصود فتحة العين الداخلية.

من رابع المسـتحيلات: معناها واضح. والمستحيلات الثلاث عند العرب هى الغول والعنقاء والخل الوفى.

من صباحية ربنا: أى منذ الصباح الباكر. ويصفون الأفعـال الذميمة بذلك مثل "من صباحية ربنا والـدق شغال".

من صرصور ودنه: صرصور الودن يقصدون بـه شـحمة الأذن. ويقولون: "مسـكه مـن صرصـور ودنه". أى أمسك به وعاقبة عقـاب الطفـل الصغير. أنظر (ماص ودانه).

من طق طق لسلام عليكم: عندما يحكى المـتكلم لقـوم مـا حدث، يقول لهم هذه هى الحكاية "من طـق طق لسلام عليكم". أى منذ طرقى على الباب عند ذهابى حتى قولى سلام عليكم عند إنتهاء الزيارة. والمقصود هذه هى الحكاية من أولها إلى آخرها.

من عينى دى قبل عينى دى: تقال مع وضع السبابة اليمنـى على العين اليسرى ثم اليمنى. ودى بمعنـى هذه. ويقولونها عندما تطلب شـيئاً فكـأنهم يقولون سأعطيك عيونى وهذه قبـل هـذه. بمعنى الوعد الواثق بأنى سألبى طلبك.

من غير مطرود: عبارة يستخدمونها عند الطلب من شخص مغادرة الدار. يقولونهـا وكـأنهم يقولـون: غادرنا ولكننا لا نقصد طرد أحداً.

من فوق رأس بعض: وقد تقال "روس" أحياناً وهى مخففه عن "رؤوس" أى جمع رأس. كناية عن تقارب الأخوة فى الأعمار وأن الشجار متوقع بينهم.

من منازلهم : إذا استنفذ الطالب عدد مرات الرسوب وأصر على التقدم لإمتحان مدرسى (مثل الثانوية العامة) يمكنه التقدم "من منازلهم" أى بدون الإنخراط فى مدرسة معينة. ويستخدمون هذا التعبير لوصف الفشل الذريع أو إقامة مشروع صغير يدار من دار يسكن فيه صاحبه.

من هب ودب[1] : [ت] كناية عن الجماعات الكثيرة المختلفة الأجناس يجتمعون فى مكان.

من هنا وطالع : وقد تقال "من هنا ورايح" أى من الآن فصاعداً.

---

[1] أوردها تيمور باشا (من هب ومن دب) ومازال هذا الاستخدام متواجداً خصوصاً فى الريف المصرى. ولكن ما أوردناه هو الأكثر شيوعاً.

من ورا الجاموسة: يقولون "فلان جاى من ورا الجاموسـة" أى أتى من خلفها. يعنون أنه قـروى غيـر متحضر.

من يومه : أى منذ يوم ميلاده. تذكر غالباً مع العادات السيئة مثل: "من يومه وهو كسلان" أو "مـن يومه وفقره دكر".

منشكح : أى مسرور ومزاجه مرتفع فيقولون "أنـا منشكح من الفـيلم ده" أى أننـى مسـرور لرؤياه.

منقوع صرم : الصرم جمع صرمة وهى القديم البالى من الحذاء. والكناية معناهـا سـوء الخمـر أو السوائل بصفة عامة عند وصف صناعتها أو مذاقها أو جودتها. وبها الكثير من السخرية.

منك : أى أتركك عز وجل يفصل بينى وبينك بعد طول إفتراء.

مِنـْـكِسرة : أى مهيضة الجناح.

مِـنَيـل بستين نيلة: النيلة هى الصبغة الزرقاء ويقصـدون تم صباغته ستون مرة. ومعناها لا يصـلح أصلاقاً.

مِـهـيـبـر : أى متـــوتر. عـــن الإنجليزيــة Hypertension أى ارتفاع ضـغط الـدم. أنظر (متنشن).

موت يا حمار لغاية ما يجيلك العليق: كناية عن توقع طـول الإنتظار. والحمار يعيش لسـنوات طويلـة ويمكنه الصبر والإحتمال والجوع.

موتى وسِمى : أى ما أكره بشدة مثل "موتى وسمى غسيل المواعين".

ميت فل وأربعتاشر: كناية عن حسن الحال. ويعبرون عـن ذلك بمائة وأربع عشرة زهرة فل. فإذا سئل تاجر عن تجارته يقول "ميت فل وأربعتاشر" وهى من الكنايات العددية.

مِـية مسا يا منجة: أى مائة تحية مسـائية، مـع وصـف المستمع بثمرة المانجو. وهى ليست مطروقه كثيراً وذلك لأن السوقه يستخدمونها، فيمتنع عنها بقية أفراد المجتمع.

هِـية هِـية ولا فراخ الجمعية: أى ١٠٠%. وقد ظهر وقت فى مصر أشتدت فيه أزمة الدواجن ولم يكن شرائها ممكنا إلا مـن الجمعيـة التعاونيـة. والكناية معناها شىء مرتب تماماً.

ميس عليه : ومنها (مياس) أى كذب عليه أنظر (أبـو لمعة).

ميغه : يقولون "المشروع ده ميغه" أى لا ضابط له ولا رابط. وكناية أيضاً عن كثـرة السـرقة والانتهازية وغيرهما من مظاهر الفوضى.

الميه ما تعديش على عطشان: مـن عـاداتهم الحميـدة ألا يجعلون الماء يمر بـدون أن يشـرب منـه عاطش فلو مثلاً وقف رجل وأخته عطشـى على بئر ماء وملأ الرجـل كوبـا وأعطـاه لأخته، ترفض قائلة "الميه ما تعديش علـى عطشان" وتعطيه هو يشرب أولاً لأن المـاء مر بين يديه أولاً.

ميه من تحت تبن: [ت] كناية عن الداهية المظهر خلاف ما يبطن كما يخفى التبن الماء إذا كـان علـى وجهه. والعرب تقول (كالسيل تحت الدمن). يضرب لمن يخفى العداوة ولا يظهرها.

نابه أزرق : أى قوى الشكيمة صعب المنازلـة. وهـذا غير Blue tooth التقنية الحديثة اليوم.

النار ماتحرقش مؤمن: من أطرف الكنايات. يقولونها عندما يتناول أحدهم ناراً (خصوصاً فـى جلسـات تدخين الحشيش أو الأرجيلة) ويحذره آخـر من النار، فيقـول الأول "النـار مـاتحرقش مؤمن" والتورية هنا بين النار الفعلية والنـار فى جهنم. ولا ندرى من أين يأتى الإيمان فى مثل هذه الجلسات.

الناس الطيبين : عجباً يقولون ذلك عن أثريـاء المجتمـع. وربما لإعتقادهم أن ا أنعم علـيهم بسـبب طيبة قلوبهم، أو طمعاً فى شىء منهم.

الناس لبعضيها : أصلها "لبعضها" أى يجب علـى الإنسـان التعامل بأخوة مع بقية البشر.

ناسب الحكومة : أنظر (الحكومة بلدياته).

ناعم : [ت] كناية عن الخداع بلين القـول الـذى يصل إلى مطلبه بحسن المحاولة.

ناقر ونقير : يقولون "أولادى قاعـدين لـبعض نـاقر ونقير". أى الأولاد جالسون يخانقون بعضهم بعضاً، إذا قال واحد كلمة رد عليـه الآخـر بكلمة. أنظر فـى ذلـك (علـى السـاقطة واللاقطة). أنظر (حاطط نقره من نقرى).

ناموسية كُحلى : عندما يجد شخصاً صعوبة فى الاسـتيقاظ صباحاً، إذ يستيقظ متأخراً يقولون "ناموسيته كحلى" والناموسية هى قطعـة كبيـرة مـن القماش يغطى النائم بها فراشه لتحميه مـن الناموس. ولو كانت سوداء لمنعت الضـوء وبالتالى لن يشعر النائم بشروق الشمس. ولو قالوا سوداء لكانت الكناية أقـوى. ولكـنهم يتجنبون اللون الأسود لأنـه لـون الحـداد. فيقولون كحلى. وهو الأزرق الغامق.

نايم على ودانه : أى غير منتبة. وتأتى لو كان المرء نائمـاً أو يقظاً.

نَبـش فراخ : يعبرون عن سوء الخط بهذا التعبير. وكأن دجاجة نبشت على الورق. أنظر (شخبطة).

نَدرن عليا : كتبناها مثلما ينطقونها وأصلها نذراً على. وهى عبارة افتتاحية لجملة شرطية تحتـوى على وعد. مثل "ندرن عليـا لـو نجحـت السنادى ها سقى الحارة كلها شربات".

نزل بيها رجل غراب طلع بيها خف جمـل: [ت] كناية عـن تكبير اللقمة... [أى نزل باللقمة صغيرة كأنها رجل غراب وهى رفيعة لا لحم فيها، طلـع بها كخف الجمل مملوءة باللحم بعد تحميلهـا بالغموس] والأكثر روايتها بالمضـارع. أى "ينزل ويطلع".

نزل من نظره : أى صغر قدره وشأنه عند آخر. وقد تقال (من عينه) وعكسها (كبر فى عينيه).

نشر الغسيل الوسخ: ومعناها واضح. يقصدون بها فضـيحة الأمر وكشف المستور. وهذه الكناية وجدناها فى كثير من اللغات خاصة الإنجليزية ولغات المحيط الهادى.

نَشف الريق : [ت] التنشيف عندهم التجفيف، كناية عـن المضايقة الشديدة بالمماطلة، يقولون ما فعل كذا حتى نشف ريقى. وذلك الأمـر ينشـف الريق. والريق هو اللعاب.

نشف الزيت : يقولون "فلان ينشف الزيـت" أى وجهـه يجلب الشؤم لدرجة أنه لم يعد هنـاك زيتـا تطبخ به أو تشعل به المصباح.

نشنت يا فالح : تعبير يقطر سخرية يطلقونه عندما يخطـأ أحدهم خطئاً فادحاً. مـأخوذ عـن الكلمـات الأخيرة لدور قام به إسطفان روستى عنـدما أصابه أحدهم بعيار نارى فى صدره بطريق الخطأ فى صدره فمات على الفور. ونشـنت من التنشين وفالح لا يستخدمونها اليـوم إلا للسخرية من الشخص الكثير الأخطاء. ولكن معناها الحاذق.

نُص أفرنك : أفرنك: محرفة عن الفرنك وهو عملة فرنسية. والمقصود قرشين صاغ.

نُص العما ولا العما كله: المقصود نصف البلاء خير من البلاء كله. يقال عند التعبير عن موقف سيئ ولكنه ليس الأسوأ.

نُص كُم : الكِم جزء من القميص ونحوه ليغطى الذراع. وبعض القمصان تأتى بنصف الكم لفصل الصيف. والكناية معناها أمر غير مكتمل مثل "غدا نص كم" أى غذاء لا يشبع. أنظر (نص لبة).

نُص لِبة : اللب هو بذور داخل البطيخ ونحوه. وبالطبع نصف البذرة لا يسمن ولا يشفى من جوع. لها نفس استخدام (نص كم).

نَط فى كرشه : الكرش هو البطن خاصة إذا انتفخ. ومعناها أن شخصاً تطاول على آخر بسرعة وبقوة كأنه قفز إلى داخل بطنه. أنظر (خش فى عبي).

نعر عليه : أنظر (معر عليه).

نفخ فى قربة مقطوعة: [ت] كناية عن محاولـة أمـر مـن شخص لا يقبل الكلام ولا يجدى فيه القـول. لأن القربة المقطوعة لا يمكن أن تنتفخ مهما ينفخ فيها فالتعب فيها سدى.

نفخ : مصدر يستخدم كصـفة لـبعض الـثقلاء. ويفضل الكاتب عدم ذكر ما ينفخ فيه هؤلاء.

نفخة كدابة : [ت] كناية عن إظهار شـخص التعـاظم، وهو لا طائل تحته. وهم يعبرون بـالمنفوخ عن المنتفخ كبراً.

نَفَسه حلو : النَفَس من التنفس. وهو غير الـنِفْس (أى اشتهاء الشىء) كناية عن المهارة فى الطـبخ وعمل الشاى والقهوة ونحوهما. قـارن مـع (نِفْسه حلوه) و (نِفْسه فيها).

نِفْسه حلوه : يقولون أن "النفس الحلوه لها الجنة" والنفس الحلوه لدى الشخص الـذى لا يتـأنف مـن الآخرين. قارن مع (نَفَسه حلـو) و (نِفْسـه فيها).

نِفْسه فيها : يقولون: "نفسى فى التين" أو "نفسى فى المانجه" وغيرها من الأشياء. ومعناها إشتهيت هذا الشىء. قارن مع الكنايتين السابقتين. أنظر (فتح النفس). والنفس هنا بمعنى الشهيه.

نفسى غَمتّ على: أى أصبت بالغثيان نتيجة أكل الكثير من السكر أو سماع المتكرر من القول. أنظر (نفسى ماعت).

نفسى ماعت : أى أصبت بالغثيان. أنظر (نفسى غمت على).

نفق شبرا : وهو النفق الشهير على أول شارع شبرا المعروف بضخامته، أو على الأقل كان يبدو كذلك أثناء بناءه. يصفون كبر حجم الفم بذلك.

نَقْ فيها : النق عندهم هو كثير الكلام خاصة بالحسد. وعندما يتكلم أحدهم فى موضوع محذراً من عواقبة، ولكنهم يحاولون القيام به ويفشل، يقولون "أصل فلان نق فيها" أى تحدث عنها فجاب لها الحظ السيىء.

نقاوة فكهانية مش نقاوة حلوانى: ينتقى الفكهانى أفضل بضاعة لديه ويضعها فى صداره محله ويلمعها دائماً من التراب. بينما الحلوانى لا يهمه ما سيضع فى العجين طالما أضاف السكر إليه. فلو تسرب القليل من التراب إلى العجين لا يهمه ذلك. ومن هنا أتى هذا التعبير والذى يعنى حسن النقاوة (أى الاختيار).

نَقطْنا بسكاتك : النقوط لديهم مبلغ يدفعه المدعوون لفرح إلى المغنى أو الراقصة. ويقولون "فلان نقطنا بخمسة جنية" أى دفع فى الفرح خمسة جنيهات. ولكن اليوم انتشرت عادة جديدة وهى دفع النقوط للعريس. أما التعبير فمعناه إذا أردت أن تعطينا هدية كالنقوط فسكوتك وعدم كلامك هو أفضل هدية.

نِمس : يقولون "فلان ده نمس" والنمس حيوان ليلى يصطاد التعابين كان ينتشر بمصر. كناية عن الخبث وأن الشخص يعرف كيف يتفادى الأخطار.

نُنُّوس : أى صغير الحجم. أنظر (كوتوموتو) وهى من كلمات التدليل. وحسب نبـرة الصـوت والموقف يستدل على السخرية المقصودة فى هذا التعبير. ولعلها عن اللاتينيـة Nanus. بمعنى القزم أو البذور أو الشجيرات قصيرة الطول.

نهار أبيض : وقد تقال "نهارنا أبيض" أو "ألـف نهـار أبيض". وتقال فى ظرفين: الأول هو حسـن الأخبار الآتية فيقولـون "نهارنـا أبـيض". والثانى هو سوء الخبر، ويتفـادون قـولهم "نهار أسود" بذلك. وهو من التضاد المنتشر عندهم.

النهار له عينين: تعبير يقولونه عندما يفقـدون شـيئاً لـيلاً ويتعذر البحث عنه فى الظلام. وكأن النهـار له عيون تبحث معنا عنه.

نهار مِدوحس : أنظر (يوم مدوحس).

النهارده قبل بكره: يقولون "أنا عاوز أروح النهـاردة قبـل بكرة" أى على وجه السرعة.

نوم العوافى : من عبارات الترحيب بالمستيقظ إذا ما قام بعدما استرسل فى النوم.

نيته مش خالصة: أى لم يرض (البائع) نهائياً عـن البيـع. وغالباً ما يتهم المشترى البائع بعدم خـلاص النية عندما يضع البائع العراقيل فى عمليـة الشراء.

هات من الآخر : أى اختصر كلامك وقل لى نهايته وأذكـر طلبك. من كلمات رجـال الشـرطة غيـر الرسمية.

هاتبقى لمة : أى ستكون هنـاك جماعـة كبيـرة مـن المدعوين وغيرهم. عبارة يقولونهـا عنـد الدعوة للأفراح ونحوها.

هاتتك بتتك : أنظر "حاتتك بتتك".

هاجيب لك حاجة حلوه: عبارة كان يقولها خاطفو الأطفـال لضحاياهم. فكانوا يقولـون: "تعـال معايـا هاجيب لك حاجة حلوه". ولكن المصـريون يستخدمونها بسخرية وكأنهم يقولون: تعـال معى إلى نهايتك.

ها ها عالجد: ويزيدون "والجد ها هـا عليـه". أى فلنضع المزاح جانبـاً ونلتـزم بالجـد مـن الحديث. وقد يبدأ المتكلم "ها ها عالجـد" فيرد السامع "والجد ها ها عليه" وإذا لـم يقلها أكمـل المـتكلم الزيـادة بنفسـه. ولا يمزحون بعدها. وقد ظهرت هذه الكناية فـى أحد الأفلام فى الستينات على لسان مـارى منيب.

هانروح بعيد ليه؟: أى لماذا نذهب بعيداً لإثبات وجهة نظر. ها هو الحل أمامنا. يقولون ذلك قبـل ذكـر مثال معروف للطرفين.

هايطق هايموت هايفلد الكتكوت: من الصياح فى مباريـات كرة القدم ونحوها عنـدما يخسـر الفريـق المنافس. ويطـق أى يفرقـع. وقـد أتـوا بالكتكوت (أى الفروج) لزوم السجع ليس إلا. أنظر (طق من جنابه).

هبل فى الجبل : سجع لا لزوم له لوصـف حالـة غبـاء شخص.

هد الحيل : يقولون "السلم ده يهد الحيل" أى صعوده صعب. والحيل عندهم هو القوة أو العافية.

هدى اللعب : أى اهدأ قليلاً.

هرش الموضوع: أى اكتشف الخدعة فيه.

هرش دماغى : أى أوجع رأسى بكثرة كلامه.

هرى ونكّتْ : [ت] يقولون: "فلان يهرى وينكت" كناية عن شدة غيظة. ومعنى الهرى إتلاف الشىء. والنكت من نكت الأرض بالعصا [أى طعن بطرف العصا]. أى يبدى ويعيد فى نفسه من الغيظ والحنق.

هف طلع النهار : [ت] كناية عن زوال الشىء بسرعة كأنه نفخ فيه فطار. والأصل فى ذلك لأنهم ينفخون على الشموع فى الأعراس فى نهاية الليل لتطفأ. فكأنه زال كما تزول ليلة السرور بسرعة. فما تكاد شموعها توقد حتى تطفأ لطلوع النهار. والعرب تقول فى أمثالها: "كأنهم كانوا غراباً واقعاً" لأن الغراب إذا وقع لا يلبث أن يطير. يضرب فيما ينقضى

سريعاً. هذا ما قاله تيمور باشا. رغم إنـدثار هذه الكناية إلا إننا أوردناها لأنها ربما كانـت الأصل فى تعبير آخـر وهـو "هـوب" أى بسرعة. وأشهر من قال "هوب" هو الكـابتن محمد لطيف المعلق الكروى فـى السـتينات حيث كانت له طريقة خاصة فى قولها.

هفُه قلم على وشه: أى لطمه بالكف على وجهـة بسـرعة وبقوة.

هليهلى : تعبير يقولونه لوصف إنسان غيـر واثـق وغير حازم ويسير على بركة ا .

هو إحنا بنقرأ فى سورة عبس؟: كناية فى صيغة سؤال تقال عندما لا يفهم المستمع ما قيـل لـه مثـل: "فهمتنى ولا إحنا بنقرأ فى صورة عـبس". وسورة عبس هى سورة بالقرآن.

هو البنى آدم إيه؟ شوية دم: تعبير على شكل سؤال وجواب يقوله المتحدث وقد يجيـب عليـه بنفسـه. والمعنى أن الإنسان عبارة عن شىء من الدم لا يصح حرقه. (أنظر حرق دم).

هو أنا هندى؟ : لسبب لا نعلمه يصفون شعب الهند بالسذاجة، رغم أن بعض الهنود شديدو الذكاء وكان منهم رجال أعمال ناجحين فى مصر خاصة أيام الانفتاح فى الثمانينات. والتعبير معناه "أو تراني ساذجاً" وقد سمعت أحدهم مرة يقول لآخر "هو أحنا فى اليمن؟" بنفس المعنى ولكن هذه الكناية الثانية لم تنتشر.

هو أنت فيك نَفَس: عبارة محبطة يقولونها لشخص عندما يشرع فى القيام بمهمة. فيقولون "هو أنت فيك نفس تطلع السلم" أنظر (فيك الخير) وقد يقولونها (حيل) بدل (نفس). والحيل هو القوة.

هى إبرة؟ : من الكنايات النادرة التى ترد على شكل سؤال. وهى كناية عن كبر حجم الشىء والمفروض ألا يضيع أو يختفى وكأنه إبرة. وترد دائماً بصيغة المؤنث وحتى لو كان الشىء الضائع مذكراً.

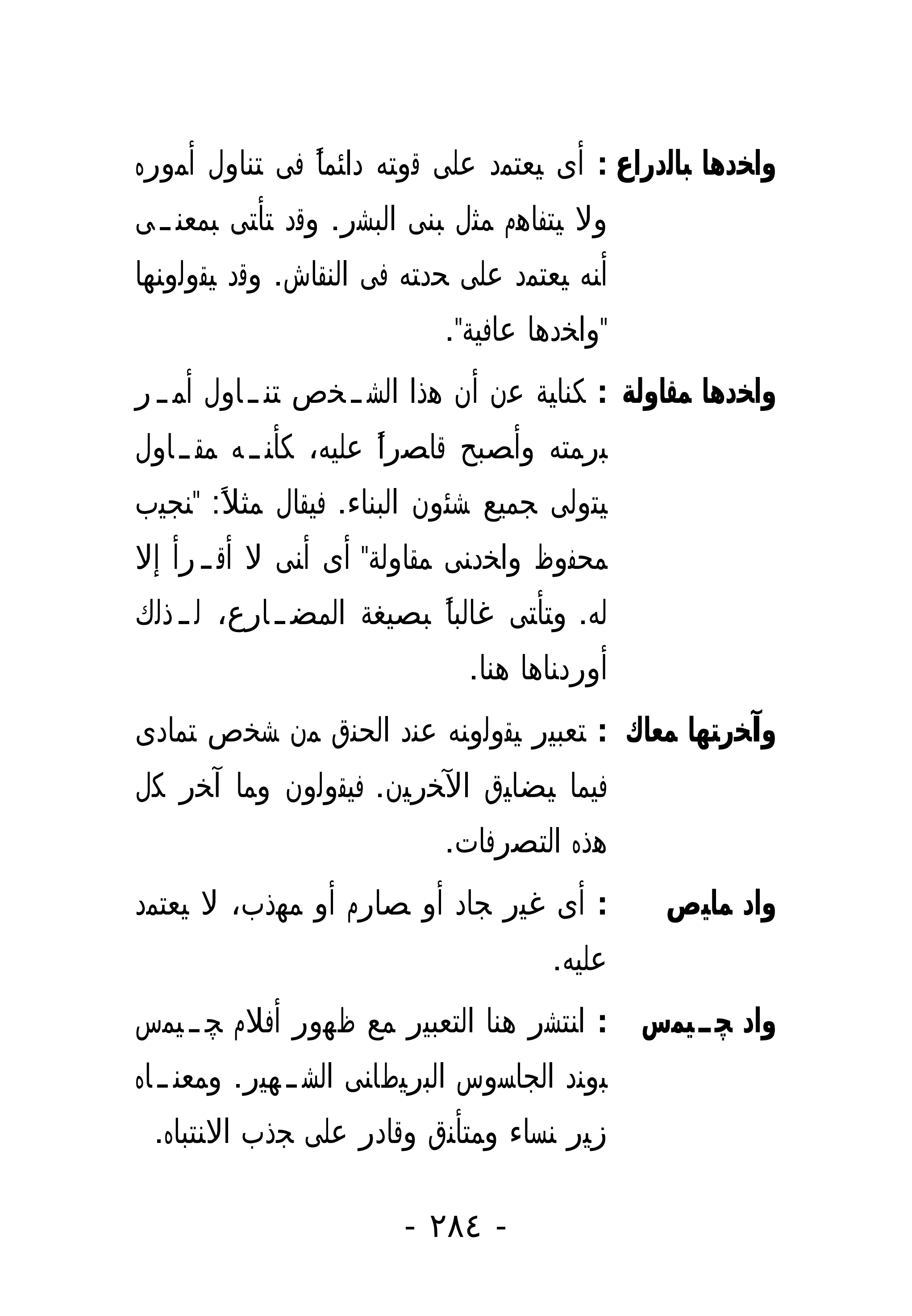
هى لزقت؟ : عندما يسمع أحدهم سبابه بأذنه ويغضـب، يأتى طرف ثالث يقول له "هى لزقـت؟" أى أن الكلمة لم تلتصق بك، إنما تبخـرت فـى الهواء.

واحد شاى وصلحه: هكذا ينادى القهوجى للقائم على عمـل الشاى وصلحه معناها أضبط الشاى ليخـرج رائع المذاق.

واحدة بواحدة : أى لا يغفر شيئاً. ويقولون "فـلان وفـلان قاعدين واحدة بواحدة". أى يقول أحـدهم (أو يفعل) شيئاً فيقوم الآخر بالرد بالمثل. وبينهما غليظ القول وشر الفعل. أنظر (على الساقطة واللاقطة). و (ناقر ونقير).

واحدة واحدة : أى ببطء. فكأن الخطو خطوة بخطوة. وقد يزيدون عليها: "على يا ملوانى" وهذه الزيادة مأخوذة عن مسرحية مدرسة المشاغبين لعلى سالم.

واخد السكة قياسه: أنظر (عامل السكة قياسه) و (واخد) هى الأكثر شيوعاً.



واخدها بالدراع : أى يعتمد على قوته دائماً فى تناول أموره ولا يتفاهم مثل بنى البشر. وقد تأتى بمعنى أنه يعتمد على حدته فى النقاش. وقد يقولونها "واخدها عافية".

واخدها مقاولة : كناية عن أن هذا الشخص تناول أمر برمته وأصبح قاصراً عليه، كأنه مقاول يتولى جميع شئون البناء. فيقال مثلاً: "نجيب محفوظ واخدنى مقاولة" أى أنى لا أقرأ إلا له. وتأتى غالباً بصيغة المضارع، لذلك أوردناها هنا.

وآخرتها معاك : تعبير يقولونه عند الحنق من شخص تمادى فيما يضايق الآخرين. فيقولون وما آخر كل هذه التصرفات.

واد مايص : أى غير جاد أو صارم أو مهذب، لا يعتمد عليه.

واد چيمس : انتشر هنا التعبير مع ظهور أفلام چيمس بوند الجاسوس البريطانى الشهير. ومعناه زير نساء ومتأنق وقادر على جذب الانتباه.

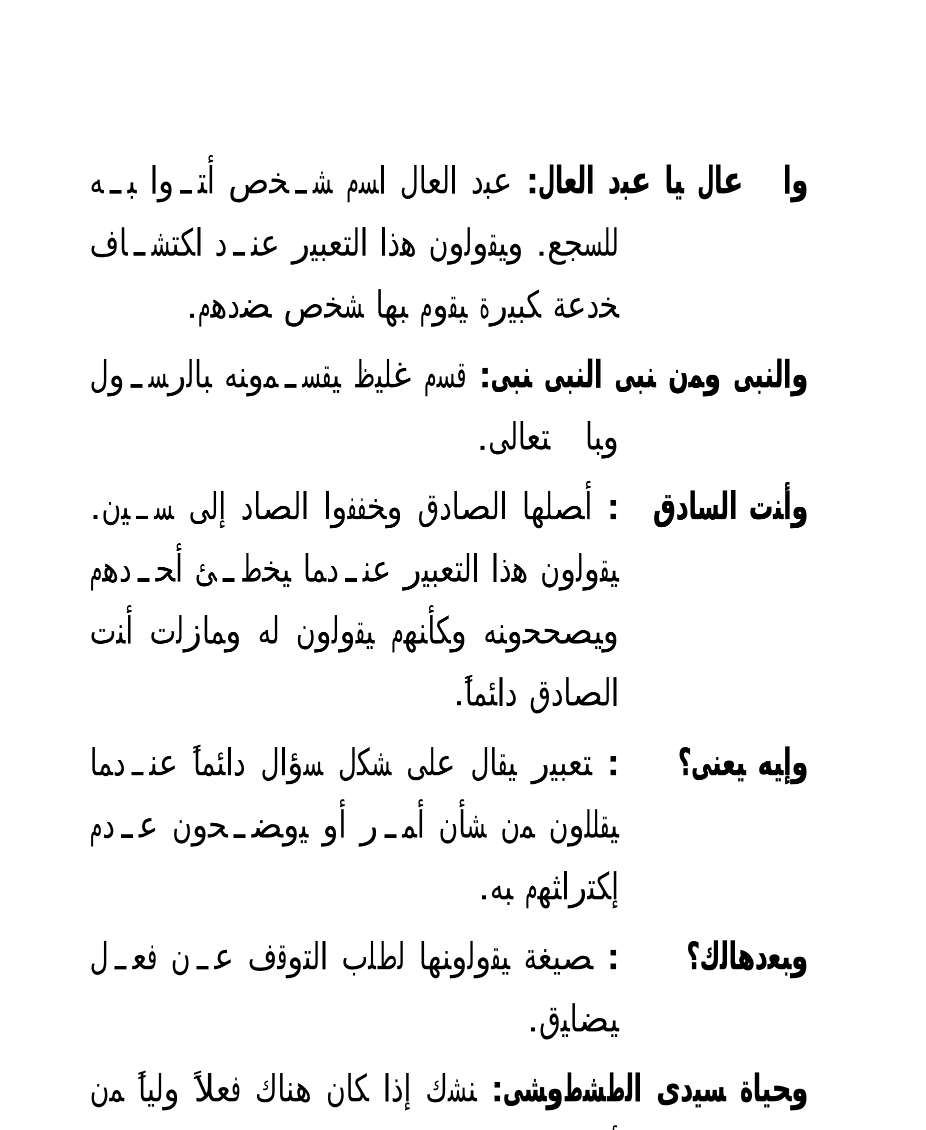
وادى قـَعـدة : أى هيا نبا نجلس. يقولونهـا بعـد طـول الوقوف.

واضح وضوح الشمس: وأظن معناه واضـح. أنظـر (زى الشمس).

واكل طاطوره : الطاطوره نبات يقولون ينمو شيطانياً فـى الريف المصرى لـه تـأثير مخـدر علـى الإنسان. أغلب الظن يعنون "خشخاش أبـو النوم" أى القنب الهندى. ويقولـون: "فـلان واكل طاطوره" إذا كان غير منتبه لما يجرى حوله.

واكلين عيش وملح: العيش والملح المقصود بهمـا الطعـام عموماً. ويلخص التعبير حالة الوفـاء بـين شخصين إقتسما وجبة فى أيام سابقة.

والأجر على ا : يقولون هذا التعبير دائماً بحـرف الـواو. وهو كناية عن عظيم الشهرة. فيقال مثلاً "أنا فلان أكبر تاجر جلود فـى خـان الخليلـى والأجر على ا ". وتأتى بدلاً من (على سن ورمح) أحياناً. قارن معها.



وا   عال يا عبد العال: عبد العال اسم شـخص أتـوا بـه للسجع. ويقولون هذا التعبير عنـد اكتشـاف خدعة كبيرة يقوم بها شخص ضدهم.

والنبى ومن نبى النبى نبى: قسم غليظ يقسـمونه بالرسـول وبا   تعالى.

وأنت السادق : أصلها الصادق وخففوا الصاد إلى سـين. يقولون هذا التعبير عنـدما يخطـئ أحـدهم ويصححونه وكأنهم يقولون له ومازلت أنت الصادق دائماً.

وإيه يعنى؟ : تعبير يقال على شكل سؤال دائماً عنـدما يقللون من شأن أمـر أو يوضـحون عـدم إكتراثهم به.

وبعدهالك؟ : صيغة يقولونها لطلب التوقف عـن فعـل يضايق.

وحياة سيدى الطشطوشى: نشك إذا كان هناك فعلاً ولياً من أولياء ا   الصالحين إسمه الطشطوشى. غالباً اسم أتوا به للقَسَم – إذا ما اضطروا للقَسَم – بدون قول الصراحة.

الود ودى : أى هذا ما أود أو ما أريد رؤياه.

وداه البحر وجابه عطشان: [ت] وداه أى ذهب به. وأصله عن أداه لكذا. والبحر المراد به النهر أى العذب الماء[1]. وجابه أى جاء به، كناية عن قدرة الشخص وتمكنه من آخر حتى يصير طوع إرادته بحيث أن يذهب به إلى النهر ويرجعه ظمآن لم يبل غليلاً...

ودنك منين يا جحا؟: جحا مضحك معروف. ويقال أنهم سألوه يوماً "ودنك منين يا جحا؟" أى من أين أذنك. فأشار بيده اليسرى إلى أذنه اليمنى من فوق رأسه. والمقصود سؤال لماذا كل هذا التعب واللف والدوران وهناك طريق أقصر لما تريد.

ودى تيجى؟ : أى أن هذا لا يصح ولا يليق. يقولونها مثلاً لو قال الضيف إنه يريد مغادرة الدار وقت الغذاء، فيقولون "ودى تيجى؟ لازم تتغدى معانا".

---

[1] مازالت بعض الخرائط تصدر وبها "بحر النيل" بجوار النهر الخالد.

وراه : [ت] أى أراه. كلمـة تقـال فـى الوعيـد والتهديد. يقولون "بكره أوريك" أى سـأريك غداً ما تكره. و "دى الوقت يوريه" أى سيريه ما يكره بعد قليل.

وراه العين الحمرا: بنفس معنى (وراه). ولكن أضافوا إليهـا "العين الحمرا" كناية عن شدة الوعيـد بلغـة العيون. حيث إنهم يبالغون فى فتح عيـونهم عند الوعيد ويقولون على ذلك "تبريق" مثـل "فلان برّق لى" بتشديد حرف الراء. والعـين تكون حمراء من شدة الحنق والغيظ.

وراه نجوم الضهر: [ت] وراه بمعنى أراه. والضهر: الظهر. أى أراه النجوم نهاراً فى وقت إشتداد الضوء فى الظهيرة. كنايـة عـن التشـديد عليـه ومضايقته حتى يحمله على رؤية المستحيل. [وقد تقال وراه النجوم فى عز الضـهر] أى فى وسط الظهر.

الورق باظة : عندما يلعبون لعبه البصـرة بالكوتشـينة (أنظر بصرة) يتبارون على من يجمع أكبـر عدد من الأوراق. ولكن أحياناً ينتهى الـدور بالتعادل. ويسمون ذلـك "الـورق باظـة". وتستخدم ككناية لوقوف الحال وعدم تحـرك الأمور.

ورينا عرض كتافك: من أجمل الكنايات البليغة. وهى طلـب أن تورينا ظهرك وعرض أكتافك أى تمشى بعيداً وتفارقنا. وهى الطـرد بـلا محاولـة للتخفيف من حدته. وقد يخففون فى حـالات أخـرى. أنظـر (مـن غيـر مطـرود) و(مانعطلكش).

وسطك ولا وسط كمنجة: عبارة تقال للسيدة ذات الخصر الرفيع. والكمنجة آله موسيقية. والوسط هو الخصر.

وسعت منه : عندما يكذب شخص كذبة كبيرة ويتمـادى فيها ويزيد ويزيد فى كذبه لدرجة يصبح من الصعب تصديقه يقولون "وسعت منه". أنظر (أبو لمعه).

وش النملة : أى وجهها. وغنى عن القول هو وجه قبيح يجلب الشؤم.

وشك ولا وش القمر: عبارة يقولونها عند لقاء حبيـب بعـد طول غياب. وكأنهم يقولون أهذا وجهـك أم البدر الذى يظهر مرة كل شهر؟ وحسب نبرة الصوت يمكن تحديد مدى السخرية فى ذلك.

وشه شوارع : الوش هو الوجه. والتعبير معنـاه أصـيب بكثير من الضـرب حتـى أصـبح وجهـه كالخريطة مرسوم بها كل شارع بوضوح.

وشه مزنهر : يقولون على الألـوان الفاقعـة الناصـعة "مزنهرة" والتعبير معناه أحمر وجهـه بعـد القيام بمجهود شاق أو نتيجة حرارة الجو.

وشه مكشوف : كناية عن عدم الحياء.

وشه يقطع الرزق: [ت] كناية عن قبيح الوجه ثقيـل الفـدم. ومثل "وشه يقطع الخميرة من البيت".

الوقت سرقنى : أى لم أتوقع أن يسـبقنى الـزمن وتأخـذ مهمتى كل هذا الوقت. وهى كناية بليغة بها استعارة جميلة.

وقع فى دباديبها: أى سقط فى غرامها فوراً. والدباديب غير معروفة لنا. ولكنهم أحياناً يقولـون "أبـوس الأرض اللى تمشى عليها" أى أقبـل الأرض بين أقدامها. وربما كانت الدباديب آتية مـن هذا التعبير وعن الدبدبة علـى الأرض، أى الخطو وإصدار صوت معاً.

وقع لشوشته : [ت] والشوشة (بضم الأول) خصـلة مـن الشعر تترك فى وسط الـرأس فتطـول. أى وقع فى الأمر لرأسه. كناية عمن يسـتغرق فى الوجد والهيام.

وقع من قعر القفة: القفة: حقيبة يصنعونها من قش النخيـل. وكثيراً ما ينساب التراب ونحوه بين القـش ويسقط من قاعها. القعر: القاع. والمقصـود أن شخصاً جدير بالإهمال إذا سقط من قـاع القفة. وتقال عادة بصيغة سؤال مثل "فلان ما يتعدش ليه؟ هو يعنى وقع من قعـر القفـة" أنظر (إبن الداده).

وقعة أبوه سوده: أى سوء العاقبة. والوقعة هى السقطة مثل: "اللى هايعمل كذا هاتبقى وقعة أبوه سـودة". وقد تقال "هاتبقى وقعتـه سـودة" وبـالطبع التعبير الأول أقوى.

وكالة من غير بواب: الوكالة المقصود بها السوق. والتعبير معناه أن المكان أصبح لا ضابط ولا رابـط له. أنظر (سبهللة).

وكان ا يحب المحسنين: كناية عن نهاية الشـىء وكـأنهم يعتذرون عن كونه قليل الشأن.

ولا بيه ولا عليه: يقولون: "يبقى الواحد ماشى فى الشـارع ولا بيه ولا عليه يلاقى المصيبة جاياله". أى المرء يمشى فى الشـارع لا يلـوى تأتيـه النوائب من حيث لا يدرى. يقولونها عادةً مع ضرب الكف على الكف والتعبير لا بيه ولا عليه غالباً من العربية الفصحى. أنظـر (لا بيه ولا عليه).

ولا دياولو : أى ولا هـذا ولا شـىء آخـر. فمـثلاً: "مالقيتش عنده لا سجاير ولا دياولو" أى أنه لا يبيع السجائر ولا الكبريت ولا أى متعلقات نحوها وقد غاب عنا المعنى الحرفى لكلمـة "دياولو".

ولا عمرى شفته: أى لم أره فى حياتى. وهم يستخدمون (ولا عمرى) فى كثير من الظروف اخترنا منهـا هذا.

ولا من قبل ولا من بعد: أى لم نرى مثله (غالباً فى وقاحـه طباعه أو غلاظ أخلاقه) من قبل.

ولا يحزنون : تعبير قرآنى يستخدمونه عنـدما يكتشـف المتكلم عدم صحة ما سمع. فمثلاً يقولـون: "يعنى أنت مش دكتور ولا يحزنون" أى أنك لست طبيباً بالمرة.

ولع صوابعه العشرة شمع: كناية عن فعل كل ما فى الوسع لإرضاء الطرف الآخر. يقولون: "لو كنـت ولعت صـوابعى العشـرة شـمع ماكـانش هايرضى عنى".

ولع له شمعة : يوقد المسيحيون شمعة فى الكنيسـة عنـد الدعاء. والمعنى أنه دعا ا بالتوفيق لشخص آخر.

ولع له قنديل : [ت] ولع بمعنى أوقد. كناية عـن إشـادة بذكره وإشاعه محامده بين الناس كأنه أضاء لها مصباحاً لتظهر فى نوره. يقولون "فـلان ما يولعش لفلان قنـديل" أى لئـيم لا يـذكر فضله عليه.

ولع نار : يقولون: "الشاى ولع نار" أى سعره ارتفـع فى السوق بدرجة كبيرة. ومنها "الأسعار نار" أى مرتفعة.

ولو : يقولونها فى تعالٍ عندما يتمكن الخصم من إحراز هدفه. ويدعون ساعتها أن ذلك كـان متوقعاً وأن الرد سيأتى سريعاً. ومن هتـاف مباريات كرة القدم: "ولو ولو ولـو، فـلان واكل الجو". أنظر (أكل الجو).

وياك : أى معك.

يا : حرف النداء المعروف. ولكن لدى المصريون عدة مشكلات في استخدامه. فمثلاً لو كان الاسم مركباً احتاجوا لتكرار الحرف مثل: "يا محمد يا عبد الفتاح". ولو كان النصف الثانى معرفاً، أزالوا أداة التعريف مثل: "يا عبد الفتاح يا قصرى" (بينما الاسم عبد الفتاح القصرى). ولو استخدموها بدون اسم ولا صفة تعتبر تلك شبه إهانة مثل: "وقف هنا يا....". ويستخدمونها أيضاً كأداة اختيارية مثل: "يا تتغدى يا تتعشى فى الفندق".

يا بتاع النعنع : من عبارات التحية المازحة وليس لها معنى. والنعنع حلوى معروفة تصنع من أوراق نبات النعناع.

يا بعيد : تعبير يقولونه عند ذم شخص مثل "البعيد عمل كذا" وكأنهم يباعدون بينه وبين المستمع. أما لو كان أمامهم مباشرة يقولون "أنت يا بعيد ما تضربش العيال" وكأنهم يباعدون بينه وبينهم.

يا ترى أنت فين يا مرزوق: عبارة قيلت فى تمثيلية إذاعيـة هى (تاج الجزيـرة) ولكنهـا اعيـدت فـى (مدرسة المشاغبين) لعلى سالم يقولونهـا إذا ما غاب شخص وصار الحال سيئاً بدونـه. وهى تقطر سخرية.

يا تلحقه يا ماتلحقهوش: أى فات الأوان وغالباً ما سيفوتك (مثل القطار.. الخ) يقولونها عند ضيق الوقت.

يا حدق : أى يا ذكى. أنظر (مش عـاوزة حداقـة) ولكنها ساخرة.

يا حرامية يا نَـور: الحرامية هم اللصوص. والنَورَ قبيلة من الغجر كانت تغشى أراضى مصر فى السابق وإنتهت أخبارها فجأة بعد ١٩٥٢. وكانـت معروفة بألعاب السيرك. وكانت تتبع الموالد والاحتفالات بكل أنحاء مصر وبالطبع كانت تكثر حالات النشل والنصب فى مثـل هـذه الموالد فربط المصريون بينهم وبـين هـذه الجرائم ولكن أغلب الظن أنهم أبريـاء مـن ذلك. والتعبير يقال عندما تنصـب جماعـة على شخص ويكتشف ذلك.

يا خرابى : دعوة للنفس بالخراب. يقولونها عادةً مع ضرب الكف على الصدر، عندما يسمعون خبراً سيئاً. أنظر (يا ندامتى).

يا داهية دقى : كناية عن بدء المصائب والنوائب. والداهية عندهم هى النائبة. ربما كان المعنى المقصود أن الداهية تدق على الباب، أو على الطبل توطئه لكثير من الصخب والجلبة.

يا دلال : دلال اسم شخص. والتعبير مأخوذ عن شخصية تليفزيونية ظهرت فى الثمانينات. وكانت دلال بطيئة الفهم عندما كان زوجها يقنعها بضيق ذات اليد. ويستخدم هذا التعبير فى السخرية من البخلاء بقولهم: "منين يا دلال؟" أى من أين آتى بالمال يا دلال لتحقيق ذلك.

يا دى النيلة : تعبير يقال عند القنوط. ويادى من "يا" للنداء ودى بمعنى "هذه". ويقولون "يادى الكذا" عند بدء شخص حديث وشكوى معادة. والنيلة صبغة زرقاء يصعب التخلص من آثارها.

يا روح أمك : ذكر أم المستمع عموماً غير مستحب فـى مصر. ويستخدمون هذا التعبير فـى عـدة مواقف نذكر منها واحداً، فإذا طلب أحـدهم المعاملة بليونة فى موقف يتطلب الخشـونة يقولون "عاوز تاكل بقلاوة يا روح أمك؟".

يا ساتر : دعوة تعالى. ولكنهم يقولونها إذا دخـل الرجل داراً وكأنه يستأذن من أهلهـا طالبـاً منهم أن يستروا أنفسهم.

يا شبشب الهنا : عبارة قيلت فى الخمسينات فى أغنية لكارم محمود عندما إرتدت حبيبتـه شبشـبه: "يـا شبشب الهنا، يا ريتنى كنت أنـا" ومـازال المصريون يستخدمونها إذا إرتـدت امـرأة شبشباً.

يا صفايح الزبدة السايحة، يا صفايح السمنة النايحة: عبارة قيلت فى أحد الأفلام علـى لسـان محمـد القصرى ومازالت تستخدم عند رؤية امـرأة بدينة.

يا عيب الشوم : الشوم: غالباً محرفة عن الشؤم. ويقولـون هذه العبارة عند صدور أقصى عيـب مـن أحد. غالباً يضرب الكف بخفة على جانـب الوجة.

يا عينى : تعبير يقولونه عند الحسرة أو الشفقة مثـل "فلان يا عينى راح كل اللى عنده".

يا قاتل يا مقتول: يقولون "الحرامى يدخل بيتك يا قاتـل يـا مقتول". أى هناك خياران فقط وحياتى أمـام حياتك. يلاحظ استخدام "يا" الخيارية هنا.

يا كبدى : لها نفس استخدام (يا عينى).

يا لهوى : صيحة انزعاج يقولونها عنـد سـماع أو رؤية ما يستحق ذلك.

يا مقصوف الرقبة: كناية عن الشخص الخسيس وكأن رقبته قصيرة بسبب كسر فيها.

يا مليون مرحبا: من عبارات الترحيب. وقد ظهـرت عـدة تعبيرات عددية مثل (ميت فل وأربعتاشـر) و(ألف لا بأس) و (خمسة وخميسة) و (تلات التلاتة) وغيرها. وذكر تيمور باشـا "سـبع

مناخل" وقد انتهى استخدامها. فكانوا يقولون "ناعم ومايزالش من سبع مناخل". وعمومـاً الكنايات العدديـة تحمـل صـيغة مبالغـة. وعندهم صيغ مبالغة كثيرة منهـا اسـتخدام كلمة الفيل مثل "أنا متضايق مضايقة الفيـل" لأن الفيل أكبر الحيوانات الأرضية.

يا مولاى كما خلقتنى: [ت] كناية عن التجرد من الثياب وفقد كل شىء. يقولون: "الحرامى خلاه يا مولاى كما خلقتنى" أى جرده من كل شىء تقريبـاً وتركه على هذه الحالة. أنظر (سلط ملط).

يا ناس ياشر كفاية قر: عبـارة انتشـرت بالكتابـة علـى السيارات وعربات النقل بمصر. والقر هـو الحسد والمعنى واضح.

يا ندامتى : تعبير تقوله عادة النسوة عند رؤية مـا لا يليق أو ما هو غير متوقع. يقال مع وضـع الكفين على جانبى الوجـه غالبـاً. ومعنـى الندامة معروف من الندم. وعند قوله يشـعر المرء بوجوب إتخاذ رأيها وإلا الندم الحقيقى سيحل عليه، لما سيسمعه منها إذا لم يفعل.

يا نهارى عليك : صيحة إستنكار يقولونها لعزيز لو ارتكـب خطأ، مع حرصهم على بقاء العلاقة.

يا واد يا تقيل : التقـل هـو الـدلال. وواد هـو الولـد. يستخدمون هذه العبارة عموماً للشباب مـن الجنسين عند إظهار الدلال. تقال مع إبتسامه عذبة. وقد غنت سعاد حسنى مـن كلمـات صلاح جاهين: يا واد يا تقيل - يا مجننى - ياه دانا بـالى طويـل - وأنـت عـاجبنى. وظهرت فى فيلم "خلى بالك من زوزو" فـى السبعينات. وعنوان القصيدة والفيلم يوضحان حضور الكنايات فى اللغة المصرية الحديثة.

يا واد يا ويكا : وقد يزيدون عليها "يا مسافر أمريكا" وهى من عبارات التحية المازحة. وقد غاب عنـا معنى كلمة "ويكا".

يا ويلك يا ضلام ليلك: ضلام منحوتة عن ظلام. عبارة تهديد قوية بالويل وظلام الليل.

يابو مخ ضِلِم : ضِلِم أتت من الضلمة أى الظلام. يقولونها لشخص عندما لا يفهم الموضوع أو لا يقبل التطوير فيما إعتاد عليه.

يادى الجرسة : الجرسَة يقصدون بها الفضـيحة. ومنهـا "جَرسنى قدام الناس" أى فضـحنى أمـامهم. ويقولون هذا التعبير إذا ما فعل أحـدهم مـا يشين.

يادى الكسوف : أى يا هذا الكسوف. صيحة يقولونها عنـد قيام شخص بفعل لا يقبلونه مثل "هاتنزل من عندى من غير فطار؟ يادى الكسوف".

ياكل الزلط : لا تأتى إلا بصيغة المضارع. والزلط هـو الصوان وهو حجر شديد الصلابة يصـعب كسرة. والمقصود أن الشخص شديد البأس لا يهاب وشجاعته تصل إلى حد قتل من يقـف بطريقه. وقـد تقـال "يدغـدغ الـزلط" أى يمضغه. ومثال: "ده أنا عندى أهـل يـاكلوا الزلط".

ياكل مال النبى : كناية عن التعود على السرقة أو الاختلاس ومعناها ظاهر. ويلاحظ الإستعارة فيها.

ياكلها بدقة : الدقة (بضم الأول وتشديد الثانى) خليط من الملح والسمسم والكزبرة والتوابل يصـنعونه لأكله مع الخبز الجاف إذا تعذر وجود طعام آخر. والتعبير معناه شدة الفقر ولكـن مـع القناعة.

يا ياوله قبل ما يلعب: عبارة كانت تقال فى الموالد لجذب إنتباه الأطفال إلى خيال الظل ونحوه. ولكـن معناها اليوم الهياج والفوضى والتى يجـب فيها الدفع والركل للخروج بشىء من هـذه الظروف.

ياما فى الجراب يا حاوى: الجراب هو الحقيبة الصغيرة التى تعلق على الحزام أو على الكتف. والحـاوى هو الحواء أو الساحر. كنايـة عـن كثـرة الأشياء أو المفاجأت مثلما يخـرج الحـواء أشياء غريبة من جعبته.

ياما هنا وياما هناك: ياما أى كثيراً. وهى شائعة فى ريف مصر. والكناية معناها ما يظنه المرء كثيراً عظيماً ولكن تظهر الحقيقة فيما بعد غير ذلك.

ياما : يقصدون به "الكثير" لدى الريفيين ويقولون "ياما جوى" أى كثير جداً على المرأة السمينة.

يامولاى كما خلقتنى: كناية عن الإفلاس.

ياناس ياهو : والبعض يزيد عليها (ياناس ياعالم ياهو) وهى صيحة يطلقها المرء إذا ظلموه قوم. ليستشهد ويستنجد بهم. أنظر المقدمة.

يتّاقل بالدهب : أى يساوى وزنه ذهباً. يقولون ذلك على الشخص الدمث الأخلاق أو الحاذق فى مهنته أو المرأة الجميلة.

يتاكل حاف : أى يؤكل بدون خبز. كناية عن حلاوة المذاق وكأنه فاكهة لا تحتاج للخبز.

يتحط عالجرح يطيب: كناية عن سمو الأخلاق ورقة المعاملة وكأنك لو وضعت هذا الشخص على جـرح لإندمل.

يتربى فى عزك : يقولونها للأب عندما يروا أولاده ولكـنهم يقولونها أيضاً عندما يحصل المـرء علـى شىء قليل.

يتعدوا على الصوابع: كناية عن قلة العدد وكأنهم أقـل مـن خمسة مفردات.

يجرى الدم : يقولون: "الفلفل يجرى الدم" أى يدفع الدماء فى العروق ويقصدون أنه ينشط ويحفز على الحركة.

يجعلها آخر الأحزان: من عبارات التعزية ومعناها ظاهر.

يحب الدنيا زى عنيه: أى يحرص على التوافة مـن الحيـاة الدنيا كما يحرص على عينيه. أوردناها هنا لزوم التصريف.

يحاف بيه : أى يقسم به. كناية عن جودة الشىء مثـل: "هاعملك كباية شاى تحاف بيها".

يحلها الحلال : الحلال هو حلال العقد الرزاق الكريم سبحانه وتعالى. والمقصود أترك المسألة يحلها بقدرته. أنظر (حلال العقد) و (تبات نار تصبح رماد) فى الأمثال لتيمور باشا.

يخاف ما يختشيش: من طباع بعض الناس إنه يجب إخافتهم ولا يستحون وبالتالى يتمادوا فى الخطأ لحين تهديدهم أو عقابهم. يقولون هذا التعبير عندما لا ينفع العتاب فى ردع الشخص.

يخانق دِبان وشّه: الخناق هو المشاجرة. والدبان الذباب. والوش هو الوجه. وهى كناية بليغة عمن فى حالة شجار دائم مع الآخرين، حتى ذباب الوجة لا يسلم منه.

يخرب بيت شيطانك: الدعوة لخراب بيت الشيطان حميدة. يقولونها للشخص الحاذق أو صاحب النكتة الطريفة.

يخرب بيتك : الدعوة بخراب الدار مذمومة. ولكنها تعتمد على الظرف الذى قيلت فيه ونبرة الصوت بالطبع. فقد يكون الأمر كله مزاحاً.

يرد الروح : يقولون "الهوا يرد الروح" وهـذا بـالطبع مبالغة واضحة، فـالروح لا تعـود للجسـد ولكنهم يقصدون أنه منعش وصحى.

يرطن : أى يتحدث بلغة أجنبيـة أو بكـلام غيـر مفهوم.

يرم العضم : يقولون: "العدس يرم العضـم" أى يشـيع الدفء فى الجسد وكأنه يرمم العظام.

يسد عين الشمس: كناية عـن الـوفرة أو كبـر الحجـم. والمقصود إنه يحجب قرص الشمس.

يسلم بقك : البق (بضم الباء) هو الفم لديهم. يقولـون ذلك عندما يستحسنون قول أحدهم.

يعرف الأصول : أى يفهم حدود الأدب وأصول التعامل مـع الناس. أنظر (إبن ناس) ويأتى التعبير دائمـاً بصيغة المضارع.

يعمل من الفسيخ شربات: أى يمكنـه عمـل المعجـزات. فالفسيخ هو سمك مملح مطمور فى الأرض. والشربات شراب محلى بالسكر. وصـناعة الشربات من الفسيخ شبه مستحيلة أن لم تكن مستحيلة بالفعل.

يعنى أضرب الأرض تطلع بطيخ؟: هكذا يقولـون لشـخص يطلب المستحيل. وترد دائماً بصيغة سـؤال ودائماً بطيخ. وربما اختاروا ثمـرة البطـيخ لكبر حجمها.

يعنى الجله يصبح كرامله؟: الجله (بكسر الجيم) أقراص من روث البهائم يصنعونها ويجففونها فى الشمس لتصبح وقوداً للأفران. وغنى عـن القـول فرائحتها نفاذة وكريهة. والكراملـة لـديهم حلوى مصنوعة من السكر يعشقها الأطفـال وتأتى بطعم الفواكة. والتعبير يقال عند مدح شخص يستحق الذم، فيتعجبون لذلك قـائلين ومتى أصبح روث البهائم حلوى نعشقها؟

يعنى غلطنا فى البخارى؟: كناية على شكل سـؤال دائمـاً. والمقصود أننا لم نخطأ فى أمـر لا يمكـن الغفران فيه.

يفرس : الفرس (بفتح الأول وسكون الثـانى) هـو الخطو فوق حشرة مثلاً وقتلهـا. ويقولـون "فلان يفرس" أى يغيظ إلى حد الموت.

يقطع الحبل وسنينه: الحَبَل (بفتح الأول والثانى) هو الحمل والإنجاب لدى الإناث. وهن يقلن هذا التعبير عادة مع زفرة طويلة كلما قمن أو مشين وهن حوامل. والمقصود فلتذهب سنوات الحمل والإنجاب بعيداً عنى، فلم تجلب لى سوى التعب والإرهاق وثقل الحركة. ومن ذلك "قُطُع" و "قطيعة". وقد يتصرفون فى هذا التعبير مثل: "يقطع المذاكرة وسنينها" و"يقطع الرجالة واللى بيجى منهم" وهكذا.

يقطعنى : دعوة بالقطع للذات. كناية عن شدة التألم إذا ما رأى شخص حبيباً فى ألم أو ورطة.

يقول الكلمة ويلحسها: أوردناها هنا لزوم التصريف. أى يوعد الوعد وينحث به. أو يقول القول ثم يتراجع عنه.

يلزم خدمة؟ : إستفهام به شىء من الجفاف. عندما يدخل شخص على قوم يسألونه هذ السؤال بدلاً من الترحيب به. أنظر (أيوها خدمة؟).

يلعب بالفلوس لعب: كناية عن الثراء.

يمهل ولا يهمل : تعبير يقولونه بالفصحى النادرة لديهم والمقصود أن الله يعطى المهلة للظالم ولا يهمل المظلوم. لذلك ترى العدل السماوى بطيئاً. وهو من أبدع حكمهم. غالباً يقوله المظلوم عندما يرى الظالم كسيراً.

ينتعك بالسلامة : تعبير يقولونه للحامل. ويزيدون عليه: "ويقومك حجرك مليان" وقد غاب عنا المعنى الحرفى للنتع. ولكن المقصود أن تقوم الحامل بالسلامة بعد الوضع وبحجرها طفل جديد. والحجر هو المسافة بين الركبتين والجذع. ولا ندرى كيف يقوم الشخص وعلى حجره طفل. ألن يؤدى ذلك لسقوط الطفل على الأرض؟

ينوبك ثواب : أى فلتكسب ثواباً عند الله تعالى بخدمتك لى.

يوم المنى : أى يوم تحقيق الأمنيات.

يوم زحل : يتشائم المصريون من كوكب زحل مثل غالبية شعوب العالم. والمقصود أنه يوم مشئوم.

ملحـــق
الأفعال الرباعية التكرارية

هذه قائمة لبعض الأفعال الرباعيـة التكراريـة الشـائعه الاستخدام فى مصر والنادرة فى اللغة. وقد أضـفت إليهـا بعض الكلمات الرباعية التكرارية أيضا (مثل ترتر وشبشـب ومرمر الخ). وأهدى هذا الملحق لوالـدتى ملكـة الأفعـال الرباعية على الإطلاق.

بحبح : أى فتح صدره وأباح بأسراره.

بربر : أى نزل الماء والمخاط من أنفه.

بزبز : أى صارت له بزابيز وهى عندهم نتوءات على السطح.

بصبص : أى غـازل النسـاء. ويقولـون "فـلان بصبصاتى" أى دأب على مغازلة السيدات.

بعبع : أى صاح وهدد وأنذر.

بلبل : وهى غيـر بلبـل الطـائر المعـروف. والمقصود أصاب الشىء بالبلل بماء.

تَحتَح : أى حرك الشىء حركة بسيطة إلـى أحـد الجانبين.

تَخْتَخْ : أى صار "تخيناً" أى سميناً وبديناً.

تفتف : أى بصق أثناء الكلام أو لنحوه.

تَهتِه : أى تعلثم فى الكلام.

ثَرثَر : فعل فصيح بمعنى أكثر فى الكلام.

جرجر : عن الجر على الأرض.

حبحِب : أى ظهرت عليه حبوب (مثل حب الشباب ونحوه).

خَصخَص : أى باع القطاع العام للقطاع الخاص.

دبدِب : أى خطا على الأرض بخطوات مسموعة.

دشْدِشْ : أى حطم. ويقولون "الحجر دشدش القزاز" ومعناها حطم الزجاج.

دغْدغْ : أى مضغ بأسنانه.

دفدف : يقولـون: "الأم تدفـدف والأب يطفـش" ومعناها يتناول بالحنان.

دنْدِن : أى غنى بصوت خفيض وهى عكس (لعلع).

ربرب : أى زاد وزنه.

رجرج : أى سبب إرتجاجاً قوياً.

رحرح : من شديد الراحة. عندما يرتدى الإنسان جلبابه ويجلس على الكنبة يحتسى الشاى.

رصرص : أى شعر بالبرد وكأن اقدامه صارت كالرصاص البارد.

رطْرطْ : أى تكلم كثيراً بلا داع. وأيضاً أنهى العمل بدون إتقان.

رعرع : يقولون: "الزرع رعرع بعد مارويته" أى انتشى الزرع بعد الرى.

رفرف : اسم جزء من السيارة وهو أعلى عجلاتها.

زحزح : أى أزاح الشىء جانباً. وهو أقوى من تحتح. يقولون "زحزح السرير".

زرزر : أى نظر شذراً وكاد يغلق عينيه.

زعزع : الزعزوعة هى الأعشـاب أعلـى عـود القصب. والفعل معناه هز الشىء العالى حتى اهتز كما تهتز الزعزوعة.

زغزغ : أى مزح مع الشخص ووضع أصبح فـى مكان يجعله يضحك.

زمزم : اسم بئر بمكة المكرمة.

زهزه : أى صار لونه واضحاً جلياً.

سبسِب : أى مشط شعره.

سحسح : أى نضح قليلاً من الماء. يقولـون "القلـة سحسحت" أى نزل بعض الماء من مسامها.

سخْسخْ : يقولون "فلان سخسخ مـن الضـحك" أى ضحك ضحكاً شديداً وانهارت عضلاته.

سلسِل : أى ربط بالسلاسل.

سِنْسِن : اسم حلوى يعشقها الأطفال.

شِبشِب : اسم نعل بسيط يرتدونه داخـل الـدار أو خارجها.

شَرشَر : الشرشره عندهم هى المنجل ذى الأسنان. والفعل بمعنى سن المنجل.

شَعشَع : أى صار واضحاً كشعاع الضوء. وعجباً يصفون الصوت الواضح بذلك.

شقشق : يقولون "الفجر شقشق" أى ظهر ضوءه وشق الظلام.

شَلْشِلْ : أى أمسك بمنديل بين يديه فوق رأسه دليل الخسارة الكبيرة.

شمشم : أى إشتم بأنفه باحثاً عن رائحة.

صحصح : أى نفض عنه غبار النوم.

صفصف : يقولون: "الموضوع صفصف على ما فيش" أى انتهى الأمر بلا شىء يذكر.

صوصو : أى أصدر صوتاً كصوت الفروج الصغير.

ضحضح : أى ضربه ضرباً موجعاً. يقولون: "ضحضح عضمه" أى كاد أن يكسر عظامه.

طبطب : ربت (على كتف شخص ونحوه).

طرطر : تبول.

طَشْطَشْ : أى أصدر صوتاً. مثل نقاط الميـاه علـى الزيت الساخن.

طفطف : اسم حافلة بلا حوائط تسير بالمصـطافين على الشواطئ.

طقطق : أى قرع وأصدر مثل هذا الصوت.

عضعض : أى تناوله بالعض بالأسنان.

فَتْفِتْ : أى كسر الخبز ونحوه إلى فتات.

فَحفَح : يقولون: "الطعميـة فحفحـت" أى فاحـت رائحتها الشهية.

فَخْفَخْ : ومنها الفخفخة، أى الثـراء والكـرم فـى معاملة الضيف.

فَرفَر : الحمام يفرفر بجناحيه، أى يضرب الهواء.

فَسفِس : أى صارت له فسـافيس وهـى الأشـياء المتناهية الصغر. ومنها فن الفسيفساء.

فَشْفِشْ : أى هشم. يقولون "فشفش عضمه" أى هشم عظامه. أنظر (ضحضح).

فَصفَص : أى ضرب ضرباً موجعاً.

قَضقَض : أى اشتكى.

قَلفِل : من البهار المعروف فلفـل. أى أضـاف الطعم الحريف للطعم.

قَبقِب : أى ظهرت عليه قباب صغيره (نتيجة عفن أو غيره).

قَزقَز : أى أكل اللب، وهى الحبوب والبذور كالتى توجد داخل البطيخ ونحوه.

قَصقَص : أى استخدم المقص فى قطع الأشياء. ومنها القصاقيص وهى بقايا القماش بعـد حياكـة الملابس.

قَطْقَط : أى صار جميلاً كالقط.

قَفْقِف : يقولون "فقرا مقفقفين" أى فقراء يرتعـدون من البرد.

كَتْكِت : أى تعقدت الخيوط أو الشِباك ونحوها.

كَركَر : أصدر صوت بنفخ الهـواء فـى المـاء. ويقولون "الشيشة بتكركر".

كَسكِس : أى سار للخلف.

لِبلِب : صفه لمن يتحدث كثيـراً (خاصـة لغـة أجنبية).

لتْلِتْ : أى أكثر من الكلام بدون داع.

لجلِج : أى تعلثم فى الكلام.

لحلَح : يقولون "لحلح المسمار مـن الحيطـه" أى حرك المسمار قليلاً وهو مازال ثابتـاً فـى الحائط. أنظر (تحتح وزحزح).

لخْلَخْ : لها نفس معنـى (لحلـح) ويسـتخدمونها للأشياء الأكبر حجماً على وجه العموم.

لظلظ : أى زاد وزنه. أنظر (ربرب).

لعلَع : يقولون "المغنى لعلع" أى إنهمك فى الغناء بصوت واضح جلى.

لفلف : أى لف عدة مرات مثل "لفلـف البلـد" أى طاف بها. أو "لفلف العيل" أى لـف الطفـل بالثياب ونحوها.

لكْلِك : أى أنهى العمل بسرعة وبـدون مهـارة. أنظر (رطرط).

لَمْلَم : أى أسرع بلم الأشياء المبعثرة.

مخْمخْ : أى فكر فى اللغز بمخه.

مرمر : اسم حجر نصف شفاف لونه أصفر. وهـو اسم فتاة أيضاً.

مزمِز : أى أكل ببطء وهـواده ومنهـا المـزة أى المأكولات الخفيفة مع الخمر.

مِشْمِشْ : ثمرة فاكهة.

مصمص : أى أكل صغير اللحم من جوار العظام.

مصمص : أى تناول صغير اللحم مما جاور العظم.

مضمض : أى غسل فمه وحلقه بتحريك المـاء فيـه بقوة.

نَحنَح : أى جلا أحباله الصوتية بكحة بسيطة.

نَعنَع : أى وضع عليه النعناع المعروف.

نَونَو : أى أصدر صوتاً كصوت الهرة.

هلهل : يقولون: "الشراب مهلهـل" أى الجـورب مليئ بالثقوب.

همهم : أى أصدر صوتاً خافتاً نتيجة استغراقه فى التفكير.

هوهو : أى أصدر صوتاً كصوت الكلاب.

وحوح : يقولون "فلان وحوح من الشطة" أى كـاد يحرق لسانه بالشطة.

ورور : صوت تصدره الطيور المهاجرة فى فصل الخريف ومنها طائر الوروار.

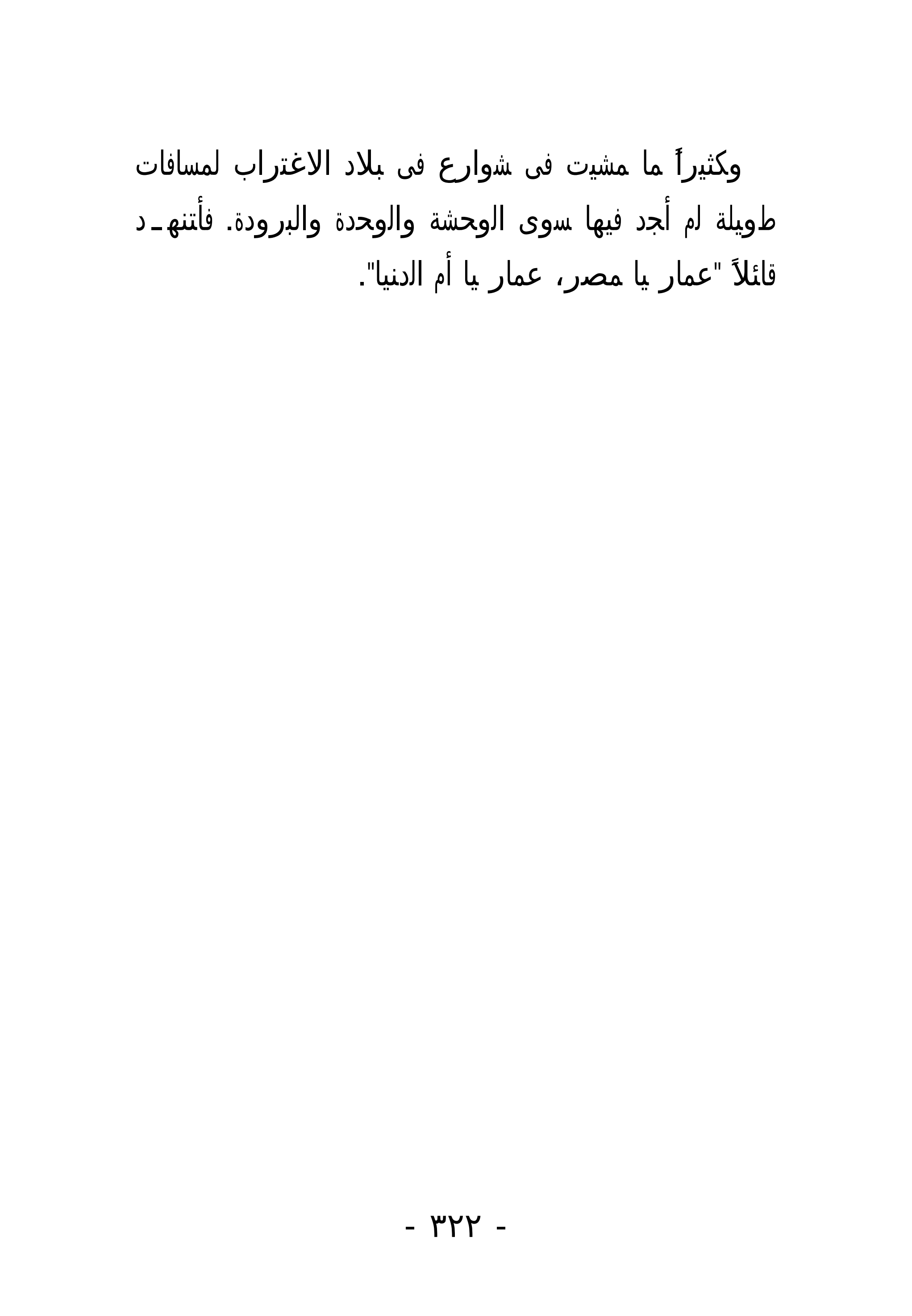
وشْوِشْ : أى همس داخل الأذن.

ونون : يقولون: فلان "مـابيونش" أى لا يصـدر الصوت الذى تصدره الآلـه قبـل توقفهـا. وبالتالى ونون معناها اشتكى كثرة العمل.

ملحق خاص عن مصر

ربما كانت مصر الدولة الوحيدة التى بوركت فى القـرآن والإنجيل والتوراة. فهى ابنة مينا وصـرح خوفـو وبنـت رمسيس وبهاء تحتمس الثالث ومربية موسى وملجأ المسـيح وعشق محمد. وعلى أرضها عاش أخناتون ومرقس الرسولى والإمام الشافعى. وإليها هاجر محمد علـى وجمـال الـدين الأفغانى وسليمان باشا. وعلى أرضها غنت أم كلثوم ولحـن عبد الوهاب وكتب نجيب محفوظ، ومنها هاجر أحمد زويـل ومجدى يعقوب. ومازالت كلمة (مصارى) تعنى (نقود) لدى كثير من أبناء جيرانها.

وعشق المصريون لمصر ليس له مثيـل. فـلا يغرنـك شكواهم، فما ذلك إلا عتاب الإبن لأمه ولكنه فى النهاية يقبل يديها ويأتى بالمستحيل من أجلها. وربما كانوا المصريون هم الوحيدين فى العالم الذين يطلقون اسم (مصرى) على أكبـر أولادهم. فلم نر إيطالياً اسمه (إيطـالى) ولا صـينياً اسـمه (صينى). وقد أعطى المصريون مصر العديد مـن الألقـاب مثل أرض الكنانة – بر المحروسة – أرض النيل – الـدلتا والصعيد – مهد الحضارة والتاريخ – درة جبـين الـدهر – أرض الهرم – مقبرة الغزاة – أم النيل – هبة النيل.



وكثيراً ما مشيت فى شوارع فى بلاد الاغتراب لمسافات طويلة لم أجد فيها سوى الوحشة والوحدة والبرودة. فأتنهـد قائلاً "عمار يا مصر، عمار يا أم الدنيا".